التاريخ





الوحدة الأولى : مصر والدول المستقلة

الوحدة الثانية : الحضارة الإسلامية وإسهاماتها

الوحدة الاولي

مصر والدول المستقلة

الدرس الاول

مصر من الفتح الإسلامي حتى الدول المستقلة

الدرس الثاني

مصر في عصري الطولونيين والإخشيديين

الدرس الثالث

مصر في عصر الفاطميين

الدرس الرابع

مصر في عصري الأيوبيين والمماليك



الـدرس الأول

مصر من الفتح الإسلامي حتى قيام الدول المستقلة

تمهيـــد

لقد أنعم الله على بلدنا الحبيب مصر بالإسلام وورد ذكرها في القرآن مرات عديدة ، كما أوصى الرسول ﷺ أمته بمصر وبشرها بالفتح ، ونبه إلى أهمية تحريرها من قبضة الرومان وإبلاغها دعوة الإسلام ، ومن هذه المبشرات ودلائل النبوة " ستفتحون مصر ، وهي أرض يسمى فيها القيراط ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة وسهرا" رواه مسلم ، ولهذا بدأ التفكير في دخول مصر إلى الإسلام منذ عهد الرسول ﷺ عندما أرسل كتابا إلى المقوقس حاكم مصر يدعوه فيه إلى الإسلام ، ثم أعيد التفكير في فتح مصر بعد إتمام فتح الشام في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الله . وقد هيا الفتح الإسلامي لمصر أن تقوم بدورها التاريخي المنتظر منها في إعداد وتجهيز الجيوش البرية والأساطيل البحرية ، وبعثها إلى إفريقية والأندلس ليتحقق للمسلمين السيادة على مياه البحر المتوسط .

أولاً أحـوال مصر قبل الفتـح الإسلامي

كانت مصر محتلة من الرومان منذ عام ٣٠ ق.م حيث :

- كان يحكمها حاكم روماني يسيطر على الشئون الإدارية والمالية والقضائية من مقره بالإسكندرية .
- عانى الشعب المصرى من فرض الضرائب وكان عليه أن يكد ويكدح لخدمة الرومان المستعمرين ، فقد كانت مصرمخزنا لمد روما بالغلال .
- فقد المصريون حريتهم الدينية والعقائدية وتعرضوا لكثير من الظلم والقهر حتى اضطر الكثيرون منهم إلى الهرب والاختفاء في الصحراء ، مثل : " بنيامين " بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية المصرية الذي ظل مختفيا من بطش الرومان ١٣ عاماً ، (ولم يخرج من مخبئه إلا بعد أن أمنه المسلمون الفاتحون) .

معلومة إثرائية

معدل ما كانت ترسله مصر من القمح إلى روما حوالي ١٣٥ ألف على سنويا ، بالإضـــافة إلى أنها كانت تطعم جيش الاحتلال الروماني المقيم بأرضها.



☆ اعتمدت المحاولة الأولى لنشر الإسلام في مصر على ....

Ⓐ الفتوحات . Ⓑ التجار المسلمين .
Ⓒ الجاليات الإسلامية . Ⓓ المراسلات .

ثانيا عوامل الفتح الإسلامي لمصر

العامل الديني
عملا بأقوال الرسول ﷺ واستشرافه بفتح مصر فكان الدافع لفتحها ينبعث من وازع ديني لنشر الدعوة الإسلامية ولتصبح مصر سندا قويا للمسلمين .

العامل التاريخي
حيث كانت مصر على صلة بالعرب منذ القدم عن طريق سيناء شمالا والبحر الأحمر شرقا ، وقد ظلت هذه الصلة مستمرة حتى قبيل ظهور الإسلام .

العامل الحربي
- تأمين الفتوحات في الشام وفلسطين من ناحية الجنوب الغربي، حيث كان وجود الروم في مصر يهدد تلك البلاد .
- تأمين المدينة النبوية نفسها (مركز الخلافة الإسلامية) لأنها قريبة من الفلزم (السويس حاليا)، ومن هجمات الروم المتوقعة للقضاء على المسلمين

ولهذه الدوافع قرر الخليفة عمر بن الخطاب فتح مصر بعد عقد مؤتمر الجابية

مؤتمر الجابية بالشام وفتح مصر

عقد الخليفة عمر بن الخطاب مؤتمرا عسكريا بالجابية ١٧ هـ / ٦٣٨ م (بعد فتح بلاد الشام ، وتسلمه مفاتيح القدس) ، للتشاور في أمر فتح مصر باعتبارها خطوة أولى تجاه أفريقيا ، وقد أوضح فيه عمرو بن العاص أهمية فتح مصر لما تشكله من ثقل استراتيجي ومدى ما وصلت إليه من ضعف تحت حكم الرومان

قائلا : " إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي أكثر الأرض أموالا ، وأعجزها عن القتال والحرب " .

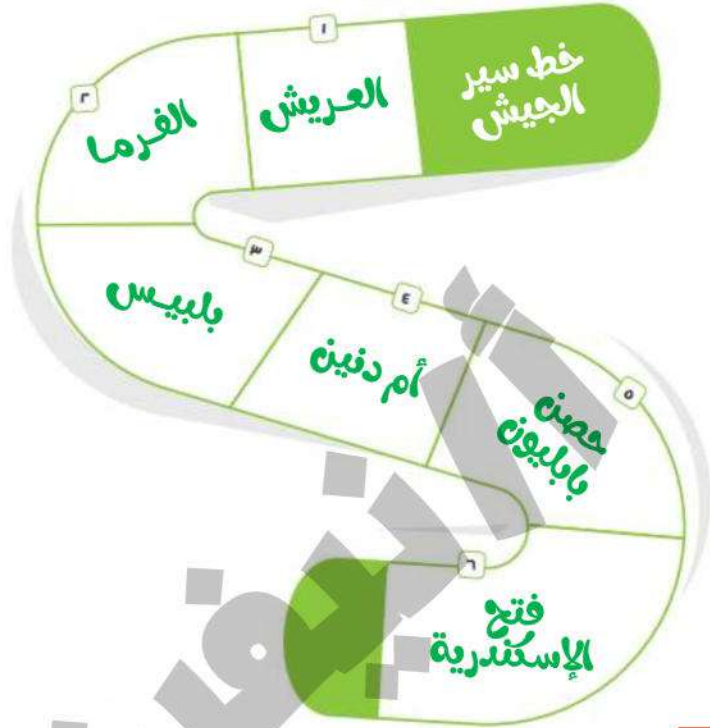


☆ أصبحت هناك ضرورة حتمية لفتح مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب نتيجة ....

ⓐ سيطرة المسلمين على الشام .
ⓑ فساد الحكم الروماني .
ⓒ الروابط القديمة مع مصر .
ⓓ ثروة مصر الاقتصادية .

ثالثا مراحل الفتح الإسلامي لمصر

سار عمرو بن العاص بقوات المسلمين التي سمح له الخليفة عمر بن الخطاب بقيادتها ، حوالي أربعة آلاف مسلم ، من قيسارية بفلسطين إلى مصر لفتحها على النحو التالي :





١ العريش

- وصل عمرو بن العاص إليها أوائل عام ٢٠ هـ / ٦٤٠ م ، وفتحها دون مقاومة القوات الرومانية .

٢ الفرما

بورسعيد حاليا

- كانت أول موضع من أرض مصر اشتبك فيه عمرو بن العاص مع الروم ، وبعد حصارها لمدة شهر استولى عليها عنوة .

٣ بلبيس

مدينة في محافظة الشرقية حاليا

- وصل عمرو بن العاص إليها بعدما سلك طريق الصحراء الشرقية عبر القواصر (القنطرة حاليا) لكي يضمن الالتزام بالجانب الصحراوي للاعتصام به وسرعة التصرف والاعتماد على المفاجأة الحربية إذا داهمهم خطر البيزنطيين ، الذين كانوا قليلي الخبرة بحرب الصحراء .

- واجه عمرو بن العاص فيها القائد البيزنطي "الأرطبون" ، ونجح في هزيمته وكانت خسارة الروم فادحة في القتلى والأسرى .

٤ أم دنين — شمال الازبكية حاليا

- واصل عمرو بن العاص زحفه في طريقه نحو النيل حتى وصل إلى أم دنين وكانت بمثابة معقلا مهما شمال حصن بابليون .
- استطاع عمرو بن العاص الاستيلاء عليها ففر الرومان منها إلى حصن بابليون (أقوى الحصون الرومانية في مصر) حيث يتواجد المقوقس حاكم مصر البيزنطي ، وهنا بعث عمرو بن العاص يطلب المدد من الخليفة عمر بن الخطاب .

معلومة إثرائية 

بادر الخليفة إلى تحقيق طلب القائد عمرو بن العاص مع كتاب يقول فيه إني قد أمددتك بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف (الزبير بن العوام - المقداد بن عمرو - عبادة بن الصامت - مسلمة بن مخلد) .

٥ حصن بابليون — بحي مصر القديمة حاليا


تصور تخيلي لحصن بابليون

- وصل عمرو بن العاص عام ٣٠ هـ / ٦٤٠ م إلى حصن بابليون وحاصره مدة سبعة أشهر ، وأثناء الحصار تم الآتي :
  - اضطر المقوقس إلى الدخول في مفاوضات مع المسلمين وبعث برسله ليتفاوضوا معهم ، ويطلعوا على حالة الجيش الإسلامي ، فبعث عمرو بن العاص برسله معهم وحدد مطالبه وهى الدخول في الإسلام أو الجزية أوالقتال .
  - أرسل عمرو بن العاص (مرة أخرى) رسله إلى المقوقس وجعل على رأسهم عبادة ابن الصامت وأمره أن يكون هو متحدث القوم .
  - دخل رسل المسلمين معسكر الروم فهاب المقوقس عبادة بن الصامت لسواده وفرط طوله ، وأراد أن يكلم غيره ؛ فرد عليه المسلمون بقولهم : **" إن هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما ، وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا ، وإننا نرجع جميعاً إلى قوله ورأيه ، وقد أمره الأمير دوننا بما أمره به "** . ولما سمع المقوقس هذا الكلام رغب في عقد اتفاق في أسرع وقت ممكن .



☆ يرجع العامل الرئيسي في اختيار عمرو بن العاص لعبادة بن الصامت للتفاوض مع المقوقس إلى ....

Ⓐ هيئته المهيبة . Ⓑ قرابته من الخليفة .
Ⓒ قوته العسكرية . Ⓓ كفاءته وعلمه .

- جرت المفاوضات وأسفرت في النهاية عن عقد اتفاق (صلح) بين الطرفين ومن أهم شروطه :

- يلتزم الأقباط بدفع دينارين عن كل رجل بالغ ، ويعفى من دفعها الشيوخ والنساء والأطفال .
- تبقى للروم أرضهم وأموالهم على ما هي عليه لا يتعرضا العرب في شيء منها .

- كتب المقوقس إلى هرقل(ملك الروم) بأمر الاتفاق ، ولكنه رفضه واتهم المقوقس بالتقاعس عن حماية مصر وكرهه للقتال ، وأمر قواده من الروم بمواصلة القتال .
- أخبر المقوقس عمرو بن العاص برفض هرقل للصلح والتزم هو بعهده ومعه من أطاعه من الأقباط .
- بعدما طال حصار المسلمين لحصن بابليون صعد الزبير بن العوام إلى أعلى الحصن وكبر فظن الروم أن العرب اقتحموا الحصن فولوا هاربين ، ودخل الزبير وأصحابه إلى باب الحصن ، ففتحوه ، واقتحم المسلمون حصن بابليون .

٦ فتح الإسكندرية ٢١هـ / ٦٤١م

- واصل عمرو بن العاص زحفه بجيشه فوصل إلى الإسكندرية بعد عدة معارك داخل مصر ، وفرض عليها الحصار مدة أربعة عشر شهرا ، وتحصن الروم بالإسكندرية ودافعوا عنها بكل قوة ، ووضع عمرو بن العاص خطة حربية نفذها جنوده بكل بسالة ، وعلى أثرها سقطت المدينة في يد المسلمين ، وعقد صلح الإسكندرية .

شروط صلح الإسكندرية 21هـ

- تعقد هدنة مدتها أحد عشر شهرا ، لا يقوم أحد الطرفين خلالها بأي عمل حرب ضد الآخر .
- يتم ترحيل الحامية الرومية في البحر ، ويحمل الجنود معهم متاعهم وأموالهم ، وهم آمنون على ذلك ، أما الجنود الذين سيرحلون براً فعليهم دفع الجزية عن شهر ، وذلك مدة اجتيازهم الأراضي المصرية .
- ألا يعود الروم المصر ثانية ، أو يحاولوا استردادها .
- ألا يتعرض المسلمون للكنائس بسوء ويبقى اليهود بالإسكندرية .
- يبقى بأيدي المسلمين مائة وخمسون جنديا روميًا ، وخمسون مدنيًا ؛ ضمانا لتنفيذ بنود المعاهدة .



☆ خلت وسائل القائد عمرو بن العاص في فتح مصر من اعتماده على .....
Ⓐ المفاجأة الحربية . Ⓑ أسلوب المفاوضات .
Ⓒ عقد الاتفاقيات . Ⓓ التحالفات الخارجية .

وبعد إتمام فتح مصر ...

اصدر عمرو ابن العاص بيانا أظهر فيه تسامحه مع المصريين

- أمن المصريين على عقائدهم وأعراضهم وأموالهم وأولادهم
- ألغى كل أنواع الضرائب التي فرضها الرومان
- تعهد إلى البطريرك " بنيامين " وجميع الأقباط بالحماية والأمان وعاد بنيامين لرئاسة كنيسة الإسكندرية بطريركا عليها

أدرك المصريون بالفتح مدى سماحة المسلمين ، ويتضح ذلك من النص التالي :

معلومة إثرائية

الشهادة على الفتح

عندما بلغ بنيامين إعلان الأمان خرج من مخبئه ودخل الإسكندرية فوجد الحال في مصر في ظل الحكم الإسلامي غير الحال في ظل الاستعمار الروماني ، فما كان أسعده بهذا التغيير العظيم الذي شمل بلاده ورعاياه من الأقباط فقال : " كنت في بلدي فوجدت بها أمنًا بعد الخوف واطمئنانًا بعد البلاء ، وقد صرف الله عنا اضطهاد الرومان وبأسهم ، ثم وصف المصريين بأنهم فرحوا كما يفرح الأسخال إذا ما حلت لها قيودهم ، وأطلقوا ليرتشفوا من ألبان أمهاتهم " أما الأسقف حنا التقيوسي فقد تحدث عن عمرو بن العاص " إنه لم يضع يده على شيء من ملك الكنيسة ، ولم يرتكب من النهب أو الغصب بل حفظ الكنائس وحماها إلى آخر حياته "

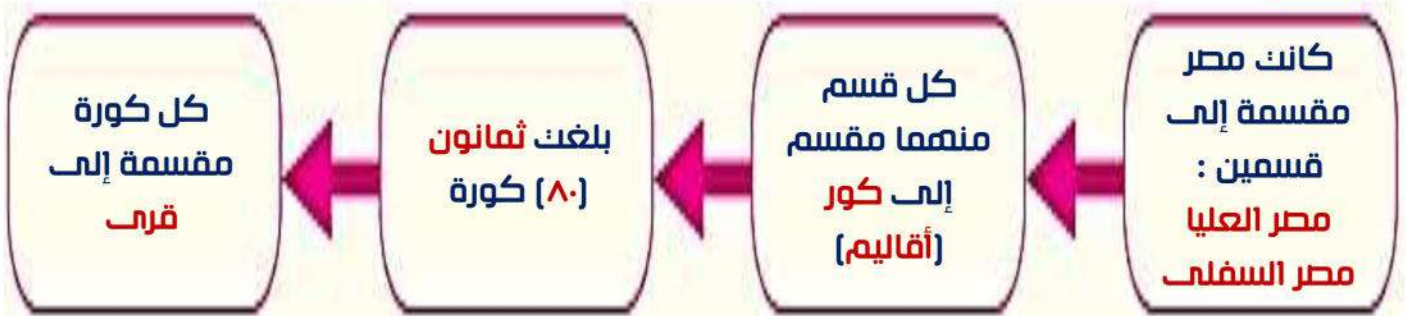
بعد إتمام الفتح الإسلامي لمصر عام ٢١هـ / ٦٤١م انتقلت من ولاية رومانية إلى ولاية تابعة لدولة الخلافة الإسلامية ، حيث أقر الخليفة عمر بن الخطاب ، عمرو بن العاص واليًا على مصر ، فكان ذلك بداية عصر الولاة والذي امتد من عصر الخلفاء الراشدين حتى قيام الدولة الطولونية في العصر العباسي الثاني .



☆ يظهر التناقض واضحًا بين أحوال مصر خلال عصر الرومان وأحوالها بعد الفتح الإسلامي في ....

Ⓐ النظام الإداري . Ⓑ الحرية الدينية .
Ⓒ النظام السياسي . Ⓓ الأهمية الاقتصادية .

رابعا نظام الحكم والإدارة بمصر في عصر الولاة



كانت كل الأقاليم تحت سلطة الوالي الذي يعين من قبل دار الخلافة



كانت ولاة مصر في عصري الخلفاء الراشدين والأمويين من العرب وكانت معظم الوظائف الكبرى يتقلدها العرب دون سواهم وبدأ الاعتماد على غير العرب خلال العصر العباسي .

١ ولاة مصر في عصر الخلفاء الراشدين

بلغ عددهم في هذا العصر خمسة ولاة

- كان جميع الولاة من العرب اولهم وأشهرهم عمرو بن العاص .

عمرو بن العاص
٢١:٢٥ هـ و ٣٨:٤٣ هـ

شرع في النظر لأحوال مصر وعمل على تنظيمها .

- بناء مدينة الفسطاط
- بناء المسجد الجامع
- حفر خليج أمير المؤمنين

بناء مدينة الفسطاط

☆ شرع في بنائها كعاصمة لمصر بمجرد عودته من الإسكندرية بعد توقيع صلح الإسكندرية .
☆ أسماها بذلك نسبة إلى فسطاطه (خيمته) الذي نصبه عند دخوله مصر .
☆ قد استمرت الفسطاط في الاتساع والازدهار وأصبحت مركزا مهما للتجارة طوال عصر الولاة

بناء المسجد الجامع (جامع عمرو بن العاص)

☆ يعد من أوائل المساجد في أفريقيا واشتهر بـتاج الجوامع .
☆ تم بناء المسجد الجامع في وسط مدينة الفسطاط عام ٢١ هـ / ٦٤٢ م والذي لم يكن للعبادة فقط .


جامع عمرو بن العاص الآن

معلومة إثرائية

شهادة مؤرخين

وصف الرحالة الشهير ناصر خسرو جامع عمرو بن العاص عندمازاره عام ١٣٩ هـ بأنه كان من أعمر المساجد بالناس والحركة . وهو مكان اجتماع سكان المدينة الكبيرة ، ولا يقل الموجودون فيه من الصباح إلى صلاة العشاء عن خمسة آلاف من طلاب العلم والغرباء والكتاب الذين يحررون الصكوك، فكان مركزا علميا رائدا يجتمع فيه الشيوخ والأساتذة بالطلبة من جميع الأنحاء والأرجاء، كما يؤمه الغرباء للقاء من يبحثون عنهم من أهل مصر،وكان مقر مهم الكثير من المعاملات والعقود والمبادلات التي كانت تتم بشكل عفوي بين الناس .

حفر خليج أمير المؤمنين

☆ استأذن عمرو بن العاص الخليفة عمر بن الخطاب في إعادة حفر القناة القديمة التي كانت تصل بين النيل والبحر الأحمر (كانت تعرف باسم خليج تراجان زمن حكم الرومان المصر).

☆ فسمح له الخليفة بذلك وسميت بخليج أمير المؤمنين .

☆ النتائج على حفرها : انتعاش حركة التجارة في الفسطاط بعد أن جرت السفن في خليج أمير المؤمنين ووصلت إلى الحجاز محملة بالغلال والبضائع وأنواع الطعام .

◂ كانت مصرفي هذه الفترة مصدر خير للدولة الإسلامية خاصة في وقت أزماتها منذ فتحها ويتضح ذلك من النص التالي :

كتاب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص

كتب الخليفة عمر بن الخطاب في عام الرمادة ، إلى عمرو بن العاص وهو بمصـــــر، " من عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى ابن العاص سلام. أما بعد: فلعمري يا عمرو ما تبالي إذا شبعت أنت ومن معك، أن أهلك أنا ومن معي، فيا غوثاه ثم يا غوثاه (يردد ذلك) " .

فكتب إليه عمروا : " من عبد الله عمرو بن العاص إلى أمير المؤمنين، أما بعد . فيا لبيك ثم يا لبيك، قد بعثت إليك بعيرا أولها عندك وآخرها عندي، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته " .



☆ حرص عمرو بن العاص بعد إتمام فتح مصر على تحقيق الاستقرار السياسي بها وظهر ذلك من خلال ....

Ⓐ سرعة إنشائه عاصمة جديدة .
Ⓑ إعادته لهيكلة النظم الإدارية .
Ⓒ قيامه بحفر خليج أمير المؤمنين .
Ⓓ بنائه مسجدًا ليكون مقرًا للحكم .

٢ ولاة مصر في العصر الأموي

بلغ عددهم ٢٦ واليًا

- كان جميع الولاة من العرب وكان أشهرهم عبد العزيز بن مروان الذي حكم مصر نحو ٢٠ عاما .

عبد العزيز بن مروان ٦٥:٨٦ هـ

- من أحسن وأعدل ولاة مصر في العصر الأموي .
- جمع بين الحكم والفقه والشعبية العريضة .

أهم أعماله

- أقام قنطرة على خليج أمير المؤمنين بطرف الفسطاط عام ٦٩ هـ .
- اهتم بالزراعة وبني مقياسا للنيل .
- قام بتوسيع جامع عمرو بن العاص .
- اتخذ حلوان مركزا ودارا له عام ٧٣ هـ (بعد إصابته بالجذام) واهتم بتعميرها وأقام بها المساجد والبساتين والمباني ، ونقل معه بيت المال إليها .

٣ ولاة مصر في العصر العباسي

- قامت الدولة العباسية على أكتاف الفرس فبرز العنصر الفارسي في تقلد ولايات الدولة .
- في عهد الخليفة المعتصم (٢١٨ : ٢٢٧ هـ) اعتمد على الأتراك في حكم مصر .
- خلال العصر العباسي الثاني كثر تغيير الولاة في مصر خلال مدد قصيرة بسبب :
  - ★ ضعف الخلفاء العباسيين .
  - ★ بعد مقر الخلافة العباسية "بغداد " عن مصر ، فلم يأمن الخلفاء أن يتركوا ولاة مصر في الحكم طويلا لئلا يطمعوا في الاستقلال بالبلاد .
- اتبع الخلفاء العباسيون سياسة إقطاع بعض أقاليم الدولة العباسية لبعض الشخصيات على أن يؤدوا مالا معينا للخلافة على أن هذه السياسة جعلت ولاة مصرالأتراك يفضلون البقاء في عاصمة الخلافة ببغداد ويستخلفون من يقوم بالأمر نيابة عنهم على أن يحمل إليهم هؤلاء النواب الأموال ويدعون لهم على المنابر بعد الدعاء للخليفة .
- لم يكن من الصعب على الوالي الذي يملك شخصية بارزة وآمال واسعة أن يستقل بأمور البلاد خاصة بعد أن دب الضعف في مركز الخلافة نفسها .

وهذا ما قام به أحمد بن طولون حيث أسس الدولة الطولونية (أول دولة مستقلة عن الخلافة العباسية مع الاحتفاظ بالتبعية الاسمية لها)



☆ تشابه عبد العزيز بن مروان أثناء ولايته على حكم مصر مع الوالي عمرو بن العاص في .....

Ⓐ إقامة المشروعات المالية .
Ⓑ اتخاذ الفسطاط مركزًا للحكم طوال عهده .
Ⓒ الاهتمام بتعمير حلوان .
Ⓓ استكمال الفتوحات الإسلامية في الغرب .

☆ اعتمدت الدولة العباسية في قيامها على ....

Ⓐ حكمة الولاة ومهاراتهم .
Ⓑ عقد التحالفات الخارجية .
Ⓒ ولاء العناصر العربية .
Ⓓ مساندة العناصر غير العربية .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :



١. يتضح من خلال دراستك وتحليل الخريطة المقابلة للفتح الإسلامي لمصر أن أحداث الفتح غاب عنها ....

Ⓐ وصول إمدادات عسكرية إلى المسلمين .
Ⓑ اعتماد المسلمين على المفاجأة العسكرية .
Ⓒ تعدد المواجهات بين المسلمين والروم .
Ⓓ وجود معارك على السواحل الشرقية .

٢. تمثل العامل المباشر الذي شجع الخليفة عمر بن الخطاب على اتخاذ قرار فتح مصر في ......

Ⓐ ضعف إمبراطور الروم . Ⓑ استقرار الفتوحات الإسلامية في الشرق .
Ⓒ تهديد الروم للمدينة النبوية . Ⓓ اقتناعه برأي أحد كبار قادته .

لما أبطأ على الخليفة عمر بن الخطاب فتح مصر كتب إلى عمرو بن العاص : «... فقد عجبت لإبطائكم عن فتح مصر، إنكم تقاتلونهم منذ سنتين وما ذلك إلا لما أحدثتم».

٣. تتوقع أن المدينة التي كانت لا تزال في أيدي الروم عندما أرسل الخليفة عمر بن الخطاب الرسالة التي توجد بالنص المقابل هي

Ⓐ بلبيس . Ⓑ الإسكندرية .
Ⓒ الفرما . Ⓓ أم دنين .

٤. اتبعت السلطة الرومانية الحاكمة في مصر أسلوب جديد للتعامل مع الخصم أثناء أحداث فتح المسلمين لـ ....

Ⓐ الفرما . Ⓑ بلبيس . Ⓒ أم دنين . Ⓓ حصن بابليون .

٥. القاسم المشترك بين فتح المسلمين لكل من (الفرما - حصن بابليون - الإسكندرية) هو الاعتماد على ....

Ⓐ إمدادات الخلافة . Ⓑ الأساطيل البحرية .
Ⓒ حصار العدو . Ⓓ التحالفات العسكرية .

٦- أرسل الرسول ﷺ رسالة إلى المقوقس حاكم مصر من أجل ....

Ⓐ توطيد العلاقات الاقتصادية بين المدينة النبوية ومصر . Ⓑ حماية الدعاة المسلمين .
Ⓒ نشر الدعوة الإسلامية . Ⓓ تأمين حدود الدولة الإسلامية .

٧- " اعتمد الرومان على مصر في توفير احتياجات روما من الحبوب " . يدل ذلك على ....

Ⓐ امتلاك مصر ثروة زراعية كبيرة . Ⓑ عدم توافر ظروف زراعة الحبوب في روما .
Ⓒ وجود تكامل اقتصادي بين مصر وروما . Ⓓ ازدهار التجارة الخارجية لمصر .

٨. نستنتج أن السبب في عدم قيام الخليفة أبي بكر الصديق بفتح مصر يرجع إلى ....

Ⓐ إدراكه خطورة الصدام مع الروم . Ⓑ انشغاله بالقضاء على المشاكل الداخلية .
Ⓒ بُعد المسافة بين مصر والمدينة النبوية . Ⓓ عدم اكتمال الفتح الإسلامي للشام .

٩. يؤكد مضمون النص المقابل على وجود صلات بين العرب والمصريين قبل الفتح الإسلامي تتمثل في الصلات ....

أوصى الرسول ﷺ بمصر وبشر بفتحها فقال : «ستفتحون مصر فاستوصوا بأهلها خيرًا فإن لهم ذمة وصهرًا».

Ⓐ الاقتصادية . Ⓑ السياسية .
Ⓒ الثقافية . Ⓓ الاجتماعية .

١٠. ترتب على وجود الروم غرب دولة الإسلام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب تشكيل خطر على . .

Ⓐ المدينة النبوية واليمن . Ⓑ فلسطين واليمن .
Ⓒ العراق والشام . Ⓓ الشام والمدينة النبوية .

١١. تردد عمر بن الخطاب في خروج عمرو بن العاص لفتح مصر بسبب ....

Ⓐ إدراكه لقوة جيش الروم في مصر .
Ⓑ رغبته في تثبيت الفتوحات الإسلامية في الشام .
Ⓒ عدم ثقته في كفاءة جيش المسلمين .
Ⓓ قلة معلومات المسلمين عن أحوال مصر .

١٢- تم إصدار قرار الفتح الإسلامي لمصر من ....

Ⓐ المدينة النبوية . Ⓑ جنوب سوريا . Ⓒ قيسارية . Ⓓ مكة .

١٣- توجد علاقة بين نتائج مؤتمر الجابية وتأمين الفتوحات الإسلامية للمناطق ....

Ⓐ المطلة على الساحل الشرقي للبحر المتوسط .
Ⓑ الواقعة جنوب غرب شبه الجزيرة العربية .
Ⓒ الملاصقة لحدود الإمبراطورية الفارسية .
Ⓓ الواقعة في شمال غرب أفريقيا .

١٤- " خروج عمرو بن العاص لفتح مصر ومعه أربعة آلاف جندي " . من خلال مضمون العبارة السابقة : يُعد خروج عمرو بن العاص بهذا العدد دليلًا على ....

Ⓐ قلة عدد قوات الروم بمصر . Ⓑ حرصه على ضم مصر .
Ⓒ ضمان حسم المعارك لصالحه . Ⓓ ضمانه مساعدة أهل مصر .

١٥- يستدل من تحليل النص المقابل على ....

ويقول هـ. أيدرس بل عن أحوال مصر في القرن السادس الميلادي : «إن أبرز ظاهرة عن مصر وقتئذ أنها كانت بلدًا ينقسم إلى نبلاء شبيهين بنبلاء الإقطاع وفلاحين أنصاف عبيد».

Ⓐ غياب العدالة الاجتماعية .
Ⓑ تدهور الأوضاع الثقافية .
Ⓒ افتقاد الحرية الدينية .
Ⓓ تدهور الأوضاع السياسية .

١٦- ارتبط العامل الحربي للفتح الإسلامي لمصر بالعامل ....

Ⓐ التاريخي . Ⓑ الجغرافي . Ⓒ الاقتصادي . Ⓓ الديني .

١٧- نجح عمرو بن العاص في مؤتمر الجابية عام ١٧هـ في ....

Ⓐ تأكيد كفاءته وقدرته العسكرية . Ⓑ إظهار قوة الجيش الإسلامي .
Ⓒ الربط بين فتح مصر واستقرار الشام . Ⓓ تحليل إمكانيات المسلمين .

١٨. أي الجهات الآتية تمكنت مصر من خلالها الاتصال بأراضي شبه الجزيرة العربية ؟ ....

Ⓐ الشرقية . Ⓑ الغربية . Ⓒ الشمالية . Ⓓ الجنوبية .

١٩. أصر عمرو بن العاص على فتح مصر بعد مؤتمر الجابية لعدة عوامل منها ....

ⓐ قلة عدد القوات الرومانية بها . ⓑ الأهمية الدينية لمصر .
ⓒ توفير الحماية لمقر الخلافة . ⓓ الصلات الاجتماعية مع المصريين .



٢٠. في ضوء الخريطة المقابلة للفتح الإسلامي لمصر : يعبر خط سير الجيش الإسلامي بعد السيطرة على مدينة الفرما عن استغلال عمرو بن العاص لـ ....

ⓐ نقاط ضعف الروم . ⓑ خبرته بطرق السواحل الشرقية .
ⓒ المدد الذي أرسله الخليفة . ⓓ انتصاره في بلبيس .

٢١- ارتبط قيام عمرو بن العاص بطلب المساعدة من خليفة المسلمين خلال فتح مصر بنتائج ....

ⓐ استسلام العريش . ⓑ اشتباكات مدينة الفرما .
ⓒ اقتحامه بلبيس . ⓓ الاستحواذ على أم دنين .

٢٢- يستدل على عدم إحكام الروم سيطرتهم على جميع الأراضي المصرية من خلال فتح عمرو بن العاص لــ ....

ⓐ العريش . ⓑ الفرما . ⓒ بلبيس . ⓓ أم دنين .

٢٣- كانت بداية معاناة الروم عسكريًا بمصر أثناء مواجهة المسلمين في ....

ⓐ حصن بابليون . ⓑ أم دنين . ⓒ بلبيس . ⓓ الفرما .

٢٤- بعد هزيمة الروم من المسلمين في أم دنين قاموا بالفرار جهة ....

ⓐ الشمال . ⓑ الشرق . ⓒ الغرب . ⓓ الجنوب .

٢٥- أي من المواقف الآتية تعد دليلاً عمليًا على صدق ما ورد في وصف عمر بن الخطاب للقادة في النص المقابل ؟ ....

> بادر الخليفة إلى تحقيق طلب القائد عمرو بن العاص مع كتاب يقول فيه : «إني قد أمددتك بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل مقام الألف : الزبير ابن العوام، والمقداد بن عمرو، وعبادة بن الصامت، ومسلمة بن مخلد».

ⓐ انتصار المسلمين في أم دنين .
ⓑ نجاح المفاوضات مع ملك الروم .
ⓒ فتح المسلمين حصن بابليون .
ⓓ انتصار المسلمين في بلبيس .

٢٦. اضطر المقوقس أثناء حصار المسلمين لحصن بابليون إلى الدخول في مفاوضات مع عمرو بن العاص نتيجة ....

ⓐ نقص المعدات داخل الحصن . ⓑ اطلاعه على قوة جيش المسلمين .
ⓒ ميل الإمبراطور للصلح مع المسلمين . ⓓ الانقسام الداخلي بين قوات الروم .

٢٧- أرسل المقوقس رسله إلى عمرو بن العاص خلال حصار حصن بابليون بسبب رغبه في ....

ⓐ عرض شروط الاستسلام . ⓑ جمع المعلومات عن المسلمين .
ⓒ مقابلة خليفة المسلمين . ⓓ تجنب القتال لكثرة عدد المسلمين .

٢٨- طالت مدة المفاوضات بين المسلمين والروم حصن بلبليون بسبب ....

ⓐ معارضة بعض المسلمين للصلح . ⓑ قلة عدد الجيش الإسلامي .
ⓒ الخلاف السياسي بين هرقل والمقوقس . ⓓ وصول إمدادات لقوات الروم في مصر

٢٩- رفض هرقل الصلح الذي عقده المقوقس مع عمرو بن العاص بسبب ....

Ⓐ أهمية مصر للدولة البيزنطية .
Ⓑ قلة عدد جنود المسلمين .
Ⓒ مكانة مصر الدينية .
Ⓓ رغبته في مساعدة أقباط مصر .

٣٠- نتوقع في حالة موافقة ملك الروم على بنود الصلح الذي تم عقده بين عمرو بن العاص وحاكم مصر أن ....

Ⓐ يصبح عمرو بن العاص واليًا على مصر .
Ⓑ تقسيم مصر بين الروم والمسلمين .
Ⓒ تتحول تبعية مصر إلى الخلافة الإسلامية .
Ⓓ يظل المقوقس حاكمًا على مصر .

٣١- يستدل من رفض هرقل ملك الروم لبنود الصلح الذي عقده المقوقس مع عمرو بن العاص أثناء حصاره لحصن بابليون على ....

Ⓐ التفوق العسكري للروم .
Ⓑ ضعف الروح المعنوية للجنود المسلمين .
Ⓒ سوء تقدير هرقل للموقف .
Ⓓ ثقة هرقل في مهارة وكفاءة المقوقس .

٣٢- حدث انشقاق في صفوف الروم بعد عقد اتفاق المقوقس مع عمرو بن العاص نتيجة لموقف

Ⓐ البطريرك بنيامين .
Ⓑ الإمبراطور البيزنطي .
Ⓒ خليفة المسلمين .
Ⓓ المصريين .

٣٣. تعد البداية الحقيقية لنهاية سيطرة الروم على مصر عندما تمكن المسلمون من فتح ....

Ⓐ بلبيس .
Ⓑ أم دنين .
Ⓒ الإسكندرية .
Ⓓ حصن بابليون .

٣٤. عمل المسلمون بعد فتح مصر على الاستفادة من إنجازات الحضارات السابقة عن طريق ....

Ⓐ بناء مدينة الفسطاط كعاصمة للبلاد .
Ⓑ بناء القصور والحدائق .
Ⓒ إرسال الدعم العسكري لعاصمة الخلافة .
Ⓓ تنشيط طرق التجارة .



٣٥. نستنتج من معطيات الخريطة المقابلة ودراسة أحداث الفتح حرص المسلمين على ....

Ⓐ فتح حصن بابليون مركز الحكم البيزنطي .
Ⓑ اتباع الطريق الساحلي وصولاً للإسكندرية .
Ⓒ انتهاء العمليات العسكرية بفتح الإسكندرية .
Ⓓ السعي لتأمين حدود مصر الجنوبية .


حصن بابليون

٣٦. أمامك رسم تخيلي لأحد أقوى حصون الروم في مصر والذي استطاع المسلمون فتحه بفضل .....

Ⓐ مهارتهم في الحصار .
Ⓑ كثرة عدد الجيش .
Ⓒ ضعف أسوار الحصن .
Ⓓ المدد الذي أرسله الخليفة .

٣٧- خلت أساليب عمرو بن العاص أثناء حصاره لحصن بابليون وعاصمة الروم بمصر من ....

Ⓐ وضع الخطط العسكرية .
Ⓑ الاعتماد على الأساطيل الحربية .
Ⓒ اتباع أسلوب المفاوضات .
Ⓓ استخدام أسلوب الاستطلاع الحربي .

٣٨- افتقد المسلمون في أحداث فتح الإسكندرية قدرتهم على حصارها من الجهة ....

Ⓐ الشرقية والجنوبية .
Ⓑ الجنوبية والشمالية .
Ⓒ الغربية والشرقية .
Ⓓ الشمالية والغربية .

٣٩- يتضح من تحليل مضمون النص المقابل أن : الشرط الذي يدل على عدم إنهاء الصراع بين المسلمين والروم هو ....

بعض شروط صلح الإسكندرية
* يتم ترحيل الحامية الرومية في البحر، ويحمل الجنود معهم متاعهم وأموالهم، وهم آمنون على ذلك.
* الجنود الذين سيرحلون برًا فعليهم دفع الجزية عن شهر، وذلك مدة اجتيازهم الأراضي المصرية.
* ألا يعود الروم لمصر ثانية، أو يحاولوا استردادها.
* يبقى بأيدي المسلمين مائة وخمسون جنديًا روميًا، وخمسون مدنيًا؛ ضمانًا لتنفيذ بنود المعاهدة.

Ⓐ الجنود الذين سيرحلون برًا عليهم دفع الجزية .
Ⓑ يتم ترحيل الحامية الرومانية في البحر .
Ⓒ ألا يعود الروم لمصر ثانيًا أو يحاولون استردادها .
Ⓓ يبقى في أيدي المسلمين مائة وخمسين جنديًا روميًا .

٤٠. خلت شروط صلح الإسكندرية من بعض المميزات التي كانت ممنوحة للروم في بنود الاتفاق بين عمرو بن العاص والمقوقس أثناء حصار حصن بابليون مثل ....

Ⓐ الإعفاء من دفع الجزية . Ⓑ الحق في تملك الأراضي .
Ⓒ الحرية في الاعتقاد . Ⓓ الحصول على الأمان .

٤١- كانت شروط صلح الإسكندرية عام ٢١هـ بمثابة عقد للمصريين حيث تم بمقتضاه ....

Ⓐ إلغاء كافة أنواع الضرائب على المصريين . Ⓑ حصول اليهود على امتيازات سياسية .
Ⓒ إسناد الوظائف الكبرى للمصريين . Ⓓ الخلافات بين قادة جيش الروم .

٤٢- يستدل من بعض شروط صلح الإسكندرية عام ٢١هـ على ....

Ⓐ ثقة المسلمين في تنفيذ الروم للعهود . Ⓑ حرص الروم على الحرية الدينية للأقباط .
Ⓒ استمرار الصراع بين المسلمين والروم . Ⓓ الخلافات بين قادة جيش الروم .

٤٣- أي مما يلي يعد أحد نقاط التحول السياسي والديني في تاريخ مصر خلال القرن الـ٧م ؟..

Ⓐ إرسال الرسول ﷺ كتابه إلى حاكم مصر .
Ⓑ قرار الخليفة عمر بن الخطاب فتح مصر .
Ⓒ إصدار عمرو بن العاص بيانًا بعد فتح الإسكندرية .
Ⓓ عقد صلح بين المسلمين والمقوقس أثناء حصار بابليون .

٤٤- يستدل من تحليل محتوى العبارة المقابلة عن سياسة حاكم مصر الروماني قبل فتح مصر وقد قام المسلمون بعد الفتح بمواقف مناقضة لهذه السياسة يعبر عنها ....

جعل الباحث البريطاني الفريد بتلر فصلًا في كتابه عن فتح مصر بعنوان (الاضطهاد الأعظم للمصريين على يد المقوقس).

Ⓐ مضمون بيان عمرو بن العاص بعد صلح الإسكندرية .
Ⓑ توحيد كل الضرائب في ضريبة واحدة .
Ⓒ إسقاط الجزية عن كل جنود الروم .
Ⓓ الاهتمام بالمشروعات الاقتصادية .

٤٥- ظهرت سماحة المسلمين الفاتحين في تعاملهم مع المصريين من خلال ....

Ⓐ السياسة التي أعلنت بعد فتح الإسكندرية . Ⓑ إعفاء جميع الأقباط من دفع الجزية .
Ⓒ ازدهار مدينة الفسطاط اقتصاديًا . Ⓓ نشر الأمن بين المصريين وطرد الرومان

٤٦- قال البطريرك بنيامين بعد إتمام الفتح الإسلامي لمصر : "لقد وجدت في بلادي أمنًا بعد خوف" يدل مضمون المقولة السابقة على ....

Ⓐ تحسن الحالة الاقتصادية للمصريين . Ⓑ مشاركته في التخلص من حكم الرومان .
Ⓒ سيادة مبدأ التعايش السلمي . Ⓓ مشاركة المصريين في حكم مصر .

٤٧- توفر عنصر الأمان بقدر كبير لجيش المسلمين أثناء فتح مصر في الطريق الواقع بين ....

ⓐ الفرما وبلبيس . ⓑ بلبيس وأم دنين .
ⓒ أم دنين وحصن بابليون . ⓓ حصن بابليون والإسكندرية .

٤٨. ساهمت البيئة التي عاش بها عمرو بن العاص في ضمان وصول جيش المسلمين بأمان إلى مدينة ....

ⓐ العريش . ⓑ الفرما . ⓒ بلبيس . ⓓ الإسكندرية .

٤٩- استفاد المسلمون من تأثير العامل النفسي والمعنوي للبيزنطيين في فتح ......

ⓐ حصن بابليون . ⓑ الإسكندرية . ⓒ أم دنين . ⓓ الفرما .

٥٠- تمثلت أبرز نتائج الفتح الإسلامي لمصر والتي عادت بالنفع المباشر على الشعب المصري في .

ⓐ تغيير نمط إدارة الحكم . ⓑ تحقيق السلم المجتمعي .
ⓒ تقسيم مصر إلى ثمانين كورة . ⓓ إنشاء مدينة الفسطاط .

٥١- ترتب على نجاح المسلمين في فتح مصر إضعاف قوة الروم وزيادة قوة المسلمين في النواحي ....

ⓐ الدينية والعسكرية . ⓑ الاقتصادية والعسكرية .
ⓒ الثقافية والسياسية . ⓓ الاجتماعية والدينية .

٥٢- قام عمرو بن العاص ببناء عاصمة جديدة لمصر بدلًا من الإسكندرية لتحقيق أهداف ....

ⓐ دينية واقتصادية . ⓑ اقتصادية وثقافية .
ⓒ ثقافية ودينية . ⓓ عسكرية وسياسية .

٥٣- يرجع السبب الرئيسي في ازدهار مدينة الفسطاط طوال عصر الولاة إلى ......

ⓐ تضاؤل مكانة مدينة الإسكندرية . ⓑ نهضتها العلمية والثقافية .
ⓒ إقامة منشآت عمرانية جديدة لها . ⓓ وضعها السياسي والإداري .

٥٤- ازدهرت العلاقات الاقتصادية بين مصر والحجاز مع بداية عصر الولاة نتيجة ....

ⓐ اهتمام الوالي بإحياء خليج تراجان . ⓑ بناء مقاييس على النيل والاهتمام بالزراعة .
ⓒ ازدهار الإسكندرية كمركز للتجارة الخارجية . ⓓ الاهتمام بالتصنيع الحربي وصناعة السفن .

٥٥- ترتب على حفر خليج أمير المؤمنين زيادة أهمية مدينة الفسطاط ....

ⓐ العسكرية . ⓑ الاقتصادية . ⓒ السياسية . ⓓ العلمية .

٥٩- " كان عمرو بن العاص خبيرًا بشئون الدول المحيطة بالجزيرة العربية حيث ارتحل إلى عدة بلاد" . يتضح في ضوء مضمون العبارة السابقة أن عمرو بن العاص استفاد من ذلك أثناء فتحه لمصر في ....

ⓐ حصاره لقواته لحصن بابليون .
ⓑ ترحيب المصريين بالفتح الإسلامي .
ⓒ معرفته بطبيعة مصر الجغرافية والعسكرية .
ⓓ مفاوضاته المتعددة مع الروم في مصر .

٦٠- يُعد العامل المشترك بين أحوال مصر في عصر الرومان وأحوالها بعد الفتح الإسلامي ....

ⓐ معاناة المصريين من الضرائب . ⓑ تحقيق العدالة الاجتماعية .
ⓒ أهمية مصر الاستراتيجية . ⓓ اتخاذ الإسكندرية عاصمة للبلاد .

٦١- ترتبت على فتح المسلمين لمصر التمهيد لتحقيق السيادة على ....
Ⓐ جنوب شرق آسيا . Ⓑ جنوب غرب أوروبا .
Ⓒ جنوب غرب أفريقيا . Ⓓ شمال شرق آسيا .

٦٢- ظهر تطبيق المسلمين للمبادئ التي يتضمنها النص المقابل من خلال ....

أقام الرسول ﷺ دولته على أسس من العدل والمساواة وعدم التفرقة بين الناس بسبب الدين أو العرق أو اللون أو الجنس.

Ⓐ التشاور في أمر فتح مصر بمؤتمر الجابية .
Ⓑ الاعتماد على العرب في تولى شئون الحكم بمصر .
Ⓒ رئاسة عبادة بن الصامت لوفد التفاوض مع المقوقس .
Ⓓ سياسة الأمويون في تعيين الولاه .

٦٣- قام عبد العزيز بن مروان بنقل عاصمة مصر من الفسطاط إلى حلوان لأسباب ....
Ⓐ سياسية . Ⓑ عسكرية . Ⓒ جغرافية . Ⓓ اقتصادية .

٦٤- " اكتسب عبد العزيز بن مروان مكانة بين الولاة الذين حكموا مصر " . في ضوء مضمون العبارة السابقة : ترجع المكانة التي احتلها عبد العزيز بن مروان إلى ....
Ⓐ اتخاذه حلوان مركزًا ودارًا له . Ⓑ قرابته من الخليفة .
Ⓒ طول مدة حكمه لمصر . Ⓓ اهتمامه بالاقتصاد والعمران .

٦٥- يرجع تمتع عبد العزيز بن مروان بشعبية كبيرة كحاكم لمصر خلال عصرة الولاة إلى ...
Ⓐ جمعه بين العلم والسياسة . Ⓑ عدله وعلمه .
Ⓒ اهتمامه بتعمير حلوان . Ⓓ مهارته العسكرية .

٦٦- أي من أعمال والي مصر عبد العزيز بن مروان التالية تؤكد على عدله ؟ ....
Ⓐ إقامته لقنطرة على خليج أمير المؤمنين . Ⓑ إنشاءه مقياس للنيل .
Ⓒ قيامه بتوسيع جامع عمرو بن العاص . Ⓓ تعمير حلوان وإقامة المساجد بها .

٦٧- تمثل السبب الرئيسي في ظهور العنصر الفارسي وتقلده الوظائف في العصر العباسي الأول في ....
Ⓐ كفائته في المجال الإداري . Ⓑ سيطرته على أمور الدولة العباسية .
Ⓒ دوره في قيامه الدولة العباسية . Ⓓ ضعف هيبة الخلفاء العباسيين .

٦٨- اختلف ولاة مصر في العصر العباسي عن العصر الأموي في ....
Ⓐ الأصل العرقي . Ⓑ التبعية للخلافة .
Ⓒ سلطة الحكم . Ⓓ الانتماء المذهبي .

٦٩- " تم اتباع نظام إداري في مصر قائم على قصر مدة حكم الوالي خشية الانفراد بحكم البلاد " يتضح من تحليل مضمون العبارة السابقة : أنه تم تطبيق تلك السياسية خلال ....
Ⓐ عصر الخلفاء الراشدين . Ⓑ العصر الأموي .
Ⓒ العصر العباسي الأول . Ⓓ العصر العباسي الثاني .

٧٠- كانت القرارات الصادرة للحكام في مصر خلال عصر الولاه تخرج بالترتيب من ......
Ⓐ الشام – المدينة – العراق . Ⓑ العراق – اليمن – المدينة .
Ⓒ المدينة – الشام – العراق . Ⓓ اليمن – المدينة – العراق .

السؤال الثاني :



جب عن الأسئلة الآتية :

٧١. دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
ترجع بداية التفكير في نشر الإسلام في مصر إلى عهد النبي ﷺ.

٧٢-" كان العامل الديني أحد عوامل قيام المسلمين بفتح مصر لنشر الدعوة الإسلامية ولتصبح مصر سندًا قويًا للمسلمين " . في ضوء مضمون العبارة السابقة . استنتج :
كيف أصبحت مصر سندًا قويًا للدولة الإسلامية من الناحية العسكرية .

٧٣. ما العلاقة بين : الفتوحات الإسلامية في الشام ، وفتح مصر ؟

٧٤. " يُعد مؤتمر الجابية مؤتمرًا عسكريًا ارتبطت أهميته بفتح بيت المقدس» . في ضوء ذلك ، ما العلاقة بين : مؤتمر الجابية ، وفتح مصر ؟

٧٥- حدد تقييمك لمصداقية العبارة الآتية :
ساعدت البيئة التي نشا فيها المسلمون الفاتحون على فتحهم مصر .

٧٦- أيد صحة العبارة التالية تاريخيًا :
لعب المدد الذي أرسله الخليفة عمر بن الخطاب دورًا حاسمًا في فتح مصر .

٧٨. ماذا كان يحدث إذا :
تم تنفيذ شروط الصلح بين عمرو بن العاص والمقوقس أثناء حصار حصن بابليون ؟

٧٩- استنتج : سبب عدم مجئ الجيوش الإسلامية لفتح مصر عن طريق البحر الأحمر .

٨٠. دلل تاريخيًا على صحة العبارة التالية :
عمل العرب بعد فتحهم لمصر على إحياء بعض المشروعات الاقتصادية المندثرة للرومان .

٨١- ماذا كان يحدث إذا : لم يتم إعادة حفر قناة تراجان بعد الفتح الإسلامي لمصر ؟

٨٢- حدد وجه الارتباط بين : إعادة حفر قناة تراجان بعد الفتح ، وأوضاع مصر الاقتصادية ؟

٨٣- ماذا كان يحدث إذا : لم يصدر عمرو بن العاص بيانًا بعد إتمام فتح مصر لتأمين المصريين ؟

٨٤. دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيًا : أظهر عام الرمادة أهمية مصر للدولة الإسلامية .

٨٥- أثبت صحة العبارة التالية تاريخيًا :
ازدهار أوضاع مصر الاقتصادية أثناء عهد عبد العزيز بن مروان .

٨٦- بم تفسر : قلة وجود ولاة عرب في حكم مصر في العصر العباسي .

٨٧- حدد الأثر الناتج عن : سياسة العباسيين في إقطاع الأتراك ولاية مصر .

الدرس الثاني

مصر في عصري الطولونيين والإخشيديين

✍ أدى ضعف الخلافة العباسية في العصر العباسي الثاني إلى سيطرة القادة الأتراك على أمور الدولة وبدأوا يستقلون بالولايات التي تحت حكمهم .

✍ أقبل الولاة على حكم مصر والانفراد بها عن مركزية بغداد بسبب عدة عوامل أهمها :

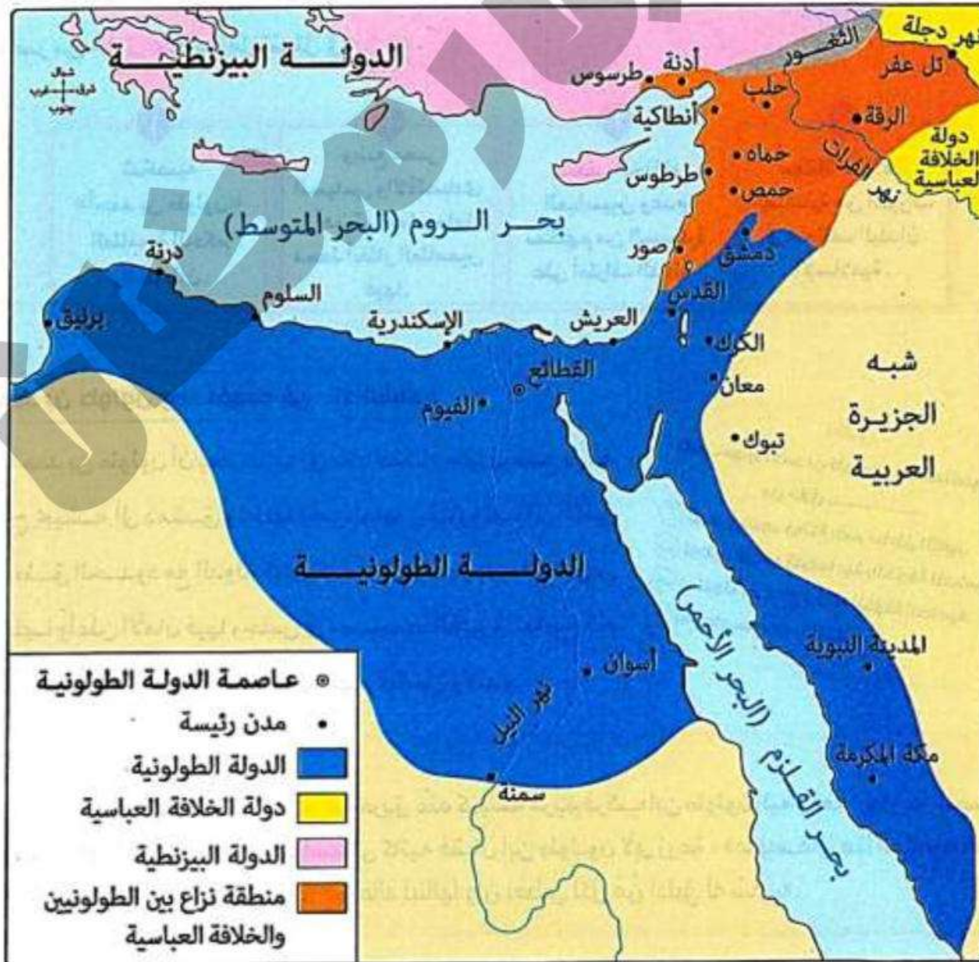
- ★ قوة مصر الاقتصادية وتأثيرها على اقتصاديات الخلافة .
- ★ موقع مصر المتميز وبعدها عن عاصمة الخلافة بغداد .
- ★ طبيعة شعب مصر وما يتميز به من طيبة وميل إلى المسالمة .

⊂ من أبرز الدول المستقلة التي قامت في مصر واستطاعات مد نفوذها إلى الشام والحجاز .

الدولة الطولونية — الدولة الإخشيدية

أولا الدولة الطولونية

٢٥٤:٢٩٢ هـ / ٨٦٨:٩٠٥ م



أشهر حكامها

- أحمـد بن طــولــون
- خمــارويــه

١ أحمـد بن طــولــون
مؤسس الدولة الطولونية

➢ من أصل تركي جاء إلى مصر نائبا عن زوج أمه " بايكباك التركي " الذي عينه الخليفة العباسي واليا عليها .

⊙ أثبت أحمد بن طولون منذ دخوله مصر مهارته في معالجة الأمور وسياستها وتدبيرها ، وظهرت شخصيته القوية في مواجهة المشكلات وقدرته على القيام بأعباء الحكم حين قرب إليه مجموعة كبيرة من المصريين واختار منهم طبقة كبيرة ضمها إلى حاشيته ومن خلالهم كان يتعرف نواحي القصور في إدارة البلد (فكانوا خير عون له ؛ فأغدق عليهم وعلى رعاياه وقادته المنح والعطايا بسخاء ، فألف قلوب الناس من حوله) .

⊙ بعد وفاة بايكباك عام ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م عين الخليفة مكانه " يارجوخ " صهر أحمد بن طولون فكتب يارجوخ لأحمد بن طولون " **تسلم من نفسك لنفسك** " أي جعله نائبا عنه في حكم مصر .

⊙ بعد وفاة يارجوخ ، تولى أحمد بن طولون ولاية مصر مباشرة من قبل الخليفة العباسي

➢ سعي أحمد بن طولون للاستقلال بمصر مع تبعيته للدولة العباسية والدعاء للخليفة وقد أستطاع تثبيت حكمه في مصر من خلال عدة عوامل يمكن إجمالها في التالي :

- شخصية احمد بن طولون الطامحة للحكم والسلطان
- وضع مصر السياسي والاقتصادي وأهميتها مما جعلها محط أنظار الطامعين فيها
- ضعف الخلفاء العباسيين وعدم تمكنهم من السيطرة على أطراف الدولة
- معاناة الخلافة العباسية من الثورات في مختلف البلدان الإسلامية

أحمد بن طولون ومد نفوذه في بلاد الشام

أراد أحمد بن طولون أن يمد نفوذه إلى بلاد الشام حتى يوسع دولته فخرج بجيشه إلى دمشق ودخلها وأمن أهلها وسار منها إلى الثغور (مناطق الحدود مع الدولة البيزنطية) حتى وصل إلى طرسوس فدخلها وأعلن الأمان فيها وجلس في مسجدها الكبير في تواضع تام لقضاء حاجات الناس والإحسان إليهم فضمن ولائهم .

مسئولية حاكم

لما دخل أحمد بن طولون دمشـــق وقع بها حريق عند كنيســـة مريم ، فركب ابن طولون إليه ومعه أبو زرعة النصـــري وأبو عبد الله بن محمد الواسطي كاتبه فقال ابن طولون لأبي زرعة " **ما يسمى هذا الموضع قال : كنيسة مريم ، فامر بسبعين ألف دينار من ماله لبنائها وأن يعطى لكل من أحترق له شئ** " .

٢ خمـاوية بن أحمد بن طولون

⊙ تولى " خمارويه " الحكم بعد وفاة أبيه فرأت الخلافة العباسية أن الفرصة سانحة لاسترداد مصر والشام من يد الطولونيين ، ولكن خمارويه نجح في الانتصار على قوات الخلافة ثم طلب الصلح .

⊙ رحب الخليفة " المعتمد " بالصلح وكتب لخمارويه وأولاده من بعده ولاية مصر والشام لمدة ٣٠ سنة ، وكان هذا الصلح بداية علاقة جديدة مع الخلافة العباسية .

⊙ قام خمارويه بتزويج ابنته " قطر الندى " من الخليفة العباسي المعتضد فترتب على ذلك :

★ تقوية علاقة خمارويه بالخلافة العباسية .

★ تمتع خمارويه باستقلال و نفوذ كامل على مصر والشام والثغور .

⊙ في عام ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ذهب خمارويه للشام وهناك قتل على يد غلمانه ، فحمل في تابوت إلى مصر ودفن بجوار أبيه .



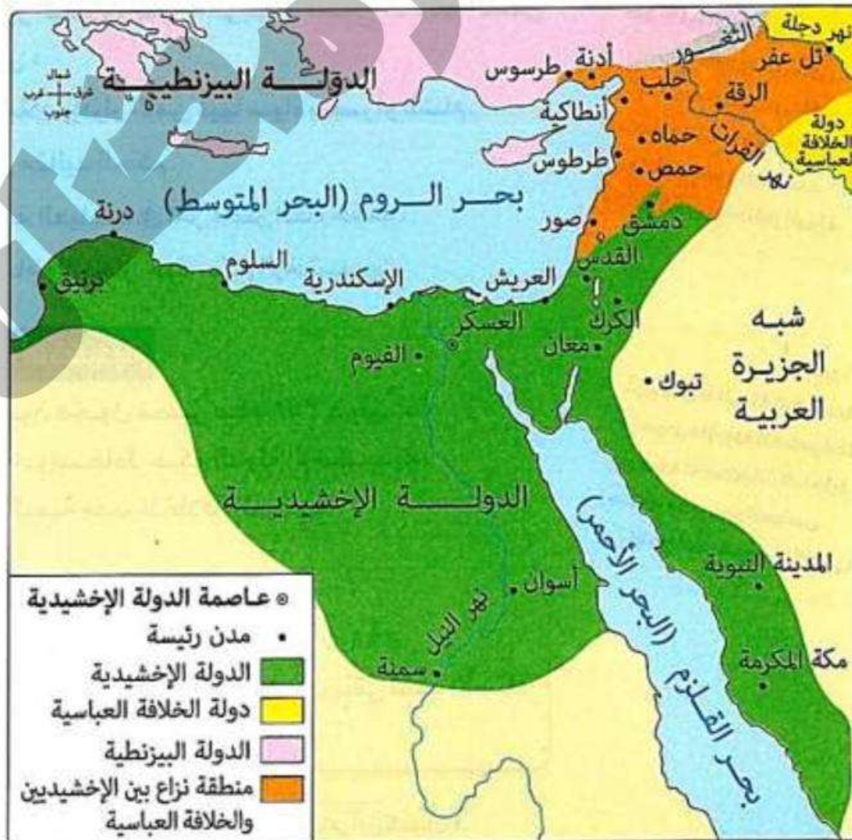
أسباب ضعف وسقوط الدولة الطولونية

١ كثرة المنازعات والصراعات بين أبناء البيت الطولوني بعد مقتل خماروية

٢ تدخل الجند والموالي والغلمان في الشئون الداخلية للدولة الطولونية

٣ رغبة الخلافة العباسية في إعادة نفوذها في مصر والشام

ثانيا الدولة الإخشيدية ٣٢٣:٣٥٨هـ /٩٣٥:٩٦٩ م



أشهر حكامها

محمد بن طغج الإخشيد | كافور الإخشيدي

١ محمد بن طغج الإخشيد

مؤسس الدولة الإخشيدية

- أحد القادة الأتراك في الجيش العباسي وكان والده طغج واليا على دمشق في عهد خمارويه .
- استطاع التصدي للجيش الفاطمي ومنعه من الاستيلاء على مصر عام ٣٠٢ هـ / ٩١٥ م
- اصطحبه "تكين" إلى دمشق عندما تولى حكمها ، وأثناء ذلك هاجم مجموعة من الأعراب قافلة للحجاج المارين ببلاد الشام فتصدى لهم محمد بن طغج وقضى عليهم وأمن طريق الحجاج مما ساهم في شهرته وعندما وصل الخبر للخليفة العباسي سر به وولاه حكم مصر والشام ولقبه بـــ "الإخشيد" ، (وتعنى ملك الملوك في فرغانة) .

أهم أعماله

- وطد نفوذه بمصر وقضى على الأمراء المنافسين له والمتسببين في زعزعة الحكم
- أعاد الأمن والنظام بعد صده لهجمات الفاطميين على مصر
- اتخذ من مدينة العسكر عاصمة لدولته
- سعى إلى الاستقلال عن الخلافة العباسية
- مد نفوذه إلى الحجاز

توفي الإخشيد في دمشق عام ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ودفن بالقدس ، وقد أوصى قبل وفاته بالولاية من بعده لابنه "أبي القاسم أنوجور" ، ولصغر سنه جعل الوصاية عليه لخادمه "كافور" الذي تولى تربية أبناء محمد بن طغج الإخشيد .



☆ استفادت الدولة العباسية من تولي محمد بن طغج حكم مصر بصورة واضحة من الناحية ....

ⓐ السياسية . ⓑ العسكرية .
ⓒ الاقتصادية . ⓓ الدينية .

٢ كــافــور الإخشيــدي

⊙ عندما تولى كافور الوصاية على " أنوجور " أصبح الحاكم الفعلي للبلاد وعمل على :
★ ضبط أمور البلاد وإقرار الأمن فيها سواء بمصر أو الشام .
★ السيطرة على مقاليد الحكم .

➢ ولم تتدخل الخلافة العباسية في أمر مصر أثناء حكمه ، وظلت مصر والشام والحجاز تحت حكم الإخشيديين .

طوال مدة حكم أنوجور حتى وفاته ٣٤٩هـ / ٩٦٠م
رفض كافور أن يلقب بالأمير
وصمم على أن يبقي لقب الأستاذ
(الذي اكتسبه أيام تربية أولاد الإخشيد)

سقوط دولة الإخشيد

استطاع الفاطميون دخول مصر عام ٣٥٨ هـ بقيادة" جوهر الصقلي " ،
وإسقاط حكم الدولة الإخشيدية كما أسقط معها تبعية مصر للخلافة العباسية .



✰ حقق كافور الإخشيدي مكانة كبيرة في تاريخ الدولة الإخشيدية من خلال ....
Ⓐ إخلاصة لمحمد بن طغخ .
Ⓑ رفضه التلقب بلقب الأمير .
Ⓒ مد نفوذ مصر ناحية الغرب .
Ⓓ حفاظه على استقرار الدولة .

✰ أدى سقوط الدولة الإخشيدية إلى ....
Ⓐ سيطرة الدولة العباسية على مصر والشام .
Ⓑ عودة الاضطرابات الداخلية بمصر .
Ⓒ تغير وضع مصر السياسي .
Ⓓ تراجع أهمية مصر الاقتصادية .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- يستبعد من العوامل التي مكنت أحمد بن طولون من الوصول إلى سدة الحكم في مصر اعتماده على ....

Ⓐ قوته العسكرية . Ⓑ صلاته الاجتماعية .
Ⓒ ضعف الخلافة العباسية . Ⓓ مهارته وحنكته السياسية .

٢- أصبحت لمصر قوات نظامية مستقلة عن دار الخلافة تصدر الأوامر لها من حاكم مصر بداية من عهد ....

Ⓐ عمرو بن العاص . Ⓑ عبدالعزيز بن مروان .
Ⓒ أحمد بن طولون . Ⓓ محمد بن طغج الإخشيد .

٣- أدى دخول مصر في فترة من الفوضى والصراعات الداخلية في العقد الأخير من القرن الثالث الهجري إلى ....

Ⓐ مقتل ثاني حكام الدولة الطولونية .
Ⓑ تولي محمد بن طغج زمام الحكم في مصر .
Ⓒ زوال حكم أولى الدول المستقلة في مصر .
Ⓓ نجاح الفاطميين في بسط سيطرتهم على مصر .

٤- يتمثل العامل المشترك بين كل من مؤسس الدولة الطولونية والدولة الإخشيدية في .....

Ⓐ الأصل العرقي . Ⓑ حكم مصر بالإنابة .
Ⓒ صد هجمات الفاطميين . Ⓓ توقيع الصلح مع الخليفة العباسي .

٥- افتقدت أولى الدول المستقلة عن حكم العباسيين في مصر ....

Ⓐ الاعتراف بمكانة الدولة العباسية . Ⓑ الاتصاف بالحكم العربي الخالص .
Ⓒ التطلع إلى توسيع حدود الدولة . Ⓓ الاهتمام بإنشاء المدن الإدارية الجديدة .

٦- نجح مؤسس أول دولة مستقلة بمصر الإسلامية في إدارة حكم مصر بفضل ....

Ⓐ كفاءته السياسية . Ⓑ مهارته العسكرية .
Ⓒ مكانته الدينية . Ⓓ تحالفاته الخارجية .

٧-نجح أحمد بن طولون في مد نفوذ دولته خارج مصر ببلاد الشام ويرجع ذلك إلى عدة عوامل يخرج عنها ....

Ⓐ افتقاد العباسيين السيطرة على أطراف دولتهم .
Ⓑ معاناة الخلافة العباسية من الثورات المتعددة .
Ⓒ شخصيته الطامحة للحكم والسلطان .
Ⓓ وجود صلة قرابة بينه وبين الخليفة العباسي .

٨- اعتمد على تكوين ظهير شعبي له في مصر والشام لتثبيت دعائم حكمه ....

Ⓐ أحمد بن طولون . Ⓑ محمد بن طغج . Ⓒ خمارويه . Ⓓ كافور الإخشيدي .

٩- ارتبط وصول أحمد بن طولون لحكم مصر بتبعات السياسة التي بدأها الخليفة ....
Ⓐ عمر بن الخطاب . Ⓑ المعتضد . Ⓒ المعتصم . Ⓓ المعتمد .

١٠- العامل الرئيسي الذي ساعد أحمد بن طولون على تنفيذ سياسته في مصر ....
Ⓐ درجة قرابته من الخليفة . Ⓑ بعد مصر عن مركز الخلافة العباسية .
Ⓒ ارتفاع مكانته الدينية . Ⓓ ضعف الخلفاء العباسيين .

١١- " قامت الدولة الطولونية في مصر ثم مدت نفوذها على الشام" .
يدل مضمون العبارة السابقة على ....
Ⓐ تطلع الطولونيين لمنافسة الخلافة العباسية .
Ⓑ تحقيق الأمن القومي للدولة الطولونية .
Ⓒ بُعد الشام عن عاصمة الخلافة العباسية .
Ⓓ طمع الطولونيين في زيادة مكانتهم الدينية .

١٢- نجح أحمد بن طولون في تحقيق طموحاته في حكم مصر والشام من خلال ....
Ⓐ علاقاته الاجتماعية . Ⓑ كفاءته الإدارية .
Ⓒ مكانته الدينية . Ⓓ سياسته الاقتصادية .



١٣- بالاستعانة بمعطيات الخريطة المقابلة أدى نجاح أحمد بن طولون في ضم الشام إلى ....
Ⓐ إعلان استقلاله عن الخلافة العباسية .
Ⓑ استقرار الدولة الطولونية .
Ⓒ مواجهته للخطر البيزنطي .
Ⓓ زيادة مكانته الدينية .

١٤- تولى أحمد بن طولون حكم مصر خلال القرن الثالث الهجري كنائب لواليها بفضل ....
Ⓐ مهاراته السياسية . Ⓑ قدرته الاقتصادية .
Ⓒ صلاته الاجتماعية . Ⓓ مهاراته العسكرية .

١٥- بدأ ظهور الدول المستقلة في مصر عندما تغلغل بالدولة الإسلامية نفوذ ....
Ⓐ العرب . Ⓑ الفرس . Ⓒ البربر . Ⓓ الأتراك .

١٦- " أحب الشعب المصري بطلميوس الثالث حتى لقب بـ (الخير أو الصالح) "
في مضمون العبارة السابقة : أي من ولاة مصر التاليين تشابه مع بطلميوس الثالث .
Ⓐ بايكباك . Ⓑ يارجوخ . Ⓒ أحمد بن طولون . Ⓓ أبي القاسم أنوجور .

١٧- ارتبطت العوامل التي شجعت الولاة على الانفراد بحكم مصر خلال العصر العباسي الثاني بجوانب ....
Ⓐ اقتصادية واجتماعية ودينية . Ⓑ اقتصادية وجغرافية واجتماعية .
Ⓒ عسكرية وثقافية وفكرية . Ⓓ دينية وفكرية وسياسية .

١٨- وطد أحمد بن طولون حكمه بمصر ثم اتجه لمدنفوذه نحو ....
Ⓐ الجنوب الغربي . Ⓑ الشمال . Ⓒ الجنوب . Ⓓ الشمال الشرقي .

١٩- يرجع السبب الرئيسي لظهور الدول المستقلة بمصر خلال العصر العباسي الثاني إلى .....

Ⓐ ضعف السلطة المركزية ببغداد . Ⓑ موقع مصر الجغرافي
Ⓒ قوة مصر الاقتصادية . Ⓓ طبيعة شعب مصر المسالمة .

٢٠- قام أحمد بن طولون بتقريب مجموعة من المصريين إليه منذ بداية حكمه لمصر مما أدى إلى نجاحه في ....

Ⓐ إبعاد العنصر التركي عن السلطة . Ⓑ دعم اقتصاد الخلافة .
Ⓒ السيطرة على الشام والحجاز . Ⓓ إدارة شئون البلاد .

٢١- استفاد أحمد بن طولون في تثبيت دعائم دولته بمصر من ....

Ⓐ اضطراب أحوال الدولة العباسية . Ⓑ صلاته الاجتماعية بالخلفاء العباسيين .
Ⓒ التهديدات الخارجية لمصر . Ⓓ موقع مصر على البحر المتوسط .

٢٢- في ضوء مضمون العبارة المقابلة : أي من الولاة التاليين سار على نهج الخليفة معاوية بن أبي سفيان في تأمين حدود الدولة الإسلامية ؟ ....

كان معاوية بن أبي سفيان صاحب الفضل فى تحصين إقليم الثغور والعواصم عن طريق إنشاء نظام الصوائف والشواتى الذى يعتمد على إرسال حملات حربية لتأمين حدود الدولة الإسلامية.

Ⓐ أبي القاسم أنوجور . Ⓑ بايكباك .
Ⓒ يارجوخ . Ⓓ أحمد بن طولون .

٢٣- جاء نجاح أحمد بن طولون في معالجة الأمور وتدبيرها في مصر نتيجة ....

Ⓐ مساندة القادة الأتراك له . Ⓑ علاقته بدولة الخلافة .
Ⓒ موقع مصر البعيد عن الخلافة . Ⓓ حكمته ومهارته السياسية .

٢٤- يدل مضمون النص المقابل على .....

بعد تولية يارجوخ حكم مصر كتب لأحمد بن طولون :
«تسلم من نفسك لنفسك».

Ⓐ إعجاب الخليفة بشخصية أحمد بن طولون .
Ⓑ عدم وجود تغير في وضع مصر السياسي .
Ⓒ ترحيب المصريين بحكم أحمد بن طولون .
Ⓓ خضوع أحمد بن طولون للخليفة العباسي .

٢٥- ترتب على استقرار أمور الحكم لأحمد بن طولون بمصر ....

Ⓐ ازدياد مكانة مصر الدينية . Ⓑ بزيادة الأخطار الخارجية .
Ⓒ بداية حقبة سياسية جديدة . Ⓓ صد هجمات الفاطميين على مصر .

٢٦- نجح أحمد بن طولون في إدارته لحكم مصر كتائب عن واليها من خلال .....

Ⓐ علاقته الطيبة بالخليفة . Ⓑ بدراسته الجيدة لأحوالها .
Ⓒ علاقات المصاهرة . Ⓓ تأمين حدودها الغربية .

٢٧- " قام الملك رمسيس الثاني بعقد أول معاهدة سلام ثم أكد هذه المعاهدة بالمصاهرة " . ينطبق مضمون العبارة السابقة على ما قام به ....

Ⓐ أحمد بن طولون . Ⓑ محمد بن طغج . Ⓒ خمارويه . Ⓓ كافور الإخشيدي .

٢٨- يستدل على عدم رضا الخلافة العباسية عن استقلال الطولونيين بمصر من ....

Ⓐ موقف الخلافة من خمارويه عقب توليه السلطة
Ⓑ الصدام العسكرى مع الخليفة المعتضد . Ⓒ العلاقة بين الخليفة المعتضد وخمارويه .
Ⓓ محاولة الخلافة فرض نفوذها على منطقة الثغور

٢٩- "السياسة ليس لها نظام ثابت فعدو الأمس هو صديق اليوم".
ينطبق مضمون هذه العبارة على العلاقة بين الخلفاء العباسيين و ....

ⓐ أحمد بن طولون . ⓑ خمارويه .
ⓒ محمد بن طغج الإخشيد . ⓓ كافور الإخشيدي .

٣٠- في ضوء مضمون النص المقابل : أي من الحكام التاليين انتهج تلك السياسة ؟

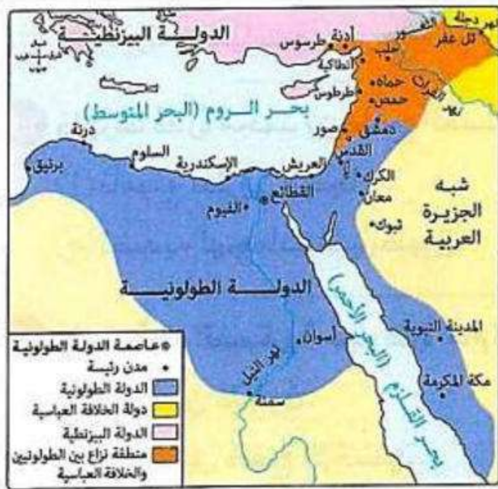
تعتبر المصاهرة السياسية أداة من الأدوات التى تستخدمها الدول لحل الكثير من المشكلات كما أنها وسيلة لزيادة النفوذ.

ⓐ كافور الإخشيدي . ⓑ خمارويه .
ⓒ محمد بن طغج الإخشيد . ⓓ أبي القاسم أنوجور .

٣١- تشابه حكم خمارويه مع حكم أبيه أحمد بن طولون في ....

ⓐ صد الخطر الفاطمي على البلاد . ⓑ الاستفادة من العلاقات الاجتماعية في تدعيم حكمه .
ⓒ بناء عاصمة جديدة للدولة الطولونية. ⓓ التصدي لمحاولات العباسيين لاسترداد مصر .

٣٢- من خلال الخريطة التي أمامك ، يتضح أن أكثر المناطق التي شكلت خطورة على الدولة الطولونية ....



ⓐ إقليم الثغور . ⓑ بلاد الشام .
ⓒ بلاد الحجاز . ⓓ شمال أفريقيا .

٣٣- حاولت الدولة العباسية استرداد حكم مصر بعد وفاة أحمد بن طولون نتيجة ....

ⓐ اضطراب الأمور في مصر .
ⓑ ازدياد قوة الخلافة العباسية .
ⓒ الاعتقاد بضعف حاكم مصر .
ⓓ زيادة هجمات الجيش الفاطمي .

٣٤- جاء ترحيب الخليفة العباسي المعتمد بالصلح مع خمارويه نتيجة ....

ⓐ رغبته في الاستقرار السياسي المصر . ⓑ رغبته في تأمين الحدود الغربية للخلافة .
ⓒ تأكده من صعوبة استرداد مصر . ⓓ ثقته في استعادة مصر بعد الصلح .

٣٥- " أحيانا تكون الحرب خطوة تجاه السلام " .
طبقت العبارة السابقة على ما تم بين الخليفة العباسي و ....

ⓐ أحمد بن طولون . ⓑ خمارويه
ⓒ محمد بن طغج الإخشيد . ⓓ كافور الإخشيدي .

٣٦- حصل خمارويه على ولاية مصر والشام له ولأولاده لمدة ٣٠ سنة نتيجة ....

ⓐ صلاته الاجتماعية مع الخليفة . ⓑ اتصافه بالعدل والتواضع .
ⓒ تقربه للقادة العباسيين . ⓓ قوة دولته عسكريا .

٣٧- اختلف خمارويه عن أبيه أحمد بن طولون في ....

ⓐ مد نفوذه إلى مناطق الثغور . ⓑ الاستفادة من العلاقات الاجتماعية .
ⓒ دخوله حرب مع دولة الخلافة . ⓓ توسع دولته على حساب دولة الخلافة .

٣٨- يرجع الفضل في وصول محمد بن طغج لولاية مصر إلى ....

ⓐ نجاحه في صد هجمات الفاطميين على مصر .
ⓑ ارتفاع مكانته عند الخليفة العباسي .
ⓒ علاقاته الاجتماعية بالدولة العباسية .
ⓓ خبرته السياسية بأمور الحكم في مصر .

٣٩- اختلف مؤسس الدولة الطولونية عن مؤسس الدولة الإخشيدية في ....

ⓐ قيامه بمد نفوذه خارج مصر .
ⓑ سعيه للاستقلال عن الخلافة العباسية .
ⓒ نجاحه في الاستفادة من العلاقات الاجتماعية .
ⓓ الحرص على استقرار الأمن وفرض النظام .

٤٠- تعرض الأمن القومى المصرى لأكبر المخاطر فى عصر الدولة الإخشيدية من جهة ....

ⓐ الشمال . ⓑ الغرب . ⓒ الجنوب . ⓓ الشرق .

٤١- قام الخليفة العباسي باختيار محمد بن طغج واليا على مصر بسبب ....

ⓐ خبرته السياسية . ⓑ ثرائه المادي . ⓒ صلاته الاجتماعية ⓓ مهارته العسكرية .

٤٢- ظهرت قدرة محمد بن طغج العسكرية لأول مرة من خلال ....

ⓐ تأمينه الطريق الحجاج . ⓑ قضائه على خطر الأعراب .
ⓒ تصديه لهجمات البيزنطيين . ⓓ حمايته لمصر من الفاطميين .

٤٣- مثلث قوته العسكرية حجر عثرة أمام التهديدات الخارجية المتكررة على مصر من جهة الغرب ....

ⓐ أحمد بن طولون . ⓑ خمارويه .
ⓒ محمد بن طغج الإخشيد . ⓓ أبي القاسم أنوجور .

٤٤- من خلال تحليلك لمعطيات الخريطتين التاليتين فإن القاسم المشترك بين الدولتين الطولونية والإخشيدية يتمثل في ....





ⓐ مركز الحكم والإدارة بمصر . ⓑ التصدي للخطر الفاطمي على مصر .
ⓒ السيطرة الكاملة على سواحل البحر الأحمر . ⓓ وجود فترات خلاف مع الدولة العباسية .

٤٥- كانت أولى الخطوات التي اتبعها كل من مؤسس الدولة الطولونية والدولة الإخشيدية بعد توليهما حكم مصر ....

ⓐ الاستقلال عن الخلافة العباسية . ⓑ السيطرة العسكرية على الشام .
ⓒ تأمين حدود مصر الغربية . ⓓ تحقيق الاستقرار الداخلي للدولة .

٤٦- حرص محمد بن طغج قبل توليه حكم مصر على استمرار تبعيتها للخلافة العباسية من خلال ....

ⓐ إعادة الأمن إلى مصر . ⓑ مواجهة الأخطار الخارجية .
ⓒ تأمين طرق الحج والتجارة . ⓓ صد غارات البدو .

٤٧- بالرغم من تشابه الدولة الطولونية والدولة الإخشيدية في التبعية الاسمية للدولة العباسية إلا أن الدولة الطولونية اختلفت في ....

ⓐ مواجهة الخلافة العباسية عسكريا . ⓑ ضم الشام لحكمها .
ⓒ العمل على توطيد نفوذها في مصر . ⓓ التطلع لاتساع دولتها

٤٨- تعرضت مصر خلال حكم محمد بن طغج الإخشيد لهجمات قادمة من ....

ⓐ المشرق الإسلامي . ⓑ المغرب الإسلامي .
ⓒ وسط آسيا . ⓓ جنوب أوروبا .

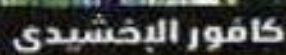
٤٩- تعد القيمة المستمدة من وصية الإخشيد لكافور بالوصاية على ابنه أبي القاسم أنوجور هي ....

ⓐ الإخلاص . ⓑ الشجاعة . ⓒ المساواة . ⓓ العدالة .

٥٠- أى من الأعمال التالية التي قام بها محمد بن طغج الإخشيد في مصر كانت في صالح الدولة العباسية ؟ ....

ⓐ توطيد نفوذه بمصر والقضاء على خصومه .
ⓑ صده للهجمات التي تعرضت لها البلاد من الغرب .
ⓒ اتخاذه مدينة العسكر عاصمة لدولته .
ⓓ مد نفوذه إلى مكة والمدينة النبوية .

٥١- يظهر الاختلاف بين صاحب الشخصية الموضحة على غلاف الكتاب المقابل عن أحمد بن طولون من خلال ....



ⓐ ضبط أمور البلاد وإقرار الأمن والنظام .
ⓑ الحفاظ على ثبات حدود الدولة المصرية .
ⓒ ظروف وطبيعة الوصول إلى حكم مصر .
ⓓ التميز بالخبرة السياسية والمهارة الإدارية .

٥٢- " توفى بطلميوس الرابع وترك ابنه بطلميوس الخامس وكان صغير السن فتم تعيين أجاثوكليس وصيًا عليه " .تشابهت ظروف تولية أجاثوكليس مع ظروف تولية .....

ⓐ أحمد بن طولون . ⓑ خمارويه . ⓒ محمد بن طغج . ⓓ كافور الإخشيدي .

٥٣- رغم إعلان الطولونيين والإخشيديين استقلالهما بمصر إلا أنهما اعترفا بالتبعية للدولة العباسية بسبب ....

ⓐ خوفهما من قوة جيوش الخلافة . ⓑ عداء الدولة الفاطمية لهما .
ⓒ وجود صلة قرابة مع الخلفاء . ⓓ إدراكهما لمكانة الخليفة الدينية .

٥٤- العامل المشترك في أسباب سقوط الدولة الطولونية والدولة الإخشيدية هو ....

ⓐ رغبة الخلافة العباسية في استرداد مصر . ⓑ أطماع الدولة الفاطمية في ضم مصر .
ⓒ تولى ولاة يتصفون بالضعف . ⓓ سوء الأحوال الاقتصادية .

٥٥- سقطت السلطة الاسمية للدولة العباسية على مصر لأول مرة نتيجة ....

ⓐ تولى أحمد بن طولون الحكم بمصر . ⓑ انتصار خمارويه على قوات الخلافة .
ⓒ إعلان الإخشيد قيام دولته بمصر . ⓓ استيلاء الفاطميين على مصر .

٥٦- يتمثل العامل الرئيسى فى انتهاء عصر الولاة بمصر الإسلامية في ....

ⓐ استعانة الخلفاء العباسيين بالموالي . ⓑ موقع مصر المتميز .
ⓒ ضعف الخلفاء العباسيين . ⓓ بعد مصر عن مركز الخلافة العباسية .

السؤال الثاني :



جب عن الأسئلة الآتية :

٥٧- حدد الأثر الناتج عن : وفاة يارجوخ بالنسبة لوضع مصر السياسي .

٥٨- حدد أوجه الاختلاف بين : أسلوب أحمد بن طولون ، وابنه خمارويه في تثبيت حكمهما بمصر .

٥٩- ماذا يحدث إذا : جاء يارجوج إلى مصر وتولى حكمها مباشرة ؟

٦٠- بم تفسر : التفاف المصريين حول أحمد بن طولون منذ دخوله مصر ؟

٦١- أيد صحة العبارة الآتية تاريخيا :
اتضحت بعض سمات شخصية أحمد بن طولون بعد دخوله دمشق .

٦٢- أيد صحة العبارة الآتية تاريخياً :
لم تستمر العلاقة بين خمارويه والعباسيين على وتيرة واحدة .

٦٣- حدد تقييمك لـ : زواج قطر الندى ابنة خمارويه من الخليفة العباسي المعتضد .

٦٤- حدد أوجه النقد لـ : أوضاع البيت الطولوني بعد وفاة خمارويه .

٦٥- دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيا :
نجح محمد بن طغج في إبراز مهارته العسكرية على ساحة الخلافة العباسية .

٦٦- حدد وجه الشبه بين : أحمد بن طولون ، ومحمد بن طغج الإخشيد في النفوذ الخارجي لمصر .

٦٧- حدد مدى مصداقية العبارة التالية تاريخيا في ضوء ما درست :
يًعد كافور الحاكم الفعلى لمصر في ظل ولاية أنوجور .

٦٨- ماذا كان يحدث إذا : استمرت قوة الدولة الإخشيدية بعد وفاة كافور الإخشيدي ؟





شكل الصراع بين الدولة العباسية والدولة الفاطمية مرحلة مهمة من تاريخ المسلمين فكانت مصر حلم الفاطميين منذ اللحظة الأولى لتكوين دولتهم ، وتحقيق هدفهم في السيطرة على مناطق نفوذ الدولة العباسية خاصة في الشام والحجاز .

أولاً استيلاء الفاطميين على مصر

- ☆ أرسل الفاطميون ثلاث حملات مهمة تولى قيادتها خيرة قادة الجيوش الفاطمية لضرب الخلافة العباسية في أغلى ممتلكاتها بالاستيلاء على مصر بكل خيراتها لكنها فشلت بسبب تصدى القادة العباسيين لهم .
- ☆ بعد وفاة " كافور الإخشيدي " عانت مصر من الضعف والتدهور فانتهز الخليفة الفاطمي المعز لدين الله وأرسل قائده جوهر الصقلى وخرج بجيشه من مدينة القيروان ووصل إلى الإسكندرية ودخلها سلما .
- ☆ دارت مفاوضات صلح بين جوهر والمصريين بعد طلبهم الأمان فأجابهم لمطلبهم وهكذا زال سلطان الإخشيديين والعباسيين عن مصر وأصبحت ولاية تابعة للدولة الفاطمية التي امتدت من إفريقية غربا إلى البحر الأحمر شرقا .

وبهذا أصبحت الخلافة الفاطمية في مصر منافسا قويا للخلافة العباسية في بغداد

ثانيا مراحل الدولة الفاطمية في مصر

مرت الدولة الفاطمية في مصر بعدة مراحل ، أثرت في مختلف جوانب الحياة بها





☆ يستدل من تكرار محاولات الفاطميين لمد نفوذهم إلى مصر على .....

ⓐ رغبة الفاطميين في تأمين تجارتهم في الشرق .
ⓑ ضعف مقاومة الحدود الغربية للدولة العباسية .
ⓒ عداء الفاطميين للحكام الإخشيديين بمصر .
ⓓ سعي الفاطميين لتقوية دولتهم سياسيًا واقتصاديًا .

١ مرحلة التأسيس والاستقرار

تشمل فترة حكم كل من :

القائد جوهر الصقلي

٣٦٢:٣٥٨ هـ / ٩٧٢:٩٦٩ م

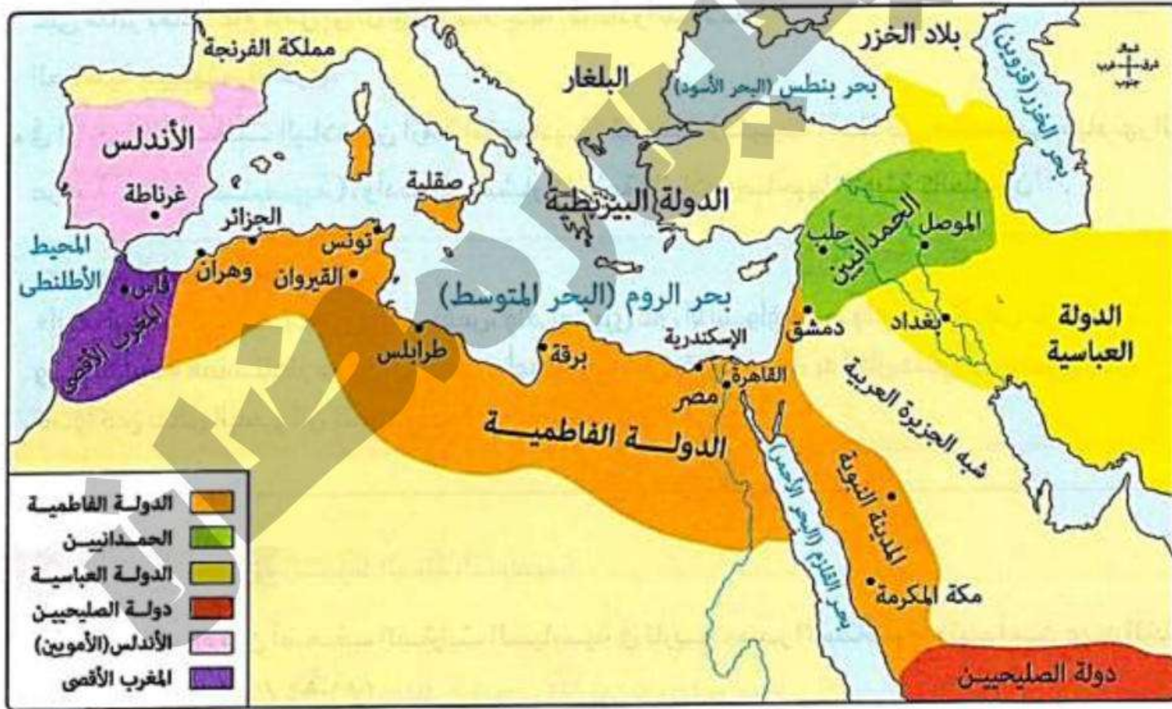
- حكم مصر نحو ثلاث سنوات ، كإحدى الولايات الفاطمية نائبا عن الخليفة المعز لدين الله الفاطمي .
- عندما دخل مصر (الفسطاط) نزل في الموضع الذي بني فيه مدينة القاهرة ، لتكون مقرا لحكم الفاطميين وعاصمة للدولة الجديدة .

الخليفة المعز لدين الله

٣٦٥:٣٦٢ هـ / ٩٧٥:٩٧٢ م

عندما تأكد المعز لدين الله من توطيد دعائم ملكه في مصر ، واستقرار الخلافة الفاطمية بها ، وانقطاع تبعيتها عن الخلافة العباسية انتقل إليها وقام بــ :

- تكوين حكومة قوية أحدثت تغيرا ملموسا في المظاهرالدينية ، والعلمية ، والاجتماعية في مصر
- جعل مصر قلبا للعالم الإسلامي ، ومركزا للدعوة الفاطمية .
- بسط نفوذه وإمامته على المغرب - مصر - الشام حتى حلب - الحرمين .





☆ دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيًا :

اختلف وضع مصر السياسي تحت الحكم الفاطمي عن وضعها تحت حكم الطولونيين والإخشديين

٢ مرحلة القـوة

توالى على حكم مصر بعد الخليفة المعز لدين الله عدد من الخلفاء الفاطميين تميز عصرهم بالقوة فكان لهم دور ملموس في استقرار الدولة ، وأهمهم :

الخليفة العزيز بالله ٣٦٥هـ / ٩٧٥ م

- تولى الخلافة بعد والده المعز لدين الله .
- في أوائل عهده نجح في هزيمة القرامطة ، واهتم بالشام وشئونها ، وحارب البيزنطيين في حلب
- ازدهرت في عهده حركة الإنشاء والتعمير حيث أنشئت وجددت صروح ومنشأت عديدة ، منها : قصر الذهب - جامع القرافة (جامع الأولياء) بالقاهرة - قصور عين شمس .

الخليفة الحاكم بأمر الله ٣٨٦هـ / ٩٩٦م

- تولى الخلافة بعد والده العزيز بالله ، وكان صغير السن .
- على الرغم من غرابة أطوار شخصيته ما بين :
  - الشجاعة والجبن .
  - الإقدام والإحجام
  - اللين والشدة .

إلا أنه عمل على :
  - إقرار الأمن .
  - القضاء على الفوضى التي كانت سائدة في أوائل عهده .

الخليفة المستنصر بالله ٤٢٧هـ / ١٠٣٦م

- تولى الخلافة بعد أبيه الظاهر لإعزاز دين الله .
- مد نفوذه إلى بلاد الشام والحجاز وصقلية بجانب شمال أفريقيا .
- استمال القائد العباسي أرسلان البساسيري حتى أقام له الخطبة على منابر بغداد عام كامل إلى أن جاء السلاجقة ، فأعادوا للخلافة العباسية هيبتها مرة أخرى .
- في أواخر عهده عانت البلاد من أزمة اقتصادية طاحنة نتيجة انخفاض منسوب مياه نهر النيل (عرفت بالشدة المستنصرية) ، وأدت إلى انتشار المجاعة بالبلاد وصاحبها الأوبئة كالطاعون

صور من الشدة المستنصرية

« إنه كان يموت بمصر عشرة آلاف نفس ، ولم يعد يرى في الأسواق أحد ، ولم تجد الأرض من يزرعها ، وباع الخليفة المستنصر ممتلكاته ، ونزحت أمه وبناته إلى بغداد ، وساء به الحال حتى أن بعضهم ممن كانوا في بعض اليسر كان يتصدق عليه بما يأكل في يومه » .



☆ وصلت الدولة الفاطمية ذروة نفوذها السياسي والعسكري في عهد الخليفة ....

ⓐ المعز لدين الله .
ⓑ العزيز بالله .
ⓒ الحاكم بأمر الله .
ⓓ المستنصر بالله .

٣ مرحلة الضعف (سقوط الدولة الفاطمية)

كانت هذه الفترة من أضعف الفترات السياسية في تاريخ مصر الإسلامية ، وتبدأ من عهد المستعلي بالله (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) وذلك الضعف كان لعدة أسباب هي:

ضعف الخلفاء وتسلط الوزراء

أدى ضعف الخلفاء بعد عهد المستنصر بالله إلى :

- تسلط الوزراء على الحكم الأمر الذي جعل الخلفاء يشتركون في المؤامرات والدسائس للتخلص منهم .
- صراع الوزراء على كرسى الوزارة صراعا مريرا ، ومن أشهر الأمثلة : صراع الوزيرين شاور وضرغام .

استعانة الوزراء بالقوى الخارجية

أدى الصراع بين شاور وضرغام إلى استعانتهم بالقوى الخارجية في بلاد الشام ، حيث :

- استعان شاور بنور الدين محمود
- استعان ضرغام بعموري ملك بيت المقدس الصليبي

ومن هنا... بدأ تدخل القوى الخارجية في شئون الدولة الفاطمية للاستيلاء على مصر .

محاولات الصليبيين القضاء على الدولة الفاطمية والاستيلاء على مصر

دار الصراع بين قوات نور الدين محمود بقيادة أسد الدين شيركوه ومعه ابن أخيه صلاح الدين الأيوبي وبين الصليبيين بقيادة عموري ملك بيت المقدس الذي حاول الاستعانة بالإمبراطور البيزنطي لتحقيق حلمه في الاستيلاء على مصر ولكن لم تسمح له قوات نور الدين محمود بذلك ، فدارت بينهما عدة معارك في بلبيس والإسكندرية <u>أدت إلى :</u>

- انسحاب عموري وجيشه وضياع حلمه في الاستيلاء على مصر .
- تمركز قوات نور الدين محمود في مصر .
- تقليد الخليفة الفاطمي العاضد الوزارة لأسد الدين شيركوه .

توفى الخليفة الفاطمي العاضد عام ٥٦٧هـ / ١١٧١م

قضاء صلاح الدين على الدولة الفاطمية في مصر

بعد وفاة أسد الدين شيركوه ، قلد الخليفة العاضد الوزارة لصلاح الدين الأيوبي الذي استطاع أن يمسك بزمام أمور الحكم في مصر ثم إسقاط الدولة الفاطمية عام ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م ، وتولى الحكم في مصر ولقب بالسلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ويبدأ عصر جديد هو عصر الدولة الأيوبية .



☆ يمكن وصف الدولة الفاطمية بعد وفاة المستنصر بالله بأنها ....

أ) دولة الوزراء العظام .
ب) المنافس القوي للخلافة العباسية .
ج) حجر عثرة في مواجهة الصليبيين .
د) دولة قوية مترامية الأطراف .

معلومة إثرائية 

الدور السياسي للمرأة في الدولة الفاطمية :

تمتعت المرأة بمكانة مرموقة في المجتمع خلال العصر الفاطمي حيث ظهرت شخصيات لعبت دورًا في الحياة السياسية وتركت بصمات واضحة في تطور الأحداث آنذاك باعتبارها أما أو شقيقة أو زوجة للخليفة ، ومن أمثلة ذلك :

↩ ست الملك " شقيقة الخليفة الحاكم بأمر الله "

برز دورها حيث تدخلت في شئون الدولة بسبب :

- **صغر سن الخليفة الحاكم بأمر الله عند تولية الخلافة .**
- **شخصية الحاكم بأمر الله القلقة والمظالم التي ارتكبها أو تلك التي نسبت إليه .**

↩ السيدة رصد " والدة الخليفة المستنصر بالله "

- **برزت شخصيتها بشكل واضح إثر تولي ابنها الخلافة ، وهو طفل لم يتجاوز السبع سنوات ، وقد تدخلت بشكل واضح في تعيين الوزراء وعزلهم .**
- **اتخذت من الألقاب مالم تتلقب به إمرأة فاطمية من قبل ، ومنها :**
  - **الملكة .** ▪ **السيدة .** ▪ **مولاتنا .**

  واستخدمت هذه الألقاب في مراسلاتها مع الملوك المعاصرين لها .

بدر الجمالي :

- **عندما تفاقمت الأحوال في عصر الشدة المستنصرية ، اضطر المستنصر بالله إلى الاستعانة ببدر الجمالي والي عكا الأرمني لحل الأزمة ، ومنذ وصوله مصر تبددت سلطة الخليفة وبدأ عصر سيطرة الوزراء على الحكم .**
- **أضاف بدر الجمالي عنصرًا جديدًا للجيش وهم الأرمن مما تسبب في صراعات داخلية أدت إلى ضعف الجيش الفاطمي .**
- **تولى شاهنشاه الوزارة بعد أبيه بدر الجمالي والذي لقب بالأفضل .**
- **في عهد الخليفة الفاطمي الحافظ لقب الوزير بالملك فأصبح الوزير " السيد الملك الأفضل " .**

التدريبات

السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- يستثنى من القواسم المشتركة بين كل من (الدولة الطولونية - الدولة الإخشيدية - الدولة الفاطمية) ....

ⓐ التأسيس على أراضي مصرية . ⓑ مواجهة الأخطار الخارجية .

ⓒ التوسع في بلاد الشام . ⓓ اتخاذ عاصمة جديدة للبلاد .

٢- أي مما يلي يخرج عن كونه سبباً للصراع بين الفاطميين والعباسيين ؟ ....

ⓐ الانفراد بالزعامة السياسية للمسلمين . ⓑ التوسع والسيطرة على مصر والشام .

ⓒ آلية حسم المواجهة مع الصليبيين . ⓓ اختلاف المذهب الديني .

٣- شكّل الخلاف بين شاور وضرغام نقطة تحول في تاريخ الشرق الإسلامي الأمر الذي أدى في نهايته إلى ....

ⓐ انتهاء ثنائية الخلافة الإسلامية . ⓑ تعدد خلفاء الدولة الفاطمية .

ⓒ استقلال مصر عن الخلافة العباسية . ⓓ معاناة مصر من أزمة اقتصادية طاحنة .

٤- يتوقع إذا أحجم نور الدين محمود عن إرسال جيوشه إلى مصر ....

ⓐ زيادة عدد الإمارات الصليبية في الشرق . ⓑ انتهاء تبعية مصر للخلافة العباسية .

ⓒ وصول شاور إلى منصب الوزارة . ⓓ انتهاء دور الدولة الزنكية العسكرى .

٥- تكررت حملات الفاطميين للاستيلاء على مصر لإدراكهم ....

ⓐ القيمة الدينية والسياسية لمصر . ⓑ رغبة المصريين في التخلص من الإخشيديين .

ⓒ أن مصر مفتاح الاستيلاء على أفريقيا . ⓓ تأثير مصر في اقتصاديات الخلافة العباسية .

٦- نستنتج من تحليل معطيات الخريطة التالية ..



ⓐ الصراع بين الفاطميين والبيزنطيين على منطقة الثغور .

ⓑ نجاح الدولة العباسية في السيطرة المباشرة على الحجاز .

ⓒ قدرة الدولة الفاطمية على منافسة الخلافة العباسية .

ⓓ السيطرة المطلقة للفاطميين على حوض البحر المتوسط .

٧- ظهرت بمظهر الوصى على الخلافة العباسية ضد الأطماع الفاطمية الدولة ....

ⓐ الطولونية . ⓑ الإخشيدية . ⓒ السلجوقية ⓓ الحمدانية .

٨- أكد نجاح جوهر الصقلي في الاستيلاء على مصر امتلاكه للكفاءة ....

ⓐ العسكرية والاقتصادية . ⓑ الاقتصادية والسياسية .

ⓒ السياسية والعسكرية . ⓓ الدينية والإدارية .

٩- يعد العامل الرئيسي الذي ساعد جوهر الصقلي في الاستيلاء على مصر ....

Ⓐ بعدها عن مقر الخلافة العباسية .
Ⓑ اضطراب أمورها السياسية والعسكرية .
Ⓒ انقطاع تبعيتها عن الخلافة العباسية .
Ⓓ قرب موقعها من مقر الخلافة الفاطمية .

١٠- اعتبر الفاطميون أن ضم مصر لدولتهم يحقق لهم عدة أهداف أهمها ....

Ⓐ القدرة على مواجهة الخطر الصليبي .
Ⓑ حصار الدولة العباسية عسكرياً .
Ⓒ النجاح في ضم الحرمين الشريفين .
Ⓓ تأمين مركز الخلافة في المغرب .

١١- أي من الدول المستقلة الآتية امتدت حدودها السياسية في ثلاث قارات ؟ الدولة ....

Ⓐ الطولونية .
Ⓑ الإخشيدية .
Ⓒ الفاطمية .
Ⓓ السلجوقية .

١٢- تأكدت دعائم الدولة الفاطمية في مصر وانقطعت تبعيتها للخلافة العباسية بعد تولي حكم مصر ....

Ⓐ جوهر الصقلي .
Ⓑ المعز لدين الله .
Ⓒ العزيز بالله .
Ⓓ المستنصر بالله .

١٣- جاءت جيوش جوهر الصقلي إلى مصر من جهة ....

Ⓐ الشرق .
Ⓑ الغرب .
Ⓒ الشمال .
Ⓓ الجنوب .

١٤- حرص الفاطميون على إنشاء عاصمة جديدة لمصر من أجل ....

Ⓐ تجنب ثورة أهل الفسطاط ضدهم .
Ⓑ قيام العاصمة بدور اقتصادي .
Ⓒ تثبيت دعائم حكمهم .
Ⓓ رغبتهم فى عدم الاختلاط مع المصريين .

١٥- نستنتج في ضوء تحليل معطيات الخريطة التالية أن السبب الرئيسي لانتقال الفاطميين إلى مصر وجعلها مركزاً لدولتهم ....



Ⓐ الاستفادة من موقع مصر على البحر المتوسط .
Ⓑ الاقتراب من الشام والمناطق المقدسة .
Ⓒ اتخاذ مصر مركزًا لمحاربة البيزنطيين .
Ⓓ السيطرة على طرق التجارة القديمة .

١٦- حاول الفاطميون عام ٣٠٢ هـ الاستيلاء على مصر من خلال استغلال ....

Ⓐ الخلافات في البيت الطولوني .
Ⓑ الخلاف بين العباسيين والطولونيين .
Ⓒ بعد مصر عن مركزية بغداد .
Ⓓ انتشار الدعوة الفاطمية فيها .

١٧- "شهدت مصر بعد دخول الفاطميين تغيرًا في العديد من المظاهر " .
في ضوء مضمون العبارة السابقة : يرجع التغير الذي شهدته مصر إلى ....

Ⓐ الترحيب الشعبي بالفاطميين .
Ⓑ التوجه السياسي للمعز لدين الله .
Ⓒ أهمية موقعها الجغرافي .
Ⓓ وفرة ثرواتها الاقتصادية .

١٨- هدف الفاطميون منذ تأسيس دولتهم ببلاد المغرب إلى السيطرة على مصر بسبب ......

Ⓐ مكانتها الدينية .
Ⓑ أهميتها الاستراتيجية .
Ⓒ ترحيب أهلها بالدعوة الفاطمية .
Ⓓ قدراتها العسكرية .

١٩- كان الصراع بين العباسيين في العراق والفاطميين في مصر من أجل ....

Ⓐ الدفاع عن بلاد الشام .
Ⓑ الزعامة السياسية .
Ⓒ نشر الإسلام في أوروبا .
Ⓓ السيطرة الاقتصادية .

٢٠- تأكد للفاطميين الصبغة الدينية بعد نجاحهم فى مد نفوذهم إلى البلاد التي تقع ....
ⓐ شرق البحر الأحمر .
ⓑ شرق البحر المتوسط .
ⓒ غرب نهر النيل .
ⓓ غرب نهر دجلة .

٢١- استطاع الخليفة المعز لدين الله الفاطمى مد حدود دولته على حساب أراضى كل من ....
ⓐ الدولة العباسية والحمدانيين .
ⓑ الحمدانيين والأمويين .
ⓒ الأمويين والصليحيين .
ⓓ الصليحيين والدولة العباسية .

٢٢- أي من البلدان الآتية مثلث ثلت مسرحًا للصراع بالنسبة للدولة الفاطمية خلال مرحلتي التأسيس والاستقرار ومرحلة القوة ؟ ....
ⓐ مصر .
ⓑ المغرب .
ⓒ الشام .
ⓓ إفريقية .

٢٣- أصبحت مصر مركزًا لدولة كبرى تتبعها عدة ولايات عقب ....
ⓐ سقوط الدولة الإخشيدية وزوال حكم العباسيين
ⓑ تعيين جوهر الصقلي نائبًا لحكمها .
ⓒ انتقال المعز لدين الله الفاطمي إليها .
ⓓ إقامة الخطبة للفاطميين على منابر بغداد.

٢٤- " تم إسناد حكم مصر إليهما بالإنابة لفترة زمنية " . ينطبق ضمون هذه العبارة على كل من . .
ⓐ جوهر الصقلي وأحمد بن طولون .
ⓑ أحمد بن طولون ومحمد بن طغج الإخشيد
ⓒ محمد بن طغج وكافور الإخشيدي .
ⓓ خمارويه جوهر الصقلي .

٢٥- على مصر ترتب على توسعات الدولة الفاطمية الخارجية بعد استيلائها على مصر ....
ⓐ القضاء على الخلافة العباسية .
ⓑ ارتفاع مكانتها الدينية
ⓒ القضاء على الدولة البيزنطية .
ⓓ انتقال مقر حكومتها المركزية .

٢٦- يرجع سبب تأخر مجيء الخليفة المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر بالرغم من نجاح قواته في إنهاء الدولة الإخشيدية إلى ....
ⓐ تمسكه بجعل بلاد المغرب مركزاً للفاطميين .
ⓑ موقع مصر القريب من الخلافة العباسية .
ⓒ حرصه على عدم وجود عقبات لحكمه في مصر .
ⓓ حاجته لتجهيز جيوش قوية لاستكمال توسعاته .

٢٧- دخلت منطقة الحجاز في حوزة الفاطميين منذ عهد ....
ⓐ جوهر الصقلي .
ⓑ المعز لدين الله .
ⓒ العزيز بالله .
ⓓ الحاكم بأمر الله .

٢٨- أصبحت مصر في عهد الخليفة المعز لدين الله قلباً للعالم الإسلامي نتيجة ....
ⓐ إقامته حكومة مركزية قوية .
ⓑ بسط نفوذه على الحجاز .
ⓒ التغيير في المظاهر الدينية .
ⓓ التوسع الفاطمي في الشام .

٢٩- سعى الفاطميون لضم مصر للاستفادة من موقعها في ....
ⓐ اتخاذها مركزا لمحاربة البيزنطيين .
ⓑ التوسع في أفريقيا .
ⓒ إحداث نهضة معمارية .
ⓓ جعلها مركزًا لنشر دعوتهم .

٣٠- يرجع فشل الحملات الفاطمية السابقة لحملة جوهر الصقلى فى الاستيلاء على مصر إلى . . .
ⓐ تصدى قوات الخلافة لها .
ⓑ مواجهة خلفاء كافور الإخشيدي لها .
ⓒ بعد مصر عن الدولة الفاطمية .
ⓓ الخلافات السياسية بين الفاطميين .

٣١- يرجع السبب الرئيسي في نجاح الفاطميين في ضم الشام والحجاز إلى . . . .
Ⓐ قرب المنطقتين من موقع مصر . Ⓑ المكانة الدينية للفاطميين .
Ⓒ انشغال العباسيين بمواجهة البيزنطيين . Ⓓ قوة المصريين العسكرية .

٣٢- جمع في عهده التفوق في الفن المعمارى والقوة العسكرية الخليفة الفاطمي . . . . . .
Ⓐ العزيز بالله . Ⓑ الحاكم بأم بأمر الله . Ⓒ المستعلى بالله . Ⓓ العاضد .

٣٣- واجه الخليفة العزيز بالله عدة تهديدات للدولة الفاطمية من الناحية . . . .
Ⓐ الشمالية الشرقية . Ⓑ الغربية . Ⓒ الجنوبية . Ⓓ الجنوبية الغربية .

٣٤- رغم قوة الوزراء في الدولة الفاطمية لم يتجرأ أحد منهم على إعلان نفسه خليفة بسبب . . .
Ⓐ ولاء الجيش للخليفة الفاطمي . Ⓑ إدراكهم لمكانة الخليفة الدينية .
Ⓒ خوفهم من التهديد العباسي لمصر . Ⓓ تمسك المصريين بالدعوة الفاطمية .

٣٥- يدل ازدياد حركة الإنشاء والتعمير في عهد الخليفة العزيز بالله على . . . .
Ⓐ الاهتمام بإصلاح أحوال الرعية . Ⓑ خبرة المصريين بالإنشاء والتعمير
Ⓒ ازدهار الحالة الاقتصادية لمصر . Ⓓ حرصه على منافسة بغداد .

٣٦- أعاد السلاجقة إلى الدولة العباسية هيبتها . . . .
Ⓐ السياسية . Ⓑ العلمية . Ⓒ العسكرية . Ⓓ الاقتصادية .

٣٧- يعد أبرز ما تميزت به شخصية الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمي . . . .
Ⓐ القدرة العسكرية . Ⓑ الدهاء السياسي .
Ⓒ العدل والحكمة . Ⓓ التناقض والتضارب .

٣٨- في عهد أي من الخلفاء التاليين احتلت الدولة الفاطمية مركز الصدارة في العالم الإسلامي بلا منازع فترة من الوقت ؟ . . . .
Ⓐ المعز لدين الله . Ⓑ العزيز بالله . Ⓒ الحاكم بأمر الله . Ⓓ المستنصر بالله .

٣٩- "وضع عبد الرحمن بن خلدون الإطار العام للدولة والذي يعرف بدورة حياة الدولة وهي النشأة - الشباب - النضج - الاضمحلال" . في ضوء مضمون العبارة السابقة :
أي مما يلي ارتبط بنهاية مرحلة النضج للدولة الفاطمية بمصر ؟ . . . .
Ⓐ تولي العزيز بالله خلافة الدولة الفاطمية . Ⓑ تهديد القرامطة والبيزنطيين للشام .
Ⓒ تعرض الدولة للكوارث الطبيعية . Ⓓ صراع الوزراء على كرسي الوزارة .

٤٠- " أقام القائد العباسي أرسلان البساسيرى الخطبة على منابر بغداد للخليفة الفاطمي المستنصر بالله " . في ضوء مضمون العبارة السابقة :
أدت إقامة الخطبة على منابر بغداد للفاطميين إلى ازدياد مكانتهم . . . .
Ⓐ الدينية والسياسية . Ⓑ السياسية والاقتصادية .
Ⓒ الاقتصادية والعسكرية . Ⓓ الاجتماعية والثقافية .

٤١- لعبت الأساطيل البحرية دورًا واضحا فى توسعات الدولة الفاطمية في عهد . . . .
Ⓐ المعز لدين الله . Ⓑ العزيز بالله . Ⓒ الحاكم بأمر الله . Ⓓ المستنصر بالله .

٤٢- امتد نفوذ الدولة الفاطمية إلى جنوب الساحل الأوروبى خلال عهد الخليفة . . . .
Ⓐ العزيز بالله . Ⓑ الحاكم بأمر الله . Ⓒ المستنصر بالله . Ⓓ المستعلى بالله .

٤٣- " باع الخليفة المستنصر بالله ممتلكاته ونزحت أمه وبناته إلى بغداد " .
يدل مضمون العبارة السابقة على ....

Ⓐ زهد الخليفة المستنصر بالله في الحياة . Ⓑ فقدان الخليفة العباسي السيطرة على بغداد .
Ⓒ عمق الأزمة الاقتصادية في مصر . Ⓓ اتجاه الحملات الصليبية إلى مصر .

٤٤- اتسم عهد كل من الخليفة الفاطمى العزيز بالله والخليفة المستنصر بالله ....

Ⓐ تعرض البلاد للأزمات الاقتصادية . Ⓑ تناقص عدد سكان مصر .
Ⓒ تحقيق الانتصارات العسكرية . Ⓓ تذبذب العلاقات مع العباسيين .

٤٥- يدل مضمون النص المقابل على ....

نجح المستنصر بالله فى استمالة أرسلان البساسيرى فخطب له على منابر بغداد عامًا كاملًا.

Ⓐ ضعف الخلافة العباسية .
Ⓑ القوة العسكرية للفاطميين .
Ⓒ سيطرة الدعوة الفاطمية على بغداد .
Ⓓ رغبة المسلمين في تحقيق الوحدة .

٤٦- أصبح الخليفة الفاطمي رمزاً للدولة مجرداً من سلطاته بنهاية عهد ....

Ⓐ العزيز بالله . Ⓑ الحاكم بأمر الله . Ⓒ المستنصر بالله . Ⓓ العاضد .

٤٧- توالى على حكم الدولة الفاطمية عددًا من الخلفاء ويعد أكثر العهود تناقصًا عهد الخليفة ..

Ⓐ المعز لدين الله . Ⓑ العزيز بالله . Ⓒ المستنصر بالله . Ⓓ العاضد .

٤٨- تميز الخليفة الفاطمى المستنصر بالله عن الخليفة المعز لدين الله في ....

Ⓐ السيطرة على شمال أفريقيا . Ⓑ ضم الأماكن المقدسة في الحجار .
Ⓒ مد نفوذ الفاطميين إلى الشام . Ⓓ وصول نفوذه إلى مركز الخلافة العباسية .

٤٩- " مرت الدولة الفاطمية بفترات عصيبة أثرت على حياة المصريين" .
ينطبق مضمون العبارة السابقة على فترة حكم الخليفة .

Ⓐ المعز لدين الله . Ⓑ المستعلى بالله . Ⓒ العزيز بالله . Ⓓ المستنصر بالله .

٥٠- ظهرت فكرة الاستقواء بالخارج في عهد الخليفة العاضد بسبب ....

Ⓐ بعد مصر عن مركز الخلافة ببغداد . Ⓑ الضعف السياسي للفاطميين .
Ⓒ قلة موارد مصر الاقتصادية . Ⓓ رغبة الصليبيين في ضم مصر .

٥١- دخلت الدولة الفاطمية مرحلة الضعف نتيجة تأثرها بـ ....

Ⓐ التدخل الخارجي . Ⓑ الأطماع الصليبية .
Ⓒ شخصية الخلفاء . Ⓓ الصراعات الدينية .

٥٢- " الخليفة يسود ولا يحكم " . يمكن إطلاق هذا المسمى على خلفاء الدولة الفاطمية بداية من تولى الخليفة ....

Ⓐ الحاكم بأمر الله . Ⓑ المستنصر بالله . Ⓒ المستعلى بالله . Ⓓ العاضد .

٥٣- تتعدد الدروس المستفادة من أسباب سقوط الدولة الفاطمية ومنها ......

Ⓐ حسن استثمار الموارد المتاحة . Ⓑ القوة العسكرية تحمى الأوطان .
Ⓒ القوى الخارجية لا تسعى إلا لمصالحها . Ⓓ مقاومة المحتل واجب وطنى .

٥٤- " عدو عدوى صديقى " . ينطبق مضمون العبارة السابقة على أحداث الصراع بين . . .

Ⓐ شاور وضرغام . Ⓑ الفاطميين والإخشيديين .
Ⓒ العزيز بالله والبيزنطيين . Ⓓ المستنصر بالله والسلاجقة .

٥٥- يعتبر العامل الرئيسي الذي ساعد على سقوط الدولة الفاطمية .....

Ⓐ الأزمات الاقتصادية Ⓑ التهديدات الصليبية
Ⓒ الصراعات السياسية Ⓓ الصراعات الدينية .

٥٦- استعان كل من شاور وضرغام بقوى خارجية خلال صراعهما على منصب الوزارة فى مصر مما يدل على ....

Ⓐ سيطرة نور الدين على الخلافة . Ⓑ انهيار المكانة الدينية للخليفة .
Ⓒ التدهور الاقتصادي والاجتماعي . Ⓓ عمق الانقسامات الداخلية .

٥٧- أدى الصراع على منصب الوزارة في الدولة الفاطمية إلى ....

Ⓐ سيطرة عموري على شئون مصر . Ⓑ التمهيد لتغيير الوضع السياسي .
Ⓒ ظهور الأزمات الاقتصادية . Ⓓ ظهور أهمية مصر الدينية .

٥٨- يدل اشتراك الخلفاء الفاطميين فى المؤامرات والدسائس للتخلص من الوزراء على ...

Ⓐ قوة الخلفاء الفاطميين . Ⓑ قوة الوزراء الفاطميين .
Ⓒ تدخل القوى الخارجية في الصراع . Ⓓ المكانة الشعبية للوزراء .

٥٩- يدل الصراع المرير على منصب الوزارة في الدولة الفاطمية على ....

Ⓐ ضعف المكانة الدينية للخليفة . Ⓑ انهيار المكانة السياسية للخليفة .
Ⓒ تماسك المجتمع المصرى . Ⓓ قوة الجيش الفاطمي .

٦٠- " دارت عدة معارك بمصر بين قوات عمورى ملك بيت المقدس وقوات نور الدين محمود بقيادة أسد الدين شيركوه " . يدل مضمون العبارة السابقة على ....

Ⓐ اتساع نطاق الصراع بين الطرفين . Ⓑ وصول إمدادات بيزنطية لعموري .
Ⓒ تدخل الدولة العباسية في القتال . Ⓓ قوة الخلافة الفاطمية في مصر .

٦١- جعل الخليفة المعز لدين الله الفاطمي مصر قلباً للعالم الإسلامي ومركزاً للدعوة الفاطمية وقد انتهى ذلك على يد ....

Ⓐ بدر الجمالي . Ⓑ عموري ملك بيت المقدس .
Ⓒ المستعلي بالله . Ⓓ صلاح الدين الأيوبي .

٦٢- ترجع رغبة عموري في الاستعانة بالإمبراطور البيزنطى عند محاولته الاستيلاء على مصر إلى ..

Ⓐ أهمية مصر بالنسبة للصليبيين . Ⓑ شدة التحصينات العسكرية بمصر .
Ⓒ قدرة الفاطميين العسكرية . Ⓓ خوفه من مساندة العباسيين للفاطميين .

٦٣- أدى فشل محاولات عمورى ملك بيت المقدس فى السيطرة على مصر إلى ......

Ⓐ تثبيت دعائم حكم الوزير شاور Ⓑ عودة هيبة الدولة الفاطمية .
Ⓒ تحرير بيت المقدس من يد الصليبيين . Ⓓ استقرار قوات الشام الإسلامية بمصر .

٦٤- كانت النتائج النهائية للصراع على منصب الوزارة في مصر خلال عصر الدولة الفاطمية لصالح ....

Ⓐ نور الدين محمود . Ⓑ الخليفة العاضد . Ⓒ صلاح الدين الأيوبى . Ⓓ شاور

٦٥- يدل قيام الخليفة الفاطمى العاضد بتولية الوزارة لأسد الدين شيركوه على ......

Ⓐ حرصه على علاقته بنور الدين محمود . Ⓑ مكانة شيركوه لدى الخليفة العباسي .
Ⓒ رغبته في استقرار أحوال مصر . Ⓓ رغبته فى استرداد سلطته العسكرية بمصر .

٦٦- تعد النواة الأولى التي مكنت صلاح الدين الأيوبى من إقامة دولته في مصر والشام ....
Ⓐ الصراع بين شاور وضرغام . Ⓑ الوجود الصليبي في الشام .
Ⓒ ضعف رأس السلطة الحاكمة بمصر . Ⓓ الانقسام السياسي في الشرق الإسلامي .

٦٧- كان جوهر الصراع بين قوات نور الدين محمود وقوات عمورى ملك بيت المقدس في مصر من أجل ....
Ⓐ حسم منصب الوزارة لحلفائهم . Ⓑ الحفاظ على ممتلكات الفاطميين .
Ⓒ استقرار أوضاع مصر سياسيا . Ⓓ الاستفادة من إمكانيات مصر .

السؤال الثاني :



جب عن الأسئلة الآتية :

٦٨- حدد : العوامل التي سهلت استيلاء الفاطميين على مصر .

٦٩- فسر : أسباب اتخاذ الفاطميين مصر مركزا للخلافة الفاطمية بدلا من بلاد المغرب .

٧٠- حدد : نتائج استقرار المعز لدين الله في مصر .

٧١- حدد الدور الذي قام به : الخليفة العزيز بالله الفاطمي تجاه الأخطار الخارجية .

٧٢- أيد صحة العبارة التالية تاريخيا :
تباينت أوضاع مصر خلال فترة حكم الخليفة المستنصر بالله .

٧٣- حدد أوجه الشبه بين :
السياسة الخارجية للدولة الفاطمية في عهد المعز لدين الله ، وعهد المستنصر بالله .

٧٤- " عانت البلاد في أواخر عهد المستنصر بالله من انخفاض منسوب مياه نهر النيل والتي عرفت بالشدة المستنصرية » . فى ضوء مضمون العبارة السابقة ، اقترح حلولا لـ :
مواجهة مشكلة نقص المياه فى مصر بالوقت الراهن .

٧٥- ماذا كان يحدث إذا : تحالف السلاحقة مع الخليفة المستنصر بالله ؟

٧٦- ماذا كان يحدث إذا : لم تتعرض مصر للشدة المستنصرية ؟

٧٧- حدد الأثر الناتج عن : ضياع حلم عمورى ملك بيت المقدس في السيطرة على مصر .

الدرس الرابع

مصر في عصري الأيوبيين والمماليك



يعد عصر دولتي الأيوبيين والمماليك (اللتان نشأتا في مصر) من أهم عصور الدول الإسلامية ليس في مصر وحدها بل في الشرق الأدنى ، حيث تحملت خلاله الدولتان عبء الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار التي واجهتهم (الصليبيين والمغول) بجيشها القوى .

الحروب الصليبية على الشرق الإسلامي

⊙ نجح البابا " أوربان الثاني "في إثارة حماس شعوب أوروبا ، لشن حملات صليبية ضد العالم الإسلامي بعد لجوء الإمبراطور البيزنطى للباباوية على أثر هزيمة البيزنطيين في معركة ملاذ كرد (مانزكرت) أمام السلاجقة المسلمين .

الحروب الصليبية
حملات حربية قادها مسيحو غرب أوروبا (الكاثوليك) على المسلمين في الشرق لإنتزاع الأراضي المقدسة المسيحية من أيديهم واعتبروها حربًا مقدسة

أسباب مجئ الحملات الصليبية على الشرق الإسلامي

الأسباب السياسية
رغبة الأمراء بأوروبا في إنشاء إمارات مستقلة لهم في الشرق

الأسباب الدينية
رغبة الباباوية بالغرب في الاستيلاء على الأراضي المقدسة بالشرق

الأسباب الاقتصادية
رغبة النبلاء والفرسان بأوروبا في الحصول على خيرات الشرق وممتلكاته

الأسباب الاجتماعية
رغبة أقنان الأرض (العبيد) من الطبقة الدنيا في الخروج من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الطاحنة في أوروبا



☆ تدل دوافع الحروب الصليبية على معاناة القارة الأوروبية من ....
Ⓐ التفاوت الطبقي والفقر .
Ⓑ زيادة عدد السكان .
Ⓒ الصراعات الدينية .
Ⓓ غياب الحريات السياسية .

⊙ اندفعت الحملات الصليبية على شكل موجات متتالية ابتداء من عام ٤٩٠ هـ / ١٠٩٦ م مستغلة اضطراب الأوضاع في العالم الإسلامي وتفكك القوى الإسلامية في العصور الوسطى (قبيل مجيء الحملات الصليبية) ، والتي تتمثل في :

ضعف الخلافة العباسية في بغداد

- لم تكن الخلافة قادرة على فرض سيطرتها على مقاليد الحكم في الدويلات التابعة لها .
- لم يكن هناك جيش قوي تحت قيادة الخليفة يمكنه الوقوف في وجه الزحف الصليبي .

الانقسامات السياسية

حيث انقسم الشرق الأدنى وتفككت القوى السياسية به إلى :
- الدولة الفاطمية الشيعية في القاهرة
- الإمارات السلجوقية في بلاد الشام .

مما سهل للصليبيين الانتصار في حملتهم الأولى



الحملة الصليبية الأولى

- انتصر الصليبيون على المسلمين في الحملة الصليبية الأولى بسبب :
  ① تفوق جيوش الصليبيين في العدد
  ② انعدام المقاومة المنظمة في إمارات الشام
  ③ الحروب الداخلية بين الأمراء السلاجقة
- نتائج نجاح الحملة الصليبية الأولى :استطاع الصليبيون إقامة ثلاث إمارات ، ومملكة صليبية ، هي :
  - إمارة الرها .
  - إمارة أنطاكية .
  - مملكة بيت المقدس .
  - إمارة طرابلس .

قسوة محتل

ذكر كاهن أبوس (ريموند داجيل) واصفًا دخول الصليبيين بيت المقدس :
" لقد أفرط قومنا في سفك الدماء في هيكل سليمان ، وكانت جثث القتلى تعوم في الساحة هنا وهناك ، وكانت الأيدي المبتورة تسبح كأنها تريد أن تتصل بجثث غريبة عنها ، ولم يكتف الفرسان الصليبيون بذلك فعقدوا مؤتمرًا اجمعوا فيه على إبادة جميع سكان القدس منالمسلمين واليهود والنصارى الرافضين لهم – الذين كان عددهم ستين ألفًا – فأفنوهم عن بكرة أبيهم في ثمانية أيام ، ولم يستبقوا منهم امرأة ولا ولدًا ولا شيخًا " .



☆ أرسل الأوروبيون حملاتهم الصليبية للشرق الإسلامي مستغلين سوء أوضاع الشرق ..
ⓐ الاقتصادية والدينية .
ⓑ السياسية والعسكرية .
ⓒ الاجتماعية والعسكرية .
ⓓ السياسية والاقتصادية .

وفيما يلي نتعرف دور الدول الإسلامية في التصدي للصليبيين حيث اتخذ الجهاد ضد الصليبيين عدة أدوار تمثلت في :



أولاً دور الدولة الزنكية

كفاح عماد الدين زنكي وابنه نور الدين محمود

١ عماد الدين زنكي

☆ أحد أتابكة (قادة العسكر) السلاجقة ، وكان أميرا للموصل .
- أدرك أن الوحدة هي السبيل الوحيد لطرد الصليبيين ؛ لذلك قام بضم حلب وحماة وحمص إلى حكمه ، واستطاع أن يسترد أولى الإمارات التي استولى عليها الصليبيون وهي إمارة الرها عام ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م .
- استكمل عماد الدين زنكي الزحف على معاقل الصليبيين ، إلا أنه استشهد على يد أحد مماليكه عام ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م .

٢ نور الدين محمود

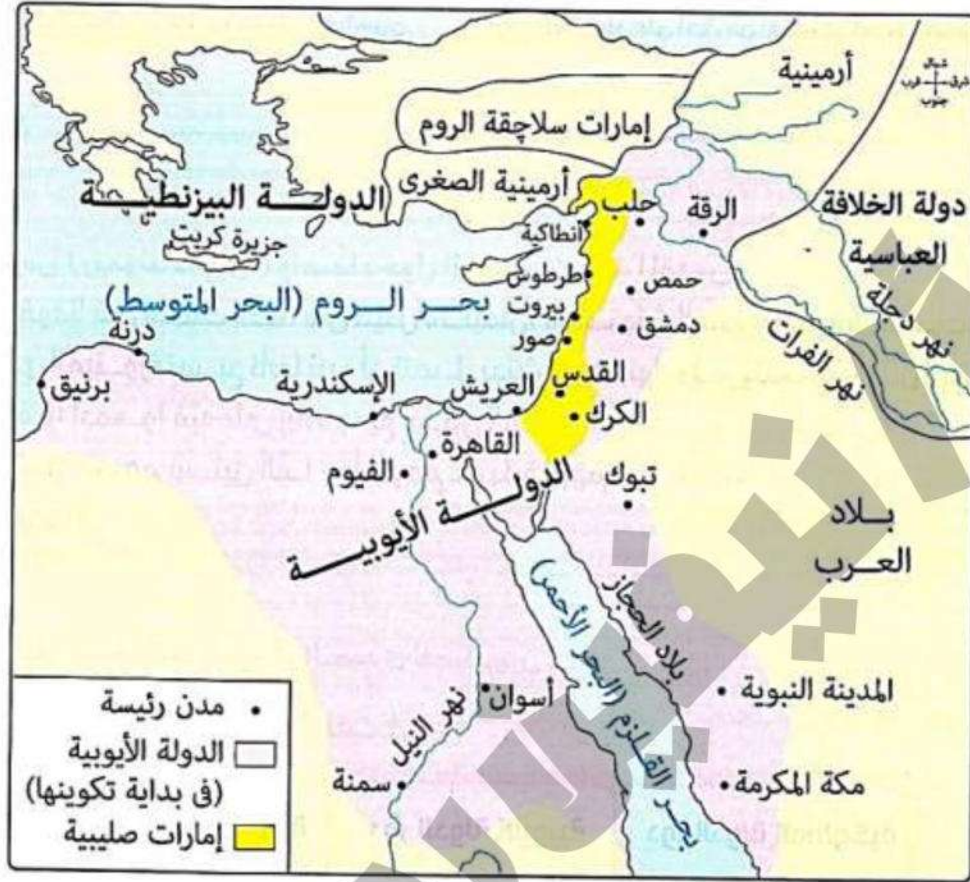
- تولى مهمة النضال والكفاح ضد الصليبيين بعد استشهاد أبيه عماد الدين زنكي .
- تطلع إلى ضم مصر لأنه أدرك أهمية موقعها وإمكاناتها البشرية والمادية ، لذلك استغل فرصة النزاع بين الوزيرين شاور وضرغام ، واستنجاد شاور به ، فقام نور الدين محمود بإرسال أسد الدين شيركوه إلى مصر ومعه صلاح الدين الأيوبي ، الذي نجح في :
  - إسقاط الخلافة الفاطمية .
  - إعادة مصر إلى الخلافة العباسية (المذهب السني) .
- توفي نور الدين محمود فأصبح صلاح الدين هو السلطان الفعلي لمصر ، وأخذ على عاتقه مواصلة الكفاح ضد الصليبيين ويبدأ دور الدولة الأيوبية .



☆ هدفت سياسة نور الدين محمود من السيطرة على مصر إلى .....
Ⓐ رفع مكانته الدينية .
Ⓑ التخلص من التبعية العباسية .
Ⓒ زيادة قوته العسكرية .
Ⓓ تحقيق الإستقرار للدولة الفاطمية .

ثانيا
دور الدولة الأيوبية

تمثل في كفاح صلاح الدين وخلفائه ضد الصليبيين
حيث تصدوا لأربع حملات صليبية تعد من أهم الحملات وأكبرها .



١ صلاح الدين الأيوبي

☆ واصل صلاح الدين جهوده من أجل إقامة الدولة الأيوبية وتوحيد الجبهة الإسلامية من مصر والشام والعراق والجزيرة العربية لطرد الصليبين المحتلين لبلاد الشام ، وقد مر في ذلك بدورين أساسيين هما :

١) الدور الدفاعي ضد الصليبيين (لمعرفة قدراتهم وإمكاناتهم) ، وتم فيه :
- الاشتباك معهم في معارك محدودة في الكرك والشوبك لتأمين طريق القوافل بين مصر والشام ، وتأمين طريق الحج .
- عقد هدنة مع ملك بيت المقدس الصليبي بلدوين الرابع عام (٥٧٦ هـ / ١١٨٠م) مدتها خمس سنوات ؛ ليتفرغ لتوحيد القوى الإسلامية تحت زعامته .

٢) الدور الهجومي ضد الصليبيين

يمتد من عام (٥٨٢ : ٥٨٨ هـ / ١١٨٦م : ١١٩٢ م) ، بعد أن فرغ صلاح الدين من توحيد الجبهة الإسلامية قام بتعبئة شاملة لجميع قوى المسلمين وكافة مواردهم البشرية والمادية والمعنوية وأخذ يتأهب لمعركة حاسمة مع الصليبيين فكانت معركة حطين .

معركة حطين

٥٨٣هـ / ١١٨٧م

أسبـابهـا

السياسة الاستفزازية لأرناط (رينو دي شاتيو) أمير حصن الكرك التابع لمملكة بيت المقدس حيث :

☒ خرق الهدنة التي عقدها صلاح الدين مع بلدوين الرابع ملك بيت المقدس عن طريق :

- مهاجمة قوافل الحجاج المسلمين .
- محاولة الاستيلاء على مكة والمدينة .

☒ رفض طلب صلاح الدين بأن يرد ما استولى عليه من مال المسلمين ، وإطلاق سراح الأسرى ، وأصر على موقفه فنذر صلاح الدين وأقسم أن يريق دم أرناط بيده .

أحداثها :

- تقدم صلاح الدين بجيشه نحو نهر الأردن واستولى على بحيرة طبرية قاطعا على عدوه طريقه إلى الماء .
- قام الصليبيون بقيادة ريموند الثالث باجتياز الطريق الواقع عند مرتفعات حطين فأوقفهم جيش المسلمين ومنعوهم من الوصول إلى ماء البحيرة فاشتد الظمأ بالصليبيين .
- دارت المعركة وأخذتهم سهام المسلمين ، وكثر فيهم الجرحى والقتلى .
- وقع ملك بيت المقدس جاي لوزجنان وكبارالأمراء والفرسان أسرى بما فيهم أرناط .
- عفا صلاح الدين عن ملك بيت المقدس بينما قتل أرناط بيده وفاء للقسم وجزاء غدره بالحجاج المسلمين .

نتـائجهـا

☆ هزيمة الصليبيين هزيمة ساحقة .

☆ توجه صلاح الدين بعد استيلائه على كثير من المدن الساحلية إلى بيت المقدس وحاصره إلى أن تمكن من استرداده ودخله يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م في ذكرى الإسراء والمعراج .

☆ رفع الروح المعنوية للمسلمين ورد اعتبار الشرق الإسلامي من جديد .

☆ أصبح الصليبيون في موقف الدفاع بدلا من الهجوم ، واستحال بقائهم في بلاد الشام

☆ أظهرت أهمية الوحدة بين المسلمين وقدرات صلاح الدين العسكرية والقيادية .



☆ توجه صلاح الدين الأيوبي بعد انتصاره في حطين مباشرة تجاه ....

Ⓐ ساحل البحر المتوسط . Ⓑ بيت المقدس .

Ⓒ بحيرة طبرية . Ⓓ حصن الكرك .

موقف صلاح الدين من أهل بيت المقدس

١	عفا عنهم وأمنهم على أرواحهم وأموالهم
٢	أعفى غير القادرين والشيوخ والنساء والأطفال من دفع الجزية

معلومة إثرائية

اذهب سالمًا

جاء صليبي إلى صلاح الدين يساله إذا كان السلطان يعلن سماحته وكرمه هكذا ، فلماذا حضر إلى بيت المقدس ؟! فأجاب صلاح الدين السائل بقوله : " **أكانت المدينة لكم أم أنكم اغتصبتموها من أصحابها وأسلتم أنهار الدماء في يوم مشؤوم تتحدثون عنه بالإعجاب ؟!!** فوقف السائل لا يدري ماذا يقول ، فقال له صلاح الدين : " **اذهب سالمًا ولن يعترضك أحد وقل لمن أرسلوك : اننا لا نحاربكم في أوروبا ولم نخترق البحر بسفننا كي نزعجكم في دياركم ، ولكنكم اعتديتم على الآمنين فكان من رسالتنا أن نرد الاعتداء** " .

الحملة الصليبية الثالثة

سببها

محاولة الصليبيين السيطرة على بيت المقدس مرة أخرى

قادتها

- ريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا .
- فيليب أغسطس ملك فرنسا .
- فردريك بربروسا إمبراطور ألمانيا .

نتائجها

- فشلت بفضل مقاومة صلاح الدين .
- عقد " صلح الرملة " بين صلاح الدين وريتشارد عام ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م والذي نص على احتفاظ المسلمين ببيت المقدس مقابل حق الصليبيين في تأدية الحج إلى بيت المقدس وعاد ريتشارد قلب الأسد إلى بلاده .

توفي صلاح الدين عام ٥٨٩هـ / ١١٩٣ م ، وهو في السابعة والخمسين من عمره تقريبا ولم يترك في خزائنه سوى دينارا واحدا وستة وثلاثين درهما



☆ اعتبر المؤرخون المسلمون أن صلح الرملة نصرًا لصلاح الدين الأيوبي حيث إنه ....

Ⓐ حمى المقدسات الإسلامية .
Ⓑ أظهر تسامحه الديني .
Ⓒ وحد العالم الإسلامي .
Ⓓ أظهر تفوقه العسكري .



خلفاء صلاح الدين الأيوبي

الملك العادل	الملك الكامل	الصالح نجم الدين أيوب	توران شاه
شقيق صلاح الدين الذي ورث ملك الدولة الأيوبية	ابن الملك العادل	ابن الملك الكامل	ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب

معلومة إثرائية

جاء في الأثر عن مصر أن جندها خير أجناد الأرض وهم في رباط إلى يوم الدين ويحمل جيش مصر اليوم عبء مواجهة الإرهاب والإرهابيين لا لحماية مصر فقط بل لحماية العرب والعالم من هذا الخطر .

الحملة الصليبية الخامسة

٦١٥هـ / ١٢١٨م

أسبابها

إدراك الصليبيين أن مصر ترسانة العالم الإسلامي وقلعة التصدى لطموحاتهم في الاستيلاء على بيت المقدس والشرق .



أحداثها

- حاصر الصليبيون مدينة دمياط واستولوا عليها .
- أسرع الملك العادل بالقدوم من الشام لصد الحملة ، لكنه توفي في الطريق قرب دمشق ، فخلفه ابنه الكامل .
- أبدى الملك الكامل تساهلا مع الصليبيين ، وعرض عليهم تسليم بيت المقدس مقابل الانسحاب من دمياط لكنهم رفضوا ، وتقدموا في الدلتا باتجاه القاهرة .
- لجأ المصريون إلى فتح السدود والترع وإغراق الأرض بالمياه ، مما عزل الصليبيين عن قاعدتهم العسكرية بدمياط .

نتائجها

- فشلت الحملة ، واضطر الصليبيون إلى الجلاء .
- سمح الملك الكامل للصليبيين بالرحيل عام ٦١٨ هـ / ١٢٢١ م ، دون قيد أو شرط ، وعقد معهم هدنة مدتها ثماني سنوات .
- أثارت المعاهدة غضب المسلمين ، لتفريط السلطان الكامل في بيت المقدس



☆ " أهل مكة أدرى بشعابها " قول دارج يمكن تطبيقه على موقف المصريين في التصدي للحملة الصليبية ....

Ⓐ الثانية .   Ⓑ الثالثة .
Ⓒ الرابعة .   Ⓓ الخامسة .

الحملة الصليبية السادسة

أسبابها

حدوث خلاف في البيت الأيوبى واستعانة المعظم عيسى ملك دمشق وحلب بـــالخوارزميين ، واستعانة الملك الكامل محمد بـــفريديريك الثاني إمبراطور ألمانيا .

أحداثها

- جاءت الحملة إلى الشام بقيادة فريديريك الثاني إمبراطور ألمانيا ، وكانت الأوضاع قد تبدلت بعد مقتل المعظم عيسى وأصبح الكامل سلطانا على مصر والشام بلا منازع
- قام الملك الكامل بالتفاوض مع الإمبراطور فريديريك نتيجة لإلحاحه حفاظا على موقفه أمام البابا في روما .

نتائجها

- أبرم الطرفان معاهدة صلح في ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م ، عرفت بمعاهدة يافا نصت على:
  - × تسليم بيت المقدس وبيت لحم للصليبيين .
  - ✓ يبقى للمسلمين منطقة المسجد الأقصى .
- أثارت المعاهدة غضب المسلمين ، لتفريط السلطان الكامل في بيت المقدس .

الحملة الصليبية السابعة على مصر ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م

أسبابها

استرداد الخوارزميين أنصار الملك الصالح نجم الدين أيوب بيت المقدس من أيدي الصليبيين عام ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ، لذلك قام الصليبيون بإرسال حملة بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا إلى مصر عام ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م .



أحداثها

- وصلت الحملة إلى دمياط فأسرع الملك الصالح نجم الدين أيوب بالقدوم من الشام لكنه توفى .
- قامت شجر الدر زوجة الملك الصالح بدور بارز حفظه لها التاريخ حيث أخفت خبر وفاة زوجها واستدعت ابنه توران شاه .
- جرت الاستعدادات على قدم وساق داخل المعسكر الإسلامي انتظارا لقدوم الصليبيين .
- أصبحت المنصورة ساحة لحرب الشوارع تولى فيها قيادة المسلمين الأمير بيبرس البندقداري الذي تمكن من هزيمة لويس التاسع .

نتائجها

- فشلت الحملة وأسر الملك لويس التاسع بعد معركة فارسكور بقيادة توران شاه وسيق مكبلاً بالأغلال إلى السجن .
- عقد صلح بين توران شاه والصليبيين ، وتم العفو عن لويس التاسع بعد دفع نصف الفدية .

سقوط الدولة الأيوبية

في عام ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م قتل المعظم توران شاه ولعل من أهم الأمور التي ترتبت على مقتله هو سقوط الدولة الأيوبية وقيام الدولة المملوكية التي حكمت مصر والشام والحجاز .

ثالثا دور الدولة المملوكية

❖ قامت دولة المماليك بعدما أعلنت شجر الدر سلطانا على مصر والشام ، برضاء أمراء المماليك الناصرية ، ثم تنازلت شجر الدر عن السلطة لزوجها عزالدين أيبك والذي لقب بـــالمعز .

❖ استأنفت دولة المماليك (بعصريها البحرية والبرجية) الجهاد وسخرت مصر طاقاتها وإمكاناتها البشرية والمادية لوقف هجمات المغول وتطهير بلاد الشام من الوجود الصليبي .

معلومة إثرائية

❋المماليك البحرية (التركية) :
هم مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب ومقرهم قلعة جزيرة الروضة .

❋ المماليك البرجية (الجراكسة) :
هم مماليك الســلطان المنصــور قلاوون ومقرهم أبراج قلعة الجبل .

١ السلطـان سيـف الدين قطـز تصدى للخطر المغولي

☆ اضطربت الأحوال في مصر بعد وفاة عزالدين أيبك فأسرع المماليك بتولية ابنه " المنصور علي " ليحل ظاهريا محل أبيه ، حتى تهدأ الأمور وتستقر الأحوال ولصغر سن المنصور عين الأمير سيف الدين قطز أتابكا له ونائبا للسلطنة وفي تلك الأثناء بدأ خطر المغول يقترب من مصر .

الخطر المغولي على العالم الإسلامي:

تمكن المغول بقيادة هولاكو من :

- دخول بغداد وتدميرها .
- قتل الخليفة المستعصم بالله العباسي عام ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .
- التقدم نحو بلاد الشام والاستيلاء على حلب ثم دمشق .
- الاستعداد للزحف إلى مصر والسيطرة عليها وتدميرها .
- أرسل هولاكو رسالة إلى قطز ، كانت الرسالة تحمل التهديد والوعيد وتطلب سرعة الخضوع والاستسلام ، حيث جاء فيها :

رسالة هولاكو إلى قطز

" اتعظوا بغيركم ، وأسلموا أمركم قبل أن ينكشف الغطاء ، فتندموا ويعود عليكم الخطأ "

موقف قطز من رسالة هولاكو

- عقد اجتماعا مع أمراء المماليك وعلماء الدين في مصر لرفع الروح المعنوية لمواجهة المغول مهما كلف مصر من تضحيات .
- أخذ برأي الشيخ " العز بن عبدالسلام " في أمر جمع الأموال لإعداد الجيش للجهاد فأقر بأخذها من الأمراء والأثرياء أولا ، ثم من الرعية .
- نادي العلماء على المنابر بالخروج دفاعا عن البلاد ، فالتحق بالجيش المصري كل قادر على حمل السلاح ، ولم يهتز شعب مصر وجيشها بالحرب النفسية التي حاول المغول نشرها ، بل لملاقاة عدوه خارج حدود مصر عند عين جالوت .

معركة عين جالوت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م



أسبابها

زحف المغول إلى مصر للسيطرة عليها وتدميرها .

أحداثها

- خرج قطز على رأس جيش من مصرفي اتجاه الشام صوب عين جالوت بفلسطين واتفق مع الصليبيين على التزام الحياد والسماح لقواته بالمرور عبر الأراضي التي كانوا مسيطرين عليها .
- التقى الجمعان (المغولي والإسلامي) عام ١٢٦٠ م عند عين جالوت .
- في بداية الأمر انقض المغول على المسلمين فظهر الاضطراب بينهم .
- ألقى السلطان قطز خوذته عن رأسه إلى الأرض وصرخ بأعلى صوته (**اللهم انصر عبدك الفاني قطز "واإسلاماه "**) ، وقاد الهجوم بنفسه والتفت حوله القوات الإسلامية وحملوا على المغول ففقدوا صوابهم وتكبدوا خسائر جسيمة وقتل قائد الجيش المغولى كتبغا ومعظم جيشه ولجأ الباقون إلى الفرار .

نتائجها

- ☆ هزيمة المغول هزيمة ساحقة ، والقضاء على أسطورة "إن جيش المغول لا يقهر " .
- ☆ رفع الروح المعنوية للمسلمين ، ورد اعتبار الشرق الإسلامي بعد سقوط الخلافة العباسية .
- ☆ أصبحت مصر والشام دولة واحدة تحت حكم المماليك وأعطتهم سمعة إسلامية كبيرة .
- ☆ أنقذت الحضارة الإسلامية والإنسانية من الاندثار ، لأن المغول عناصر مخربة ومدمرة .

قتل قطز بعد معركة عين جالوت ووقع اختيار الأمراء المماليك على الظاهر بيبرس والذي استكمل الدورالحرب ضد الصليبيين والمغول

٢ السلطان الظاهر بيبرس

واصل الحرب ضد الصليبيين والمغول ، حيث :

استطاع في حربه ضد الصليبيين أن :

- يسترد إمارة أنطاكية عام ٦٦٦ هـ / ١٢٦٨ م .
- يستولى على حصن الكرك وأرسوف ويافا .
- يمهد للاستيلاء على طرابلس .

استطاع في حربه ضد المغول أن :

- يردهم خائبين بعد أن أرادوا الثأر لهزيمتهم في معركة عين جالوت وزحفوا بقيادة أبغا على عدة مناطق .
- يهزمهم هزيمة ساحقة بعد تحالفهم مع السلاجقة ضده .

٣ السلطان المنصور قلاوون

واصل الحرب ضد المغول والصليبيين ، حيث :

استطاع في حربه ضد المغول أن :

- يتصدى لهم ويهزمهم في معركة حمص عام ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م عندما خرج أبغا بنفسه على رأس جيش كبير من التتار (المغول) وتحالف معه ليو الثالث ملك أرمينية الصغرى .

استطاع في حربه ضد الصليبيين أن :

- يستولى على حصن المرقب عام ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .
- يسترد طرابلس عام ١٢٨٩ م .
- يمهد للاستيلاء على عكا .

٤ السلطان الأشرف خليل بن قلاوون

قام بـــ :

- حصار مدينة عكا أكثر من شهر ، وهدم معاقلها واستولى عليها عام ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م فهرب الصليبيون إلى قبرص واتخذوها ملجأ لهم .
- إسقاط مدن أخرى ، مثل : صور وصيدا وطرطوس

وبذلك انتهى الوجود الصليبي ببلاد الشام

٥ السلطان الناصر محمد بن قلاوون واصل الجهاد ضد المغول ، حيث :

تولى قيادة جيوش مصر والشام في معركة مرج الصفر عام ٧٠١ هـ / ١٣٠٢ م ، التي نتج عنها :
- هزيمة المغول فلم يستطيعوا بعدها الاعتداء على ديار الإسلام .
- عقد المغول صلحا معه .

٦ السلطان الأشرف برسباي واصل الجهاد ضد الصليبيين

- اتخذ الصليبيون من جزيرة قبرص مركزا جديدا للإغارة على السواحل العربية بعد خروجهم نهائيا من الشام فهاجموا الإسكندرية عام ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م أثناء صلاة الجمعة وقاموا بـ :
  - تدمير البيوت والمساجد ونهب الأسواق .
  - الاعتداء على النساء والأطفال .
- أثارت هذه الأعمال غضب السلطان برسباي فأرسل حملات بحرية إلى قبرص ، ونجح الجيش المصري في هزيمة جانوس ملك قبرص ، وأسره مع مئات من جنوده الذين نقلوا إلى مصر ليزفوا في شوارع القاهرة ، ولم يطلق سراح ملك قبرص إلا بعد دفع فدية كبيرة من المال ؛ وبذلك نجح برسباي في إخضاع معقل صليبي مهم وهو جزيرة قبرص .

وهكذا... استطاعت الدولة المملوكية القضاء على خطرين كبيرين هما الخطر الصليبي والخطر المغولي على المشرق الإسلامي

- ظلت قبرص تدفع الجزية للمماليك إلى أن دخل العثمانيون مصر عام ٩٢٣هـ / ١٥١٧م .
- دانت جزيرة رودس بالولاء والطاعة للمماليك عن طريق الاتفاقيات السلمية .



☆ كانت معركة عين جالوت ١٢٦٠م نقطة تحول في تاريخ الصراع بين المسلمين والمغول نتيجة ....

أ) الحفاظ على وحدة العالم الإسلامي .
ب) تحالف المسلمين مع الصليبيين .
ج) تغير الموقف الإسلامي من الدفاع إلى الهجوم .
د) نهاية ما كان يعرف بالدولة المغولية .

☆ انتهى الخطر الصليبي تمامًا على الشرق الإسلامي في العصور الوسطى على يد السلطان ....

أ) الظاهر بيبرس .
ب) المنصور قلاوون .
ج) الأشرف خليل بن قاروون .
د) الأشرف برسباي .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- استفاد عماد الدين زنكى من الأخطاء التي وقع فيها المسلمون عند مواجهة الحملة الصليبية الأولى وظهر ذلك من خلال ....

Ⓐ الاهتمام بتأمين طريق الحج .
Ⓑ إقامة التحالفات العسكرية .
Ⓒ تكوين جبهة إسلامية موحدة .
Ⓓ سعيه لضم مصر والشام .

٢- كان أثر زوال الحكم الفاطمي عن مصر بالنسبة للخلافة العباسية مناقضا تماما لأثر زوال حكم الدولة ....

Ⓐ الطولونية .
Ⓑ الإخشيدية .
Ⓒ الأيوبية .
Ⓓ السلجوقية .



٣- نستنتج من خلال تحليل معطيات الخريطة المقابلة ....

Ⓐ افتقاد الدولة الأيوبية إلى الاتصال الأرضى .
Ⓑ صعوبة الاتصال البحرى بين الإمارات الصليبية .
Ⓒ قيام الدولة الأيوبية كحائط صد عن الخلافة العباسية .
Ⓓ تطويق الدولة الأيوبية للإمارات الصليبية من جميع الجهات .

٤- يستدل من تكوين أول إمارتين صليبيتين فى الشرق الإسلامي على عدة أسباب لمجيء الحملات الصليبية يخرج عنها الأسباب .

Ⓐ السياسية .
Ⓑ الدينية .
Ⓒ الاقتصادية .
Ⓓ الاجتماعية .

٥- يعد المحرك الأساسي لغالبية الحملات الصليبية على الشرق الإسلامي هو الرغبة في ...

Ⓐ تأسيس الإمارات الصليبية .
Ⓑ استغلال ثروات وموارد بلاد الشرق .
Ⓒ الانتقام من أمراء السلاجقة .
Ⓓ السيطرة على الأماكن المقدسة بالشام .

٦- يرجع عدم مواجهة الخلافة العباسية للخطر الصليبي إلى ....

Ⓐ انشغالها بالتنافس مع الفاطميين .
Ⓑ ضعف نفوذها السياسي والعسكري .
Ⓒ بعد مركز الخلافة عن مناطق الصراع .
Ⓓ كثرة جنود الحملات الصليبية .

٧- مثل أكبر تهديد على الخلافة الفاطمية من جانب الصليبيين في تأسيس ....

Ⓐ إمارة الرها .
Ⓑ إمارة أنطاكية .
Ⓒ مملكة بيت المقدس
Ⓓ إمارة طرابلس .



٨- توضح معطيات الخريطة المقابلة نتائج إحدى الحملات الصليبية على الشرق الإسلامي وهي ....

Ⓐ خضوع كل مدن الشام للصليبيين .
Ⓑ استيلاء الصليبيين على عاصمة الخلافة
Ⓒ استيلاء الصليبيين على سواحل الشام .
Ⓓ تعدد الممالك الصليبية بالشرق .

٩- تحول موقف المسلمين من الدفاع إلى الهجوم ضد الوجود الصليبي منذ ظهور دور الدولة . . .

Ⓐ السلجوكية . Ⓑ الزنكية . Ⓒ الأيوبية . Ⓓ المملوكية .

(أ) السلجوكية . (ب) الزنكية . (ج) الأيوبية . (د) المملوكية .

١٠- فشل الصليبيون في تكوين دولة موحدة لهم في الشرق الإسلامي نتيجة . . . .

(أ) الطموحات الشخصية للأمراء الصليبيين . (ب) مقاومة المسلمين المستمرة للصليبيين .

(ج) استرداد الزنكيين إمارة الرها . (د) وقوع إماراتهم في قلب العالم الإسلامي .

١١- " قيل لقاتله لقد قتلت المسلمين كلهم بقتله " .

تتوقع أن المقصود بهذه العبارة وكان مقتله خسارة كبرى للمسلمين هو . . . .

(أ) عماد الدين زنكي . (ب) نور الدين محمود . (ج) المعظم عيسى . (د) توران شاه

١٢- استعاد الخليفة العباسى بسط سيطرته الدينية على مصر بعد . . . .

(أ) استرداد إمارة الرها . (ب) سقوط الخلافة الفاطمية .

(ج) طرد شيركوه للصليبيين من مصر . (د) تكوين صلاح الدين جبهة إسلامية .

١٣- كان من الصعب على الصليبيين التوسع فى الاتجاه الشرقي بعد استرداد المسلمين لأول إمارة صليبية نتيجة . . . . . .

(أ) تمركز القوات الزنكية في بلاد الشام . (ب) إعادة الخليفة العباسي تنظيم قواته .

(ج) توقف مجيء الإمدادات الصليبية إلى الشرق. (د) ظهور قوة صلاح الدين الأيوبي العسكرية .

١٤- " دارت على أرض مصر عدة معارك بين قوات الصليبيين وقوات نور الدين محمود" .

انتقل هذا الصراع بين الفريقين إلى مصر من . . . .

(أ) العراق . (ب) آسيا الصغرى . (ج) بلاد الشام . (د) غرب الجزيرة العربية .

١٥- تطلع نور الدين محمود إلى ضم مصر مستغلًا الصراع بين شاور وضرغام من أجل . . . . .

(أ) زعامة العالم الإسلامي دينيا . (ب) إعادة هيبة الخلافة العباسية .

(ج) حماية الحرمين من الصليبيين . (د) تكوين جبهة ضد الصليبيين .

١٦- نجح نور الدين محمود في الاستيلاء على مصر مستفيدا من سوء أحوالها . . . .

(أ) الاقتصادية . (ب) السياسية . (ج) الاجتماعية . (د) الدينية .



١٧- يتضح من خلال الاستعانة بالخريطة المقابلة أن الشرارة الأولى للمقاومة الإسلامية ضد الوجود الصليبي في الشرق انطلقت من . . . .

(أ) شمال شرق مصر . (ب) شمال غرب العراق .

(ج) وسط الجزيرة العربية . (د) جنوب غرب سوريا .

١٨- تعد سياسة صلاح الدين الأيوبى فى كفاحه ضد الصليبيين امتدادًا لسياسة نور الدين محمود وظهر ذلك من خلال قيامه بـ . . . .

(أ) اللجوء لعقد هدنة مع الصليبيين .

(ب) السعى لتوحيد العالم الإسلامي .

(ج) التركيز على حماية الحجاز .

(د) التنسيق السياسي مع الخلافة العباسية .

١٩- انتهت ثنائية الخلافة فى الشرق الإسلامي على يد ....

Ⓐ العاضد . Ⓑ أسد الدين شيركوه .
Ⓒ عماد الدين زنكي . Ⓓ صلاح الدين الأيوبي .

٢٠- تشابهت فلسفة صلاح الدين الأيوبى مع عماد الدين زنكى قبل مواجهة الصليبيين في ....

Ⓐ الاعتماد على التحالفات العسكرية . Ⓑ القضاء على الثورات الداخلية .
Ⓒ السعى لتوحيد الجبهة الإسلامية . Ⓓ استمالة العناصر المعادية له .

٢١- " جنت على نفسها براقش " . مثل دارج أي مما يلى يعبر عن مضمونه ؟ ....

Ⓐ نقض بلدوين الرابع الهدنة مع صلاح الدين الأيوبي .
Ⓑ ممارسات أمير حصن الكرك ضد المقدسات الإسلامية .
Ⓒ قرار صلاح الدين دخول معركة حاسمة ضد الصليبيين .
Ⓓ محاولة نور الدين محمود نجدة الوزير شاور بمصر .

٢٢- اتخذ صلاح الدين الأيوبى إجراءات حاسمة ضد الصليبيين في الشام رغم توقيعه للهدنة معهم بسبب ....

Ⓐ سياسة بلدوين الرابع . Ⓑ حماقات أحد أمراء الصليبيين .
Ⓒ سياسة ريموند الثالث . Ⓓ هجمات ملك بيت المقدس .

٢٣- " منع المسلمون مشركي مكة من الوصول إلى بئر بدر مما ساهم في تحقيق الانتصار " . يتضح من تحليل مضمون العبارة السابقة : أن المسلمون طبقوا تلك الاستراتيجية في معركة ....

Ⓐ عين جالوت . Ⓑ حمص . Ⓒ فارسكور . Ⓓ حطين .

٢٤- تأكدت قدرات صلاح الدين الأيوبى العسكرية في معركة حطين من خلال ....

Ⓐ اختياره موقع معسكر المسلمين . Ⓑ اعتماده على التحالفات العسكرية .
Ⓒ حسن استخدام قوته البحرية . Ⓓ قتل جاى لوزجنان وكبار قادة الصليبيين .

٢٥- بالرغم من كفاح كل من نور الدين محمود وصلاح الدين الأيوبى ضد الصليبيين إلا أن الأخير تميز بـ ....

Ⓐ السعى لتحقيق وحدة العالم الإسلامي .
Ⓑ مواجهة الخطر الصليبي على العالم الإسلامي .
Ⓒ العداء الصريح للدولة الفاطمية في مصر .
Ⓓ القضاء على أحد مناطق تمركز الصليبيين في الشام .



٢٦- يتضح من تحليل معطيات الخريطة المقابلة ان جهود الدولية الزنكية وصلاح الدين الأيوبي أسفرت عن حصار الصليبيين من جميع الجهات باستثناء جهة ....

Ⓐ الشمال الشرق . Ⓑ الجنوب الغربي .
Ⓒ الشرق . Ⓓ الغرب .

٢٧- يدل عقد صلح الرملة عام ١١٩٢م بين المسلمين والصليبيين على ....

Ⓐ انتهاء الوجود الصليبي في الشام . Ⓑ الانتصارات الحاسمة لصلاح الدين .
Ⓒ ضعف قوات الصليبيين . Ⓓ يأس الصليبيين من تحقيق هدف الحملة .

٢٨- يتمثل العامل المشترك بين رحيل الروم عن مصر على يد عمرو بن العاص ورحيل الملك ريتشارد قلب الأسد عن الشام فى أنهما رحلا نتيجة .....

ⓐ توقيع الصلح مع المسلمين . ⓑ مواجهة المسلمين لهم برا وبحرا .
ⓒ طول مدة حصار المسلمين لهم . ⓓ وصول إمدادات للمسلمين من دار الخلافة .

٢٩- تشابهت الاستراتيجية التي استخدمها المصريون ضد الحملة الصليبية الخامسة مع استراتيجية المسلمين بمعركة حطين في ....

ⓐ الاعتماد على عنصر المفاجأة . ⓑ الإعداد العسكرى الجيد للمواجهة .
ⓒ الاستفادة من الطبيعة الجغرافية . ⓓ الاعتماد على الموارد البشرية لمصر والشام .

٣٠- رفض الصليبيون عرض الملك الكامل بالتنازل عن بيت المقدس مقابل الانسحاب من دمياط بسبب ....

ⓐ عدم ثقتهم في الملك الكامل . ⓑ رغبتهم في الانتقام لهزيمة حطين .
ⓒ موقع دمياط الاستراتيجي . ⓓ اعتقادهم سهولة الاستيلاء على مصر .

٣١- أى من الحكام الأيوبيين الآتيين تنطبق عليه المقولة المقابلة بوضوح

ضعف الحاكم وتفضيله لمصلحته الشخصية يؤدى إلى ضياع الحقوق وفقدان هيبة الدولة.

ⓐ الملك العادل . ⓑ الملك الكامل .
ⓒ المعظم توران شاه . ⓓ المعظم عيسى .

٣٢- أى من الشخصيات التالية خالف القيمة التي أمامك ؟ ...

الوطن أمانة فى عنقك فاحرص على المحافظة عليه والدفاع عنه.

ⓐ نور الدين محمود . ⓑ الملك العادل .
ⓒ الملك الكامل . ⓓ سيف الدين قطر .



٣٣- يتضح من تحليل مضمون النص المصاحب للشخصية في الصورة المقابلة أن سياسة الملك الكامل جاءت مناقضة له عندما ....

ⓐ سمح المسيحيين الشرق بالحج لبيت المقدس .
ⓑ سمح باستمرار بقاء المسجد الأقصى في يد الصليبيين .
ⓒ استجاب لمطالب الإمبراطور فريدريك الثاني .
ⓓ عقد هدنة مع الصليبيين مدتها ثمان سنوات .

٣٤- أى من الحملات الصليبية الآتية أثارت نتائجها جدلا واسعا عند المسلمين ؟ ....

ⓐ الثالثة . ⓑ الخامسة . ⓒ السادسة . ⓓ السابعة .

٣٥- قام المسلمون باسترداد بيت المقدس للمرة الثانية بأمر من ....

ⓐ صلاح الدين الأيوبي . ⓑ الملك الكامل .
ⓒ الملك العادل . ⓓ الصالح نجم الدين الأيوبى .

٣٦- ظهر الدور الفعال الشجر الدر أثناء الحملة الصليبية السابعة من خلال ....

ⓐ الانتصار في معركة المنصورة . ⓑ انتصار توران شاه في فارسكور .
ⓒ المحافظة على الروح المعنوية للجنود . ⓓ أسر بيبرس للملك لويس التاسع .

٣٧- كان استرداد المسلمين لبيت المقدس سببًا مباشرًا لقدوم كل من الحملة الصليبية .....

ⓐ الثانية والثالثة . ⓑ الثانية والخامسة .
ⓒ الثالثة والسابعة . ⓓ الرابعة والسابعة .

٣٨- تشابهت الحملة الصليبية الخامسة مع الحملة الصليبية السابعة في ....
Ⓐ خط سير الحملة في البحر المتوسط . Ⓑ أحوال السلطة السياسية للدولة المستهدفة .
Ⓒ هزيمة قادة الحملة وأسرهم . Ⓓ التنسيق مع الصليبيين في بلاد الشام .

٣٩- ظهر بوضوح دور المرأة السياسي والحربى في مواجهة المسلمين للصليبيين أثناء الحملة ..
Ⓐ الثالثة . Ⓑ الخامسة . Ⓒ السادسة . Ⓓ السابعة .

٤٠- يرجع استمرار مجيء الحملات الصليبية على العالم الإسلامى فى شكل موجات متتالية إلى ....
Ⓐ انقسام العالم الإسلامي . Ⓑ الرغبة في استكمال أهدافها .
Ⓒ القوة العسكرية للصليبيين . Ⓓ التوسع أكثر على حساب المسلمين .

٤١- حدد أى من الشخصيات التاريخية التالية كانت نهايته تدل على الافتقاد إلى الأعوان المخلصين ....
Ⓐ صلاح الدين الأيوبي . Ⓑ الملك الكامل . Ⓒ توران شاه Ⓓ الملك العادل .

٤٢- يدل موقف شجر الدر خلال أحداث الحملة الصليبية السابعة على ....
Ⓐ قدرتها على التخطيط العسكري للمعارك . Ⓑ سعيها لتحقيق مكاسب شخصية .
Ⓒ قدرتها على تحمل المسئولية السياسية . Ⓓ حرصها على حماية المقدسات الإسلامية .

٤٣- مثلت جزيرة قبرص دعمًا للصليبيين في هجومهم على مصر أثناء الحملتين ....
Ⓐ الأولى والثالثة . Ⓑ الثالثة والخامسة .
Ⓒ الخامسة والسابعة . Ⓓ الأولى والسابعة .

٤٤- كانت لا تزال بعض المناطق العربية في قبضة الصليبيين أثناء معركة عين جالوت ومنها ..
Ⓐ الرها وبيت المقدس . Ⓑ بيت المقدس وأنطاكية
Ⓒ أنطاكية وطرابلس . Ⓓ طرابلس والرها .

٤٥- استفاد قطز من اتفاقه مع الصليبيين قبل معركة عين جالوت في ....
Ⓐ تأمين خط سير جيش المسلمين . Ⓑ قتال الصليبيين مع المسلمين ضد المغول .
Ⓒ استكمال استعداداته الحرب المغول . Ⓓ الحصول على إمدادات من الصليبيين .

٤٦- " طلب العز بن عبد السلام جمع الأموال لإعداد الجيش للجهاد ضد المغول من الأمراء والأثرياء قبل جمعها من الشعب " . يؤكد مضمون العبارة السابقة على ....
Ⓐ الانتقام من الأمراء والأثرياء . Ⓑ تأييد ومساندة أمراء المماليك لقطز .
Ⓒ مساندة الشعب المصرى للجيش . Ⓓ تحقيق العدالة بين فئات الشعب .

٤٧- تحول موقف المسلمين من الاضطراب إلى الهجوم فى معركة عين جالوت بفضل ...
Ⓐ شجاعة قائد المسلمين . Ⓑ خطة قطز للمعركة .
Ⓒ حكمة قطز السياسية . Ⓓ وصول إمدادات للمسلمين .

٤٨- ظهرت نتائج معركة عين جالوت السياسية من خلال ....
Ⓐ رد اعتبار الشرق الإسلامي . Ⓑ إنقاذ الحضارة الإسلامية .
Ⓒ حكم المماليك المصر والشام . Ⓓ استرداد المسلمين المدينة بغداد .

٤٩- تعبر معطيات الخريطتين التاليتين عن أحداث معارك حربية شهيرة ضد أعداء الدولة الإسلامية نجد أنهما يتشابهان في ...



ⓐ خط سير القوات الإسلامية إلى ميدان المعركة .
ⓑ الاستحواذ على مصادر ومنابع المياه العذبة .
ⓒ استغلال السواحل الشرقية للبحر المتوسط .
ⓓ مواجهة القوات المعادية خارج مصر .

٥٠- أي من سلاطين المماليك التاليين تصدى للخطرين الصليبي والمغولى ؟ ....

ⓐ سيف الدين قطر .
ⓑ الناصر محمد بن قلاوون .
ⓒ الظاهر بيبرس .
ⓓ الأشرف برسباي .

٥١- آخر معقل صليبي استرده المسلمون ....

ⓐ أنطاكية .
ⓑ طرابلس .
ⓒ عكا .
ⓓ حصن المرقب .

٥٢- ظهرت سياسة اتباع التتار التحالفات لمواجهة المسلمين خلال عصر كل من السلطان المملوكي ....

ⓐ سيف الدين قطز والظاهر بيبرس .
ⓑ الظاهر بيبرس والمنصور قلاوون .
ⓒ المنصور قلاوون والأشرف برسباي .
ⓓ الأشرف برسباي والناصر محمد .

٥٣- أصبحت بمثابة قاعدة لانطلاق الصليبيين نحو الشرق بعد طردهم من الشام ....

ⓐ سواحل البحر الأحمر .
ⓑ جزر البحر المتوسط .
ⓒ مناطق غرب أوروبا .
ⓓ مناطق وسط آسيا .

٥٤- كان غرب الدلتا مقصدا للهجمات الصليبية على مصر فى عهد ....

ⓐ الصالح نجم الدين الأيوبي .
ⓑ الملك الكامل الأيوبي .
ⓒ الأشرف برسباي .
ⓓ المنصور قلاوون .

٥٥- مثلث جزيرة قبرص خطرًا شديدًا على سواحل مصر الشمالية خلال عصر المماليك وقد دفعت الثمن غاليا على يد ......

ⓐ السلطان خليل بن قلاوون .
ⓑ الأشرف برسباي .
ⓒ الناصر محمد بن قلاوون .
ⓓ الظاهر بيبرس .

٥٦- نجح المماليك فى تأمين مصر نهائيا من الخطر الصليبي عندما ....

ⓐ أخضعوا جزيرة رودس .
ⓑ استردوا إمارة طرابلس .
ⓒ أخضعوا جزيرة قبرص .
ⓓ استردوا مدينة عكا .

٥٧- تم استرداد أول وآخر الإمارات الصليبية التي تكونت فى بلاد الشرق الإسلامية بواسطة جهود ....

ⓐ مؤسس الدولة الأيوبية .
ⓑ الزنكيين والمماليك .
ⓒ الزنكيين والأيوبيين .
ⓓ الأيوبيين والمماليك .

٥٨- فرض المماليك سيطرتهم على جزيرة قبرص وبذلك نجحوا في تأمين مدينة ....
ⓐ القاهرة . ⓑ بغداد . ⓒ دمشق . ⓓ الإسكندرية .

٥٩- تفاوت العمر الزمنى لطول مدة بقاء الإمارات الصليبية فى الشرق ويعد أقلها زمنيًا ......
ⓐ الرها . ⓑ طرابلس . ⓒ أنطاكية . ⓓ بيت المقدس .

٦٠- تجمعت كل أسباب مجيء الحملات الصليبية إلى الشرق الإسلامى من خلال تأسيسهم لـ ...
ⓐ إمارة الرها . ⓑ إمارة أنطاكية . ⓒ مملكة بيت المقدس . ⓓ إمارة طرابلس .

٦١- استرد المسلمون ثانى الإمارات الصليبية بالشام على يد .....
ⓐ الظاهر بيبرس . ⓑ المنصور قلاوون .
ⓒ الأشرف خليل بن قلاوون . ⓓ الناصر محمد بن قلاوون .

٦٢- وقع العبء الأكبر في مواجهة الحملات الصليبية على الدولة ....
ⓐ السلجوقية . ⓑ الزنكية . ⓒ الأيوبية . ⓓ المملوكية .

٦٣- تعد الدولة الأكثر إسهامًا في تحرير بلاد الشام من الخطر الصليبي دولة ....
ⓐ الأيوبيين . ⓑ المماليك . ⓒ الزنكيين . ⓓ السلاجقة .

السؤال الثاني :

جب عن الأسئلة الآتية :

٦٤- ما العلاقة بين : أوضاع أوروبا الاجتماعية ، وتعرض العالم الإسلامي للحملات الصليبية ؟

٦٥- فسر : حمل العالم الإسلامى فى طياته عوامل ضعفه في مواجهة الحملات الصليبية .

٦٦- بم تفسر : كان ميزان القوى لصالح الصليبيين خلال حملتهم الأولى على الشرق ؟

٦٧- حدد العلاقة بين : صلاح الدين الأيوبي ، وتغيير وضع مصر السياسي .

٦٨- حدد أوجه الارتباط بين : أمير حصن الكرك ، ومعركة حطين .

٦٩- دلل تاريخيًا على صحة العبارة التالية :
كان لانتصار المسلمين في موقعة حطين آثارًا سلبية على الصليبيين .

٧٠- جاء في صلح الرملة بين صلاح الدين والصليبيين :
" حق الصليبيين في تأدية الحج إلى بيت المقدس" . في ضوء العبارة السابقة ، استنتج :
الرسالة التي أراد صلاح الدين أن يوصلها لأوروبا .

٧١- ما الدروس المستفادة من : انتصار المسلمين في معركة حطين ؟

٧٢- " إن دراسة الطبيعة الجغرافية أثناء التخطيط للمعركة يساهم في تحقيق النصر " .
أكد على صدق المقولة مما درست في معركة حطين .

٧٣- حدد الأثر الناتج عن : اضطراب أحوال البيت الأيوبى بعد وفاة الملك العادل .

٧٤- ما تقييمك فى ضوء ما درست لـ : نصوص معاهدة يافا ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م ؟

٧٥- أثبت صحة العبارة التالية تاريخيًا :
لعب العلماء دورًا إيجابيا في التصدى للأخطار الخارجية التي تهدد الدولة المملوكية .

٧٦- ماذا كان يحدث إذا : انتصر المغول في معركة عين جالوت ؟

٧٧- أثبت صحة العبارة التالية تاريخيًا :
لعبت أسرة قلاوون في الدولة المملوكية دورًا عسكريا واضحا ضد المغول .

الوحدة الثانية

الحضارة الإسلامية وإسهاماتها

الدرس الأول
النظام السياسي والإداري

الدرس الثاني
النظام المالي

الدرس الثالث
الحياة الاقتصادية والاجتماعية

الدرس الرابع
الحياة العلمية وفنون العمارة


مواطن الحضارة الإنسانية
المحيط الأطلنطى
الحضارة الإسلامية
الحضارة الغربية الحديثة
الحضارة الرومانية
الحضارة اليونانية
بحر بنطس (الأسود)
بحر الخزر (قزوين)
بحر الروم (البحر المتوسط)
الحضارة الإسلامية
الحضارة الإسلامية
الحضارة الإسلامية
حضارة العراق القديم
الحضارة الفارسية
الخليج العربي
الحضارة المصرية القديمة
بحر القلزم (البحر الأحمر)
المحيط الهندى
N
E
S
W



كانت الحضارة الإسلامية حلقة من حلقات الحضارة الإنسانية سبقتها حضارات وستتبعها حضارات وتمثل الحضارة الإسلامية مرحلة فاصلة في تاريخ التقدم الإنساني . تركت في كل المجالات والميادين آثارا بعيدة المدى ، قوية التأثير في بناء الحضارة الأوروبية الحديثة ، وقد طبقت النظم الحضارية في كافة الأقطار بما فيهم مصر المحروسة .

أسس قيام الحضارة الإسلامية

١ الدين الإسلامي

✍ ينظر الدين الإسلامي إلى الإنسان على أنه قيمة كبيرة فهو المستخلف في الأرض وقد كان للإسلام أثر كبير في تأسيس الحضارة الإسلامية التي :

① استقت (استمدت) أساسها من منبعين ، هما :
- كتاب الله (القرآن الكريم) .
- سنة وسيرة النبي ﷺ .

② تشربت من تعاليم الإسلام الفكر والثقافة حتى ترى وجدان المسلمين على مكارم الأخلاق وتهذيب النفس .

معلومة إثرائية 

عظمة الدين الإسلامي

يتحدث الفاروق عمر بن الخطاب قائلًا " لقد كنا أذلا ، فأعزنا الله بالإسلام ، فإذا ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله " .

٢ الشعوب الإسلامية

✍ وصلت حدود الدولة الإسلامية إلى أقصى اتساع لها من الصين شرقا إلى الأندلس والمحيط الأطلنطى غربا وبذلك :

- تعد الحضارة الإسلامية نتاج شعوب متعددة مختلفة عربية وغير عربية لكل منها تراثه العلمي والفكري فساهم ذلك في تشكيل حضارة متعددة الطاقات والخبرات .
- نبغ الكثير من أبناء هذه الشعوب في العلوم النقلية والعقلية التي ساهمت في تشكيل الحضارة الإسلامية وأصبحت رافدًا من روافدها .

٣ الانفتاح على ثقافات الآخرين

✍ في الوقت الذي كانت بعض حضارات العالم كاليونانية والرومانية ترفض الانفتاح على العالم مكتفية بتراثها وثقافتها كانت الحضارة الإسلامية تعمل على الانفتاح على الحضارات الأخرى والاستفادة منها حيث :

☆ لم يدمر العرب ما وجدوه من حضارات في البلاد التي فتحوها بل استفادوا منها ، وأخذوا ما يتفق مع قيمهم وعقائدهم وثوابت دينهم .

☆ تعد حركة الترجمة التي بدأت في العصر الأموي وازدهرت في العصر العباسي ، أكبر دليل على هذا الانفتاح .

معلومة إثرائية

ضوابط الانفتاح على الآخرين

يقول ابن رشد : " ننظر في الذي قالوه من ذلك وما أثبتوه في كتبهم ، فما كان منها موافقًا للحق قبلناه وسررنا به ، وشكرناهم عليه ، وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه ، وحذرناهم منه وعذرناهم " .

خصائص الحضارة الإسلامية

العالمية: فهي حضارة واسعة الأفق لا ترتبط بمكان ولا جنس بشرى ، بل انتشرت في جميع أنحاء العالم وهذا ما أكده القرآن الكريم ، وأكده رسول الله ﷺ من خلال إرسال الرسائل إلى ملوك وأمراء العالم من حوله آنذاك .

الوسطية: فهي حضارة تجمع بين الجانب المادي والروحي ، وبين علوم الدين وعلوم الدنيا ، فهي تمثل وسطية الإسلام الصحيحة .

الأخلاقية: فهي حضارة مستمدة من القرآن والسنة ، وتنظم كل مناحي الحياة والسلوك الشخصي والنظام السياسي والاقتصادي والثقافي وغيرها .

الواقعية: فهي حضارة تسعى لمواجهة المشكلات بطريقة عملية ، ويظهر ذلك في علوم الفقه ، واجتهاد العلماء لمواجهة المشكلات في المجتمع ، وحاجات الناس اليومية .

التنوع: فهي حضارة متنوعة في أعراقها ولغاتها وثقافتها ، ولذلك فهي تحقق التعايش مع الآخرين دون إقصاء أو تهميش .

الشمول: فهي حضارة تشمل كل نواحى الحياة ومجالاتها السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفنية .





☆ " استفادت الحضارة الأوروبية في نهضتها من أفكار العالم المسلم ابن رشد"
يدل مضمون العبارة السابقة على : تميز الحضارة الإسلامية بـ ....

Ⓐ الشمول .
Ⓑ التنوع .
Ⓒ العالمية .
Ⓓ الأخلاقية .

الدرس الأول

النظام السياسي والإداري

عناصر النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية



١ الخلافة

رئاسة عامة للمسلمين جميعاً لإيجاد المناخ الاجتماعي الذي تتحقق فيه العدالة ، ويعم فيه الأمن ويحقق كرامة الإنسان ويوفر له طرق الحياة ووحدة الأمة ويرعى مصالح أفرادها وفقا لتعاليم الشرع .

- ❖ نظام سياسى خاص بالدولة الإسلامية ، ولم تسبقها إليه أية دولة من الدول القائمة في تلك الفترة من العصور الوسطى فقد عرف العالم أنظمة سياسية متعددة مثل : الملكيات والإمبراطوريات والإمارات .
- ❖ نظام للحكم القائم على الشرع الإسلامي .
- ❖ نظام ابتكره المسلمون وكان يتلائم مع حياتهم في بداية تكوين الدولة الإسلامية وليس نظاما أوصى به الرسول ﷺ

معلومة إثرائية

الشروط الواجب توافرها في الخليفة

العدالة ، والعلم ، وسـلامة الحواس ، ورجاحة الرأي والشجاعة .

كانت الخلافة تنعقد بعدة أوجه ، فإما :

- يختاره أصحاب الشورى أو أصحاب الاختيار (أهل الحل والعقد) .
- يعينه أو يرشحه الخليفة الذى قبله

الخلفاء الراشدين	الأمويين والعباسيين
تم اختيارهم عن طريق الانتخاب على أساس مبدأ الشورى والبيعة فلم يترك الرسول ﷺ نصاً صريحاً ينص على من يتولى أمر المسلمين (الحكم) من بعده (يخلفه) بل ترك الأمر شورى بينهم	تغير نظام تولية الحكم من نظام الانتخاب إلى نظام ملكي وراثي (التعيين)



العلاقة بين الخليفة والشعب

قامت الخلافة على المشاركة والرحمة وقبول النصيحة والاهتمام بأحوال البلاد والعباد وكانت هذه سمات معظم خلفاء الدولة الإسلامية

٢ الـــوزارة

❋ عرفت الوزارة من حيث المعنى منذ عهد النبي ﷺ لكنها لم تعرف لفظا (لم يسمي أحدا وزيرا) حيث كان الرسول ﷺ يستعين بأصحابه في تصريف أمور الدولة وقضاء مصالح الناس وحوائجهم ، وكان أكثر من يستعين بهما أبا بكر الصديق ، عمربن الخطاب .

❋ أصبحت الوزارة منصبًا رسميًا (لفظًا ومعنى) في عصر الدولة العباسية بسبب :
- اتساع رقعة الدولة الإسلامية .
- تأثر العباسيين بالنظام السياسي والإداري للفرس .

هناك مجموعة من المعايير لاختيار الوزير في ظل الدولة الإسلامية تتضح من النص التالي :

قال الخليفة المأمون

« إني التمست لأموري رجلًا جامعًا لخصال الخير ذا عفة في خلائقه واستقامة في طرائقه ، قد هذبته الآداب وأحكمته التجارب إن أؤتمن على الأسرار قام بها ، وإن قلد مهمات الأمور نهض فيها يسكنه الحلم وينطقه العلم ، له صولة الأمراء ، وأناة الحكماء وتواضع العلماء وفهم الفقهاء إن أحسن إليه شكر ، وإن ابتلي بالإساءة صبر لا يبيع نصيب يومه بحرمان غده يسترق قلوب الرجال بخلابة لسانه وحسن بيانه »





☆ جاء تطبيق المسلمين لمبدأ الشورى في اختيار الخلفاء الراشدين نتيجة لـ ....

ⓐ تنفيذ وصية الرسول ﷺ .
ⓑ الموروث الثقافي للعرب قبل الإسلام .
ⓒ اختصار الوقت لمواجهة الأخطار .
ⓓ الاقتداء بالرسول ﷺ في اتخاذ القرارات .

☆ أصبح منصب الوزير رسميًا في الدولة الإسلامية نتيجة التأثر بفتوحات المسلمين جهة ....

ⓐ الشمال . ⓑ الجنوب . ⓒ الشرق . ⓓ الغرب .

٣ الإمــارة على البلدان (الولاية)

تعد الإمارة إحدى الوظائف المهمة في النظام السياسي الإسلامي ولا تقل شأنا وخطورة عن الوزارة .

نشأتهــا

- عندما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة وضع نظامًا إداريًا للدولة الإسلامية ، فأناب عمالًا على القبائل وعلى المدن التي دخلت في الإســلام فكان على كل مدينة كبيرة أو قبيلة في الحجاز واليمن عاملاً من قبله يقوم بإمامة المسلمين في الصلاة وجمع الزكاة .
- ثم ظهرت حاجة الخلفاء إلى الاســتعانة بالولاة على البلدان بعد الفتوحات الإســلامية وانتشار الإسلام .

مهام الوالي

- حماية الدين والحفاظ عليه
- جباية الخراج وجمع الصدقات وتوزيعها
- النظر في الأحكام وتقليد القضاة والحكام
- إقامة الحدود في حق الله وحقوق الأفراد
- النظر في تدبير الجيوش

محاسبة الولاة

وضعت الدولة الإسلامية نظاما لمحاسبة الولاة ومثال ذلك ما كان يفعله الخليفة عمر بن الخطاب والذي يتضح في النص التالي :

محاسبة الولاة

- استخدم عمر بن الخطاب أسلوب المحاسبة والمساءلة للولاة فيطلب من الوالي تقديم ذمته المالية قبل توليته الولاية وبعدها ، ويطلب تقرير عنهم في ولايتهم ، وكان يحاسب الولاة إذا زادت ثروتهم زيادة كبيرة خوفا من استغلالهم لنفوذهم في تنمية الثروة حتى لو لم يقصدوا ذلك ، وكان يحاسبهم على الهدايا التي يحصلون عليها من الناس ، وكان يراقبهم ويرفض الهدايا منهم .
- غضب عمر بن الخطاب على والي أذربيجان عقبة بن فرقد ، لأنه أهداه خبيصا (نوع من الحلوى)فكتب إليه " إنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والنعم "



٤ الــدواوين

الوزارات في عصرنا الحالي

- أنشأها الخليفة عمر بن الخطاب استكمالًا للمنظومة الإدارية في الدولة الإسلامية ، بسبب :
  - الحاجة إلى مراقبة أعمال العمال والولاة .
  - الحاجة لتنظيم الجيش ومعرفة التفاصيل الخاصة بأفراده .
  - كثرة الأموال المتدفقة على الدولة الإسلامية من جراء الفتوحات .
  - اتساع رقعة الدولة والحاجة إلى تنظيمها .
- تنوعت الدواوين بحسب الاحتياج إليها ابتداء بعصر الخلفاء الراشدين وانتهاءً بعصر الدول المستقلة .

أنــواع الــدواويــن

قام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين

ديوان العطاء أو الجند
- أنشـأه : الخليفة عمر بن الخطاب .
- مهمته : إحصاء الجند وتحديد رواتبهم ومواعيدها .

ديوان الخراج
- أنشـأه : الخليفة عمر بن الخطاب .
- مهمته : يتولى تنظيم الخراج في أقاليم الدولة في المشرق والمغرب .

ديوان الخاتم
- أنشـأه : الخليفة معاوية بن أبي سفيان .
- مهمته : ختم الرسائل بالشمع منعا للتزوير والتعديل .

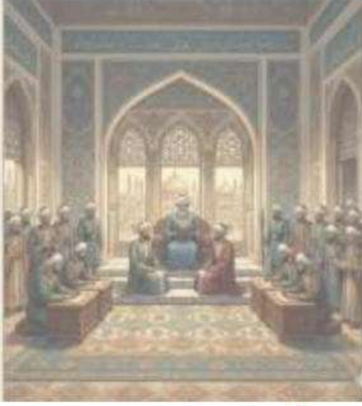
ديوان البريد والاتصالات
- مهمته :
  - تأمين طرق مواصلات البريد .
  - العمل على ضمان نقل المعلومات والأخبار من مكان لآخر في الدولة

ديوان الرسائل والإنشاء
- مهمته : الإشراف على الرسائل الواردة من الولايات إلى الخليفة ، أو من الخليفة إلى عماله في الأمصار .



☆ كانت كثرة الأموال المتدفقة في عصر الخلفاء الراشدين من أسباب إنشاء ديوان ....

Ⓐ الجند .　Ⓑ البريد .
Ⓒ الرسائل .　Ⓓ الخراج .



٥ القضــاء

احتل القضاء مكانة كبيرة في الدولة الإسلامية ويعد من أهم المناصب التابعة للخلافة ، وكان الرسول ﷺ حاكم الدولة وقاضيها الأول .



١ الفصل بين الناس في الخصومات والنزاعات طبقا للأحكام الشرعية المستفادة من الكتاب والسنة

٢ الإشراف على عدة أنظمة منها الأحباس (الأوقاف) والحسبة وغيرها

من شروط تولي منصب القضاه

- الإسلام والعقل البلوغ .
- العلم بآيات الأحكام .
- سلامة الحواس .
- التحلي بالأخلاق .

معلومة إثرائية

وصية رسول الله ﷺ للقضاة

كان ﷺ قبل أن يرسل القضاة يتولاهم بالنصيحة والموعظة ، فقد أوصى ﷺ عليًا بن أبي طالب ذات مرة ، فقال : " يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول ، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء "
(احمد وأبو داود والترمذي)

حرص الخلفاء على إيجاد قضاء متخصص

قاضي الجند	قاضي أهل الذمة
أول من عينه الخليفة العباسي المهدى	للفصل في المنازعات بين أهل الدين الواحد ، وقد تعدد هذا المنصب في ولايات الأندلس لكثرة المستعربين بها

يدل ذلك على دقة تنظيم الحضارة الإسلامية لنظام القضاء



☆ يشترط فيمن يتولى القضاء في الدولة الإسلامية العلم بآيات الأحكام من أجل ....

Ⓐ الهيبة لوظيفة القاضي .
Ⓑ احترام أحكامه .
Ⓒ تحقيق العدل .
Ⓓ سرعة تنفيذ الأحكام .

٦ الشــرطــة

معلومة إثرائية

كان يتولى الشرطة قائد مقرب من الخليفة وكان يسمى متولى الشرطة أوصاحب الشرطة آنذاك

هم مجموعة من الجند يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في حفظ الأمن والنظام ، والقبض على الجناة والمفسدين ، بما يكفل سلامة المجتمع وأمنه .

❖ يشترط في صاحب الشرطة أن يكون :

- سياسيا بارعا و شجاعا .
- ذا عقل رصين .
- نزيهاً خلوقاً في سلوكه .
- شجاعاً .

وذلك لأنه كثيرا ما ينوب في إدارة حكم الولاية عن الوالي في حالة غيابه عنها لأمر ما مهام .

❖ واجبات الشرطة في المجتمع الإسلامي :

- تنفيذ الأحكام الصادرة على أصحابها وإقامة الحدود على العصاة والمجرمين .
- حماية الخلفاء وولاة الأمصار ضد مناوئيهم في الداخل .
- مساعدة الجيش ضد أعداء الدولة والحفاظ على أمن المجتمع في الداخل .
- حفظ الأسواق ومساعدة المحتسب في أداء عمله

معلومة إثرائية

دعائم الحكم (أربعة نفر)

يقول الخليفة أبو جعفر المنصور : " ما كان أحوجني إلى أن يكون على بابي أربعة نفر ، لا يكون على بابي أعف منهم ، هم أركان الملك : قاضي لا تأخذه في الله لومة لائم ، وصاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي ، وصاحب خراج يستقصى ولا يظلم الرعية ، فإني عن ظلمها غني ، أما الرباع ، صاحب بريد يكتب خبر هؤلاء على الصحة " .

٧ الجيش والبحرية

معلومة إثرائية

الجيش المصري

كان له دورا بارزا في الفتوحات والمعارك الإسلامية ، والتصدي للأخطار التي واجهت الأمة الإسلامية

الجيــش

تكون الجيش في الإسلام بهدف :

① حماية ونشر الدعوة الإسلامية .
② تأمين حدود الدولة الإسلامية .

لذلك... بدأ تكوينه منذ قيام الدولة الإسلامية وكان الرسول ﷺ هو قائد الجيش .

❋ بعد وفاة الرسول ﷺ أسند الجيش إلى قائد يتسم بالشجاعة والحزم وحسن التدبير وذلك بسبب تعدد الجيوش والمعارك وكثرة مهام الخليفة .

❋ جعل عبدالملك بن مروان التجنيد إجباريا بسبب تقاعس كثير من المسلمين عن الحرب وانشغالهم في الحرف والمهن المختلفة .

استخدم المسلمون نوعين من الأسلحة

الأسلحة الخفيفة		الأسلحة الثقيلة
السيوف الرماح الأقواس الدروع	استخدم المسلمون المنجنيق أثناء حصار المدن وفي نقب الأسوار وهدم الحصون	المنجنيق النار الإغريقية المواد الحارقة



البحرية

❋ نشأ أول أسطول إسلامي في عهد الخليفة عثمان بن عفان ، بطلب من معاوية بن أبي سفيان والى الشام .

❋ من أشهر المعارك البحرية التي خاضها المسلمون :
- معركة فتح قبرص ٢٨ هـ /٦٤٩ م .
- معركة ذات الصوارى ٣٤ هـ / ٦٥٥ م التي أظهرت المسلمين كقوة بحرية مهمة في حوض البحر المتوسط .

❋ اهتم المسلمون بإنشاء دور لصناعة السفن في :
- جزيرة الروضة ٥٤ هـ / ٦٧٤ م بمصر .
- الشام .
- إفريقية (تونس) .
- الأندلس .

❋ لعبت مصردورا عظيما في بناء السفن الحربية الإسلامية ، حيث :

الدولة الأيوبية

اهتم صلاح الدين بالأسطول المصري في حروبه ضد الصليبيين ، فقد خرج القائد حسام الدين لؤلؤ بالأسطول من مصر لحماية سواحل بلاد الشام ولمنع وصول إمدادات الصليبيين من الغرب .

الدولة المملوكية

عمل المماليك جاهدين على استعادة مكانة الأسطول المصري إلى ما كانت عليه أيام صلاح الدين ، فاهتم الظاهر بيبرس بالقوى البحرية بإشرافه المباشر على دور الصناعة في الفسطاط وجزيرة الروضة والإسكندرية ودمياط ، ولذلك يعد بيبرس مؤسس البحرية المملوكية .

معلومة إثرائية

شهادة مؤرخ

وصف سيبوس السفن المصرية التي أرسلت لغزو بيزنطة : " في عهد معاوية جاء فيه أن عدد السفن الكبرى ثلثمائة ، كل منها يحمل ألف رجل ، وعدد الطرادات خمسة آلاف ، كل منها يحمل مائة رجل ، فيكون عدد من أرسلوا بالبحر لغزو بيزنطة ثمانمائة ألف رجل ، وهذا عدا من أرسلهم معاوية بالبر إلى خلقدونية ، يضاف إلى ذلك ما كانت تحمله السفن من السلاح والآلات وكذا المئونة والخيام كما أن جزءًا كبيرًا منها شغل بالخيول " .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- أي مما يلى يخرج عن كونه دليلا على انفتاح الحضارة الإسلامية على الحضارات الأخرى ؟ . .
ⓐ ظهور الخلافة كنظام سياسي للحكم . ⓑ اعتماد الوزارة كمنصب رسمى بالدولة .
ⓒ ترجمة مؤلفات اليونان والرومان وغيرها . ⓓ تشكيل حضارة متعددة الطاقات والخبرات.

٢- يُعد أول العوامل التي ساهمت في تشكيل حضارة إسلامية متعددة الطاقات .....
ⓐ ازدهار حركة الترجمة . ⓑ نبوغ الكثير من العلماء .
ⓒ اهتمام الخلفاء بالعلم والعلماء . ⓓ كثرة الفتوحات الإسلامية .

٣- تدل براعة كثير من علماء المسلمين من أصول عربية وغير عربية في العلوم المختلفة على ...
ⓐ شمولية الحضارة الإسلامية . ⓑ الواقعية في مواجهة مشكلات المجتمع .
ⓒ تنوع الحضارة الإسلامية . ⓓ الجمع بين الجانب المادي والروحي .

٤- تتصف العلاقة بين الحضارة الإسلامية والحضارات الإنسانية السابقة لها بأنها .....
ⓐ متصادمة . ⓑ متعارضة . ⓒ متكاملة . ⓓ متشابهة .

٥- حدد في ضوء النص المقابل أهم البحار التي ساعدت على هذا الانفتاح ....

تُعد أحد أسس قيام الحضارة الإسلامية هى الانفتاح على ثقافات الآخرين والاستفادة منها.

ⓐ البحر الأحمر . ⓑ البحر المتوسط .
ⓒ البحر الأسود . ⓓ بحر العرب .

٦- يرجع انفتاح الحضارة الإسلامية على الحضارات الأخرى إلى ....
ⓐ عدم وجود تراث حضاري للعرب . ⓑ الحرص على نشر اللغة العربية .
ⓒ تأثير الحضارات الأخرى على العرب دينيا . ⓓ تقدير العرب للعلم والمعرفة .

٧- بلغت الحضارة الإسلامية قمة ازدهارها خلال العصر ....
ⓐ الراشدي . ⓑ الأموى . ⓒ العباسي . ⓓ المملوكي .

٨- " من مهام الخليفة حفظ الدين وتعيين الولاة " .
يدل مضمون العبارة السابقة على أحد خصائص الحضارة الإسلامية وهى ......
ⓐ الشمولية . ⓑ التنوع . ⓒ الوسطية . ⓓ الأخلاقية .

٩- أسهم العلماء المشار إليهم فى معطيات الصورة المقابلة بدور كبير في الدولة الإسلامية وذلك يدل على تمتع الحضارة الإسلامية بإحدى الصفات الآتية ....


التأثير السريانى فى الحضارة الإسلامية

ⓐ العالمية والتنوع . ⓑ الوسطية والشمول .
ⓒ الأخلاقية والوسطية . ⓓ الواقعية والشمول .

١٠- " اهتمت الحضارة الإسلامية ببناء نظم سياسية حاكمة وفي ذات الوقت اهتمت بالنواحي الحضارية " . يدل مضمون العبارة السابقة على تميز الحضارة الإسلامية بـ........
ⓐ الشمولية . ⓑ التنوع . ⓒ الوسطية . ⓓ العالمية .

١١- تتميز الحضارة الإسلامية بأنها حضارة ....

Ⓐ أحادية المصدر . Ⓑ متعددة الجوانب .
Ⓒ منغلقة وجامدة . Ⓓ ناسخة لما قبلها .

١٢- ارتبطت طريقة تولى أبي بكر الصديق حكم المسلمين بترسيخ مبدأ ......

Ⓐ المواطنة . Ⓑ الشورى . Ⓒ العدل . Ⓓ المساواة .

١٣- " كان من شروط اختيار الخليفة : العدالة والعلم وسلامة الحواس ورجاحة الرأي والشجاعة" . تم تطبيق مضمون العبارة السابقة بشكل واضح في عصر ....

Ⓐ الخلفاء الراشدين . Ⓑ الدولة الأموية .
Ⓒ الدولة العباسية . Ⓓ سلاطين الدول المستقلة .

١٤- يتضح من مضمون النص المقابل أن العلاقة بين الخليفة والشعب كانت قائمة على ....

أوقفت امرأة عمر رضي الله عنه فى سوق المدينة قائلة له : «عهدتك عميرًا فى الجاهلية ثم عمر فى الإسلام ثم صرت أمير المؤمنين فاتقى الله فى الرعية يا عمر».

Ⓐ الرحمة والمشاركة .
Ⓑ النصح والإرشاد .
Ⓒ الاهتمام بأحوال البلاد .
Ⓓ حفظ أمور الدين .

١٥- ظهرت قدرة المسلمين على الابتكار فى النظام السياسي والإدارى للدولة من خلال ......

Ⓐ طريقة اختيار رأس السلطة الحاكمة . Ⓑ استكمال البناء السياسي بإنشاء الدواوين .
Ⓒ قواعد عمل القضاء في الدولة الإسلامية . Ⓓ انفتاح الحضارة الإسلامية على الآخرين .

١٦- أى من مقرات الخلافة الإسلامية التالية ظهرت بها أولا وظيفة الوزير لفظا ومعنى ؟ .....

Ⓐ المدينة . Ⓑ القاهرة . Ⓒ دمشق . Ⓓ بغداد .

١٧- تعد آخر الوظائف التالية ظهورًا في الدولة الإسلامية ....

Ⓐ الشرطة . Ⓑ الخلافة . Ⓒ الإمارة . Ⓓ الوزارة .

١٨- يتضح من تحليل مضمون النص المقابل أن من أهم شروط تولى الوزارة في الدولة الإسلامية ....

قال المأمون : «إنى ألتمست لأمورى رجلًا إن أؤتمن على الأسرار قام بها، وله فهم الفقهاء يسترق قلوب الرجال بخلابة لسانه وحسن بيانه».

Ⓐ القدرة العسكرية . Ⓑ الخبرة السياسية .
Ⓒ التواضع والرحمة . Ⓓ الحكمة والفصاحة .

١٩- يعد العامل المشترك لظهور منصب الوزير والوالى في الدولة الإسلامية

Ⓐ تغير النظام السياسي . Ⓑ اتساع رقعة الدولة .
Ⓒ التأثر بالنظم الاقتصادية للدول المجاورة. Ⓓ الحاجة إلى مراقبة أعمال القضاة وقادة الجيش.

٢٠- اتفق عمل الولاة في عهد الخلفاء الراشدين مع وظيفة العمال في عهد الرسول ﷺ في الجانبين ....

Ⓐ السياسي والاجتماعي . Ⓑ الاقتصادي والعسكري .
Ⓒ الديني والعسكري . Ⓓ الديني والاقتصادي .

٢١- جمع في سلطته مهام قضائية بجانب مهامه السياسية في بداية الدولة الإسلامية .....

Ⓐ مسئول ديوان الخراج . Ⓑ الوزير . Ⓒ الوالي . Ⓓ القاضي .

٢٢- تركزت معظم اختصاصات الوالى فى الدولة الإسلامية في السلطة ....

Ⓐ التشريعية . Ⓑ التنفيذية . Ⓒ الاستشارية . Ⓓ القضائية .

٢٣- " كان من مهام الوالى فى بداية الدولة الإسلامية جباية الخراج والنظر في الأحكام وتقليد القضاة وتدبير الجيوش" . يدل مضمون العبارة السابقة على ....

(أ) الدور السياسي للوالي . (ب) الدور الديني للوالى .
(ج) عدم الفصل بين السلطات . (د) تبعية الوالى الاسمية للخلافة .

٢٤- رفض عمر بن الخطاب الهدايا من عماله تأكيدًا على مبدأ ......

(أ) المساواة . (ب) العدالة . (ج) النزاهة . (د) الكفاية .

٢٥- يقوم الجهاز المركزى للمحاسبات حاليا بدور رقابي المؤسسات الدولة ويتشابه هذا مع ما قام به ....

(أ) عمر بن الخطاب . (ب) عبد الملك بن مروان .
(ج) أحمد بن طولون . (د) كافور الإخشيدي .

٢٦- يتضح من تحليل مضمون النص المقابل أن محاسبة الولاة كانت لحرص الخليفة على ..

كان عمر بن الخطاب يطلب من الوالى تقديم ذمته المالية قبل وبعد الولاية ويطلب تقرير عنهم فى ولايتهم ويحاسبهم إذا زادت ثروتهم.

(أ) محاربة الفساد . (ب) اختيار أصحاب الخبرة .
(ج) نشر العدل . (د) تحقيق المساواة .

٢٧- ارتبط ظهور الدواوين المسئولة عن تنظيم رواتب الجند وجمع الخراج في الدولة الإسلامية بـ.........

(أ) اتساع الدولة الإسلامية وكثرة فتوحاتها . (ب) التأثر المباشر بحضارتي الفرس والروم .
(ج) ترغيب أهالي الأمصار في اعتناق الإسلام . (د) السعى لبناء أول إمبراطورية إسلامية .

٢٨- يُعد عصر الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان نقطة تحول في النظام الإدارى للدولة الإسلامية نتيجة قيامه بـــ .....

(أ) إرساء مبدأ الوراثة في الحكم .
(ب) استكمال النظام الإدارى بإنشاء الدواوين .
(ج) الاعتماد على العنصر العربي في الحكم والإدارة .
(د) اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في الإدارة .

٢٩- يُعد أكثر الدواوين فى الدولة الإسلامية ارتباطا بتنظيم حركة الفتوحات الإسلامية ديوان ...

(أ) الخراج . (ب) الجند . (ج) البريد والاتصالات . (د) الرسائل والإنشاء .

٣٠- ارتبط إنشاء ديوان الخاتم في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان ارتباطا مباشرا بديوان ...

(أ) الرسائل والإنشاء . (ب) الخراج . (ج) البريد والاتصالات (د) العطاء .

٣١- اهتم صلاح الدين الأيوبى بالأسطول من أجل ....

(أ) تشديد الحصار على الصليبيين فى الشام . (ب) تأمين عاصمة الخلافة الإسلامية .
(ج) الرد على اعتداءات الأسطول البيزنطي . (د) مهاجمة سواحل احل جنوب أوروبا .

٣٢- ظهرت الهيئات القضائية العسكرية فى الدولة الإسلامية لأول لأول مرة فى عهد ......

(أ) صلاح الدين الأيوبي . (ج) عمر بن الخطاب .
(ج) الظاهر بيبرس . (د) المهدى العباسي .

٣٣- يدل وجود قاضى لأهل لذمة فى الدولة الإسلامية على ....

(أ) شمولية الحضارة الإسلامية . (ب) تماسك عناصر المجتمع الإسلامي .
(ج) تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات . (د) الحرص على تحقيق العدالة للجميع .

٣٤- " القضاء - الإمارة - صاحب الشرطة " . وظائف ظهرت فى الدولة الإسلامية يعد العامل المشترك بينها . . . .
ⓐ السعى لتطبيق حدود الشريعة الإسلامية . ⓑ رئاسة السلطة التنفيذية في الولاية .
ⓒ زيادة موارد الدولة الإسلامية . ⓓ إقرار مبدأى الشورى والديمقراطية .

٣٥- ارتبط صاحب الشرطة بالعمل السياس في الدولة الإسلامية من خلال قيامه بـ . . .
ⓐ تنفيذ الأحكام وإقامة الحدود . ⓑ مساعدة الجيش في حماية أمن المجتمع .
ⓒ حفظ الأسواق ومساعدة المحتسب . ⓓ تنظيم شئون الولاية نيابة عن الوالي .

٣٦- ترتب على تنفيذ الأحكام الصادرة على أصحابها فى الدولة دولة الإسلامية . . . . . .
ⓐ حماية الخلفاء والولاة . ⓑ حفظ الأسواق الخارجية .
ⓒ الحفاظ على أمن المجتمع . ⓓ القضاء على أعداء الدولة .

٣٧- تعددت اختصاصات الشرطة فى الدو الدولة الإسلامية ومنها إقامة الحدود على العصاة والمجرمين وهذا يجعلها جزء من السلطة . . . .
ⓐ العسكرية . ⓑ التنفيذية . ⓒ القضائية . ⓓ التشريعية .

٣٨- أصبح التجنيد إلزاميًا بالدولة الإسلامية منذ . . . .
ⓐ عهد الرسول ﷺ . ⓑ عصر الخلفاء الراشدين .
ⓒ عصر الدولة الأموية . ⓓ عصر الدولة العباسية .

٣٩- أدت كثرة الحروب التي دخلتها الدولة الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين إلى . . . .
ⓐ جعل التجنيد إجباريًا . ⓑ تطور أسلحة الجيش .
ⓒ ظهور منصب الوالي . ⓓ ظهور منصب الوزير .

٤٠- لعبت البحرية الإسلامية أول أدوارها الدفاعية ضد . . . .
ⓐ البيزنطيين . ⓑ الفرس . ⓒ التتار . ⓓ الصليبيين .

٤١- تمت أول الفتوحات الإسلامية البحرية خلال عصر . . . .
ⓐ الخلفاء الراشدين . ⓑ الدولة الأموية . ⓒ الدولة الأيوبية . ⓓ الدولة العباسية .

٤٢- بدأ المسلمون تأمين سواحل الدولة بنفس الكيفية التي يعبر عنها مضمون النص المقابل منذ عصر . . . .

القوات البحرية المصرية هى أحد الفروع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية وهى المسئولة عن حماية أكثر من ٢٠٠٠ كم من السواحل المصرية على البحر الأحمر والمتوسط وقناة السويس وجميع الموانئ المصرية.

ⓐ الخلفاء الراشدين . ⓑ الدولة الأموية .
ⓒ الدولة العباسية . ⓓ الدول المستقلة .

السؤال الثاني :

جب عن الأسئلة الآتية :

٤٣- وضح : الأساس الذي يشير إليه النص المقابل كأحد أسس الحضارة الإسلامية .

يقول ابن رشد : «ننظر فى الذى قالوه من ذلك وما أثبتوه فى كتبهم، فما كان منها موافقًا للحق قبلناه وسررنا به، وشكرناهم عليه، وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه، وحذرناهم منه وعذرناهم».

٤٤- فسر : طبقت الحضارة الإسلامية مفهوم العولمة منذ نشأتها .

٤٥- فسر : أسباب تميز الحضارة الإسلامية بالموضوعية .

٤٦- ماذا كان يحدث إذا : لم تتميز الحضارة الإسلامية بالوسطية ؟

٤٧- دلل : يُعد الرسول الله مؤسس النظام الإداري في الدولة الإسلامية .

٤٨- وضح : كيف طبق الخليفة عمر بن الخطاب مبدأ الحفاظ على موارد الدولة مع الولاة .

٤٩- أيد صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
شهد النظام الإدارى بالدولة الإسلامية نقلة كبرى في عهد عمر بن الخطاب .

٥٠- " قام الخليفة عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في العصر الأموى " .
في ضوء مضمون العبارة السابقة ، استنتج : الأثر الإيجابي لتعريب الدواوين .

٥١- حدد الدروس المستفادة من : تنوع الدواوين في الدولة الإسلامية .

٥٢- حدد مدى مصداقية العبارة التالية تاريخيًا : تعددت مهام القضاة في الدولة الإسلامية .

٥٣- ماذا كان يحدث إذا : أهمل صلاح الدين الأيوبى الأسطول الحربي ؟

٥٤- ما العلاقة بين : الصليبيين ، والبحرية الإسلامية ؟



تميز النظام الاقتصادي في الإسلام بخصائص انفرد بها دون باقي النظم الاقتصادية الوضعية فكان غايته تحرير الناس من الغزو والحاجة التي قد تدفعهم إلى مخالفة الأوامر والنواهي حيث تميز بأنه :

1. نابع من القرآن والسنة .
2. يجمع بين الثبات والمرونة والتطور .
3. يوازن بين المادية والروحية .
4. يوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع .
5. يجمع بين رقابة الدولة وضمير الفرد .

أهــــدافــــه

- توفير حد الكفاية المعيشية
- الاستثمار الأمثل لكل الموارد الاقتصادية

النظام المالي (بيت المال)

المؤسسة التي تشرف على ما يرد إلى الدولة من موارد وما يخرج منها من مصروفات في أوجه النفقات المختلفة .

- كان النظام المالى الإسلامي من أكثر الأنظمة الاقتصادية استقلالا وأنبلها غاية في حضارتنا .

نشأة بيت المال وتطوره

في عهد الرسول ﷺ وأبي بكر الصديق :

كان النبي ﷺ يرسل العمال لجمع مستحقات الدولة من فيء وصدقات ، فقد أرسل عمرو بن العاص لجمع صدقات عُمان ، واستمر الأمر كذلك في عهد الخليفة الأول أبي بكر الصديق ، فكان يحفظ المال في بيته .

معلومة إثرائية

كان رسول الله ﷺ يراقب الأسواق بنفسه ، وعندما فتحت مكة أرسل من يراقب أسواقها ، ومن هنا ظهرت وظيفة المحتسب لمراقبة النشاط الاقتصادي إلى جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



☆ تتضح أهم أهداف النظام الاقتصادي في الإسلام من خلال ....

(أ) الجمع بين رقابة الدولة والضمير .
(ب) تحقيق المحاسبة والمساءلة .
(ج) الحرص على وحدة الأمة .
(د) توفير حياة كريمة للناس .

في عهد الخليفة عمر بن الخطاب :

- أنشأ الخليفة عمر بن الخطاب ديوان بيت المال بسبب :
  - كثرة الفتوحات التي تمت في عهده والخيرات التي تدفقت على الدولة الإسلامية .
- نظم الخليفة عمر بن الخطاب بيت المال كالتالي :
  - **إدارة مركزية في عاصمة الخلافة (المدينة) .**
  - **إدارات فرعية في الولايات** فكان في كل ولاية بيت مال يختص بمواردها ومصارفها وما يزيد يرد إلى بيت المال العام أو المركز الرئيسي بالمدينة ومن حق كل ولاية رفض نقل الأموال إلى عاصمة الخلافة إلا بعد التأكد من أن أهل الولاية أخذوا أعطياتهم .
  - **أمين بيت المال** الذي يشرف على الإيرادات والمصروفات .

كان للناس حق في أنصبة بيت المال يأخذونه في وقت معلوم من السنة

طبق عمر بن الخطاب على بيت المال ما عرفه العالم بعد ذلك باسم " مبدأ الفصل بين السلطات " حيث فصل بين الإدارة السياسية والإدارة المالية تفاديًا للمشكلات فجعل لبيت المال أمينًا مستقلًا في عمله عن الوالي وعن القاضي ، فمثلًا عين عمار بن ياسر واليًا على الكوفة ومعه عبد الله بن مسعود عاملًا (أمينًا) لبيت المال .

في العصر الأموي :

- زادت موارد بيت المال ، وأشرفت عليها الدولة إشرافًا كاملًا .
- أعاد الخليفة عمر بن عبد العزيز هيكلة بيت المال وظهرت سياسته في ذلك من خلال الاحتفاظ بموارد بيت مال المسلمين فمثلًا أمر عماله بمنع بيع الأراضي الخراجية مما ساعد على :
  - إعادة ما كان مهدرًا من الأموال إلى بيت المال .
  - زيادة أموال بيت المال فزاد الإنفاق على الرعية لتحقيق العدالة الاجتماعية وإنصاف الفقراء والمظلومين .
  - ابتكار وسائل للقضاء على مشكلات المجتمع .

معلومة إثرائية

رخاء الدولة

أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز ، والي العراق أن يخرج للناس أعطياتهم فأخرجها وفاض الكثير من المال ، فطلب منه ان يقض ديون المعسرين ، فسد عن الناس وفاض مال كثير ، فأمره أن يزوج المعسرين من شباب وبنات العراق ففعل وفاض مال كثير ، فأمره أن يقوم بعملية التسليف الزراعي ، وتقديم قروض للفلاحين ، ففعل وبقيت أموال كثيرة .


خزانة بيت المال فى الجامع الأموى بدمشق

☆ استنتج : اهمية تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات في الدولة الإسلامية

في العصر الأموي :

- بلغت الأمة غنى لا يوصف في مواردها حيث كان قيمة ما يدخل إلى بيت المال في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد « سبعة آلاف وخمسمائة قنطار في كل سنة»

موارد بيت المال



١ الزكـاة

ركن من أركان الإسلام وفريضة محكمة ، وهي مقدار معلوم من مال الأغنياء يرد إلى إخوانهم الفقراء

- تعد أرق صور التكافل والتراحم الاجتماعي ، والذي لا يُعرف نظيره في أي مجتمع من المجتمعات السابقة أو اللاحقة .



٢ الخـراج

- في عهد عمر بن الخطاب رأي أن تكون الأرض مفتوحة لعموم المسلمين على مر العصور ، لذلك جعل على هذه الأرض مقدارًا معينًا من المال أو الحاصلات يدفع كل عام بعد الحصاد وهو ما عرف بـ « الخراج »

معلومة إثرائية

قام معاوية بن أبي سـفيان بفصـل الخراج عن أعمال الوالي حيث جعل لوالي الخراج (المسئول عن الخراج) في الأقاليم مقدرة على تصـريف الأمور الماليةوكان يشترط في من يتولى الخراج المعرفة التامة بالفقه وعلومه ، حتى يستطيع أن يصل بالعدل إلى نصابه .

تنقسم الأرض الخراجية إلى نوعين ، هما :

أرض فتحت بالحرب	أرض فتحت صلحا
الأرض التي لم يدخل أهلها الإسلام وبقوا عليها لخبرتهم الزراعية فيدفعون خراجها وينتفعون بالباقي مقابل عملهم في الأرض	الأرض التي اتفق المسلمون مع أهلها على أداء خراجها مقابل أن تبقى في أيديهم وأيدى ورثتهم

عدالة الإسلام في جمع الخراج

لم تساو الدولة الإسلامية بين جميع الأراضي في جمع الخراج ، فكان الخراج يزيد وينقص تبعاً لاختلاف جودة الأرض ، وقيمة المحاصيل الزراعية ، واختلاف جودة أنواع كل محصول ، وتبعاً لنظام الري سواء كان من الأنهار أو من الآبار او من الأمطار .

٣ العشور

كان لا يجوز تحويل الأرض العشرية إلى أرض خراج ولا يجوز تحويل أرض الخراج إلى أرض عشرية

❋ نظام اسلامى يطلق على :
- عشر التجارة والبيوع .
- عشر الصدقات ، أو زكاة الركاز (الخارج من الأرض) .
- الأراضي العشرية ، هي الأراضي التي فتحتها الدولة الإسلامية ولم يفرض عليها الخراج وإنما فرض عليها أن تكون عشر غلتها زكاة ، وهي ثلاثة أنواع :

① الأرض التي أسلم أهلها : وهم عليها من غير قتال ولا حرب
② الأرض التي لم يعرف لها صاحب : ووزعت على الفاتحين بإذن الحاكم .
③ الأرض البور أو الموات : التي فتحها المسلمون ، وقاموا باستصلاحها .



☆ اختلفت أنواع الأرض الخراجية في الدولة الإسلامية حسب ....
ⓐ نظام الري للأراضي الزراعية .
ⓑ موقف أصحابها من المسلمين الفاتحين .
ⓒ شروط الصلح بين المسلمين وأهلها .
ⓓ مساحة الأرض الخراجية وجودتها .

☆ حدد مدى مصداقية العبارة الآتية :
ساوت الدولة الإسلامية بين جميع الأراضي عند جمع الخراج .

٤ الجـزيـة

مقدار من المال يفرض على أهل الذمة مقابل دفاع المسلمين عنهم وتمتعهم بجميع حرياتهم ،

وهي تقابل الزكاة المفروضة على المسلمين

❋ عند فتح المسلمين لأي بلد وجب عليهم طبقا للشريعة الإسلامية :

- أولا دعوة أهل هذا البلد إلى الدخول في الإسلام
لأن الدعوة هي الغاية من الفتح .
- فإذا لم يسلموا يبقون على دينهم ويدفعون الجزية .

ولكن... لماذا كانت تفرض الجزية ؟

❋ كانت الدولة تفرض على مسلميها أداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الدولة وتعفى غير المسلمين من ذلك مقابل المشاركة في نفقات الدفاع والحماية (أي أنها بديل مالي عن الخدمة العسكرية) ولذا كان الرجال القادرون على حمل السلاح هم من يدفعون الجزية .

تسقط الجزية عن أهل الذمة إذا

- لم تستطع الدولة الإسلامية حمايتهم
- شاركوا في القتال والدفاع عن الدولة مع المسلمين
- دخلوا الإسلام

❋ الجزية ليست من مستحدثات الإسلام فلم يكن المسلمون أول من أخذ الجزية من الأمم التي دخلت تحت ولايتهم بل عرفها غيرهم من الأمم والأديان السابقة عليهم ، وكانت تعرف بضريبة الرؤوس حيث :

- فرضها اليونانيون القدامى على سكان سواحل آسيا الصغرى في القرن الخامس قبل الميلاد مقابل حمايتهم من هجمات الفينيقيين .
- فرضها الروم على الشعوب التي أخضعوها لحكمهم وتبعهم في ذلك الفرس .

❋ تتمثل رحمة الإسلام وعدله في أنه :

- خص بالجزية فئة ومنع أخذها من آخرين ؛ فكانت :
  - تؤخذ من الرجال القادرون على العمل والقتال .
  - لا تؤخذ من النساء ، والأطفال ، والمرضى ، والفقراء ، والرهبان .
- يختلف مقدارها من حالة إلى أخرى حسب الظروف المادية لمن يقوم بدفعها من الرجال الميسورين ، فلم تتجاوز في عهد النبي ﷺ الدينار الواحد في كل سنة ، ولم تتجاوز الأربعة دنانير سنويا في عصر الدولة الأموية .
- كانت عقود الجزية في الدولة الإسلامية تحفظ لغير المسلمين حقوقهم ومقدساتهم .

٥ الغنـــائـــم

كل ما غنمه المسلمون وأخذوه من أموال العدو ومعداته بالقوة والقتال بعد اضطرارهم للدخول معهم في حربه .

❋ يتم تقسيمها بين المقاتلين بعد خصم الخمس ، وجعله في بيت مال المسلمين لصرفه في المصالح العامة ولمستحقى الفيىء

❋ استثنى منها عمر بن الخطاب الأرض التي تترك في يد أصحابها .

معلومة إثرائية

الغنائم لا يدخل منها في بيت المال إلا الخمس ،وكان يوزع الخمس كالتالي :
١- سهو للرسول ﷺ وقد أسقط أبو بكر الصديق هذا السهم بعد وفاة النبي ﷺ .
٢- سهم ذي القربى ، وهم قرابة النبي ﷺ وقد أسقط أبو بكر أيضًا هذا السهم .
٣- سهم لليتامى . ٤- سهم للمساكين . ٥- سهم لأبناء السبيل

٦ الفـىء

ما أفاء الله به على المسلمين وما أخذه المسلمون من أموال بدون قتال (صلح) .

❋ توزيع الفيىء : يوزع على كل من :

• الرسول ﷺ • ذى القربى . • اليتامى . •المساكين . • ابن السبيل

وذلك كما ورد في القرآن في سورة الحشر الآية ٧ : (مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ)

٧ المكـــوس

ضرائب ثانوية كانت تفرضها الدولة الإسلامية .

❋ أنـــواع الضـــرائب :

عشـور الجمارك وعشـر التجـارة: وهو ما يفرض على أموال غير المســلمين المعدة للتجارة إذا انتقلوا بها من بلد إلى بلد داخل بلاد المسلمين .

واردات الأمـلاك العـامة للـدولة: مثل : المعادن والقار (النفط) وما يخرج من البحار وغيره ومقدار زكاة المعادن (الركاز) الخمس .

المواريث الحشرية: **التركات والأموال التي لا وارث لها** ، وقد تطور هذا النوع من موارد بيت المال حيث أصـبح لها ديوان خاص يرأســه ناظر من مسـئولى النظارة (مسـئول من بيت الما ل) هو رئيس ديوان المواريث الحشرية للدولة الإسلامية .

قد تفاجأ الدولة بعد كل هذه الموارد بكارثة أو مجاعة أ قحط شدي ، ومن هنا يتم ندب الأغنياء من المسلمين (من غير إكراه) للصدقة والعطاء لإنقاذ مجمتع المصريين

معلومة إثرائية


نماذج يحتذى بها

عندما حلت المجاعة في عهد أبي بكر الصديق تصدق عثمان بن عفان بأموال طائلة لنجدة المسلمين وبالمثل فعل عبد الرحمن بن عفو في المجاعة في عهد عمر ابن الخطاب

مصارف بيت المال

* تنوعت مصارف الأموال التي كانت تدخل إلى بيت المال ، فكثير من المصارف لا يجوز صرفه في الوجوه التي تصرف فيها الأصناف الأخرى ،

ومن أجل ذلك . . . كانت الحاجة إلى فصل أموال بيت المال بحسب مصارفها ، لأجل سهولة التصرف فيها والتي كانت على النحو التالي :

١- نفقات (رواتب) الخليفة والولاة والقضاة وموظفي الدولة والعمال والجند .
٢- تجهيز الجيوش ومعدات القتال .
٣- الإنفاق على المصالح العامة لبلدان مثل انشاء المساجد والقناطر والمدارس ونحو ذلك
٤- مصروفات المؤسسات الاجتماعية ، مثل : المستشفيات ، والسجون ، وغيرها من مرافق الدولة .
٥- توزيع الأرزاق للفقراء واليتامى والأرامل وكل من لا عائل له .
٦- الإنفاق على غير القادرين من أهل الذمة .

معلومة إثرائية


مواقف خالدة

عهد خالد بن الوليد لأهل الحيرة : " أيما شيخ ضعف عن العمل ، أو أصابته آفة من الآفات ، أو كان غنيًا فافتقر ، وصار أهل دينه يتصدقون عليه طرحت جزيته ، وعيل من بيت مال المسلمين " .





☆ " تعددت مصارف بيت المال في الدولة الإسلامية إلى نفقات راتبة (يتم صرفها بشكل مستمر كل فترة زمنية محددة) ونفقات حادثة (يتم صرفها وقت الطوارئ والحاجات)" .
في ضوء مضمون العبارة السابقة : تعد من النفقات الراتبة ....
Ⓐ إنشاء المساجد والطرق .　Ⓑ إنشاء القناطر والسدود لمواجهة الفيضانات
Ⓒ توزيع أرزاق الفقراء واليتامى .　Ⓓ تجهيز الجيوش ومعدات القتال .

☆ " جاءت الأخبار إلى أبي عبيدة بن الجراح بهجوم الروم فكتب لكل والٍ ممن خلفهم في المدن التي صالح أهلها من غير المسلمين يأمرهم بأن يردوا عليهم ما جمع منهم من الجزية والخراج" .
في ضوء مضمون النص السابق ، استنتج :
لماذا أمر أبو عبيدة الولاة برد الجزية .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- يرجع عدم إنشاء بيت المال في عهد الرسول ﷺ وأبى بكر الصديق إلى . . . .
Ⓐ عدم الاستقرار السياسي للدولة . Ⓑ انشغالهما بالحروب والفتوحات .
Ⓒ محدودية موارد الدولة الإسلامية . Ⓓ تركيزهما على نشر الدعوة الإسلامية .

٢- استحدثت الدولة الإسلامية ما يعرف الآن بوزارة المالية نتيجة لـ . . . .
Ⓐ تغير نظام الحكم . Ⓑ اتساع رقعة الدولة .
Ⓒ معرفة حضارات الآخرين . Ⓓ إنشاء الدواوين .

٣- قام المسلمون بإنشاء فروعًا لبيت المال في الولايات الإسلامية تطبيقا لمبدأ . . . .
Ⓐ الديمقراطية . Ⓑ المركزية . Ⓒ الامركزية . Ⓓ المساواة .

٤- تقوم الدولة في أوقات الكوارث والمجاعات بندب الأغنياء من المسلمين لإنقاذ مجتمع الفقراء ويساعد ذلك في تحقيق . . . .
Ⓐ العدالة الاجتماعية . Ⓑ النهضة الاقتصادية .
Ⓒ ارتقاء المجتمع . Ⓓ التكافل الاجتماعي .

٥- تمثل الهدف الرئيسي من سياسة الخليفة عمر بن عبد العزيز من رفض بيع الأراضي الخراجية في . . . .
Ⓐ تحقيق العدالة الاجتماعية . Ⓑ القضاء على مشكلات المجتمع .
Ⓒ إنصاف الفقراء والمحتاجين . Ⓓ تحقيق استدامة موارد بيت المال .

٦- كان المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة الإسلامية في عهد الرسول ﷺ . . . .
Ⓐ الخراج . Ⓑ الزكاة . Ⓒ الجزية . Ⓓ المكوس .

٧- توجد علاقة واضحة بين موارد بيت المال وتحقيق أهداف دينية واجتماعية في المجتمع الإسلامي من خلال . . . .
Ⓐ الزكاة . Ⓑ الخراج . Ⓒ المكوس . Ⓓ العشور

٨- حقق قرار الدولة الإسلامية بعدم تحويل الأراضي الخراجية إلى أراضي عشرية مبدأ . . . . .
Ⓐ العدالة الاجتماعية Ⓑ التنمية المستدامة .
Ⓒ الفصل بين السلطات . Ⓓ التكافل الاجتماعي .

٩- تفردت الحضارة الإسلامية عن الحضارات التي سبقتها من خلال نظامها المالي بتحقيق . . . .
Ⓐ التكافل الاجتماعي . Ⓑ الحرية والمساواة .
Ⓒ التنمية الاقتصادية . Ⓓ إنصاف المظلومين .

١٠- يدل مضمون النص المقابل من كلام هارون الرشيد على . . . .
Ⓐ اتساع مساحة دولته . Ⓑ قدرته على التنظيم الإدارى .
Ⓒ دخوله في تحالفات كثيرة . Ⓓ حبه لجمع المال .

> كان الخليفة العباسى هارون الرشيد ينظر للسحابة ويقول : "أمطرى إن شئتى فأينما نزل مطرك جاءنى خراجك" .

١١- أكدت العلاقة بين بيت المال الرئيسي في عاصمة الدولة الإسلامية وبيوت المال في الإدارات الفرعية على ....

Ⓐ تحقيق مبدأ الكفاية . Ⓑ تحقيق مبدأ الفصل بين السلطات .
Ⓒ مركزية النظام المالي والاقتصادي . Ⓓ الاستقلال المالى لكل ولاية .

١٢- يدل زيادة الخراج ونقصانه في الدولة الإسلامية على ....

Ⓐ تحقيق المساواة في المجتمع . Ⓑ تحقيق العدالة في المجتمع .
Ⓒ سعى المسلمين على تأليف القلوب . Ⓓ حرص المسلمين على نشر الإسلام .

١٣- " الزكاة فريضة محكمة ومقدار معلوم من مال الأغنياء يرد إلى إخوانهم الفقراء ، بينما الجزية والخراج تختلف قيمتهما باختلاف الظروف " . يدل مضمون العبارة السابقة على إحدى خصائص النظام الاقتصادي في الإسلام وهى ....

Ⓐ الجمع بين الثبات والمرونة . Ⓑ التوازن بين مصلحة الفرد والمجتمع .
Ⓒ الجمع بين المادية والروحية . Ⓓ تحقيق رقابة الدولة وضمير الفرد .

١٤- أحد موارد بيت المال ويعد الأقرب لما فرضه الرومان على المصريين قديمًا ......

Ⓐ الجزية . Ⓑ الخراج . Ⓒ الفيىء . Ⓓ الزكاة .

١٥- اعتمدت الدولة الإسلامية فى موارد بيت المال على الموارد الثابتة والمتغيرة وظهر ذلك من خلال ....

Ⓐ الزكاة والجزية . Ⓑ الغنيمة والجزية .
Ⓒ الخراج والفيىء . Ⓓ المكوس والخراج .

١٦- يرجع إسقاط الجزية عن أهل الذمة بالمجتمع الإسلامي في بعض الأحيان إلى ....

Ⓐ ممارسة حقوقهم الدينية . Ⓑ زيادة موارد بيت المال .
Ⓒ تحقيق العدالة الاجتماعية . Ⓓ اشتراكهم في القتال مع المسلمين .

١٧- " الجزية مقدار من المال يدفعها أهل الذمة للدولة الإسلامية " . في ضوء مضمون العبارة السابقة : كانت الجزية تفرض لعدة أسباب منها ....

Ⓐ عسكرية . Ⓑ ثقافية . Ⓒ سياسية . Ⓓ اقتصادية .

١٨- ارتبط تأسيس بيت المال في الدولة الإسلامية بالرغبة في ....

Ⓐ الحفاظ على الموارد الاقتصادية . Ⓑ التفوق على الحضارات الأخرى .
Ⓒ احتكار جميع الموارد الطبيعية . Ⓓ التأكيد على عالمية الإسلام .

١٩- أدى مبدأ الفصل بين السلطات الذي أقره الخليفة عمر بن الخطاب في كل ولاية إلى ....

Ⓐ الحفاظ على مركزية السلطة . Ⓑ تحقيق الاستقرار في البلاد المفتوحة .
Ⓒ زيادة الفتوحات الإسلامية . Ⓓ زيادة مصارف بيت المال .

٢٠- طُبق مبدأ الفصل بين السلطات في عصر الخلفاء الراشدين فيما بين الإدارة ....

Ⓐ الاقتصادية والسياسية . Ⓑ السياسية والعسكرية .
Ⓒ العسكرية والدينية . Ⓓ الدينية والقضائية .

٢١- " منحت الدولة الإسلامية الولايات حق رفض نقل الأموال إلى بيت المال الرئيسي قبل حصول أهل كل ولاية على أعطياتهم " . حققت هذه المنحة أحد خصائص النظام الاقتصادي الإسلامي وهو .

Ⓐ الجمع بين الثبات والمرونة والتطور Ⓑ الموازنة بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع .
Ⓒ الجمع بين رقابة الدولة وضمير الفرد . Ⓓ الموازنة بين الجوانب المادية والروحية .

٢٢- " تدخل ضمن الموارد المالية في الدولة الإسلامية موارد يوزع معظمها قبل أن تصل لبيت المال " ينطبق مضمون العبارة السابقة على ....

ⓐ الغنيمة . ⓑ الفيىء . ⓒ الخراج . ⓓ الزكاة .

٢٣- يُفرض على الأراضى الزراعية في البلاد المفتوحة إما الخراج أو العشور وذلك حسب .....

ⓐ حاجة الدولة للموارد المالية . ⓑ جودة الأرض وصلاحيتها للزراعة .
ⓒ الهوية العقائدية للقائمين بزراعتها . ⓓ القدرة المالية لملاك هذه الأراضي .

٢٤- نستنتج من المقولة المقابلة نجاح الدولة الإسلامية في ....

قام فقراء المسلمين بحمد الله وشكره بعدما وزع عليهم الخليفة عمر بن الخطاب عطاياهم من بيت المال.

ⓐ تحقيق العدالة الاجتماعية .
ⓑ تحقيق مبدأ التعايش السلمي .
ⓒ منع الانتفاع من مناصب القيادة .
ⓓ حسن اختيار ولاة الأقاليم .

٢٥- في ضوء تحليلك للنص المقابل اختلف مقدار زكاة الركاز حسب ....

واردات الأملاك العامة للدولة يفرض عليها خمس الركاز، بينما تكون زكاة الركاز فى حالات أخرى : "العُشر".

ⓐ نوع المعدن المستخرج .
ⓑ نوع الملكية المصدر الركاز
ⓒ قيمة المعدن الاقتصادية .
ⓓ كمية الركاز المستخرج .

٢٦- تُعد العشور أحد من بشور أحد موارد بيت المال وهي جزء من ....

ⓐ الجزية . ⓑ المكوس . ⓒ الفيىء . ⓓ الغنائم

٢٧- تفرض على استخراج الذهب أو الفضة في الدولة الإسلامية ضريبة ....

ⓐ الجزية . ⓑ الفيىء . ⓒ المكوس . ⓓ المواريث .

٢٨- ظهرت ابتكارات المسلمين فى النظام المالي والاقتصادى من خلال ....

ⓐ توفير مصادر جديدة للدخل . ⓑ الاستثمار الأمثل للموارد الاقتصادية .
ⓒ إنشاء مؤسسات مالية مستقلة . ⓓ ربط النظام المالي بالإحصاءات السكانية .

٢٩- يدل فرض الدولة الإسلامية للجزية مع فرض الزكاة على تحقيق ....

ⓐ الأمن والأمان . ⓑ المواطنة .
ⓒ التكافل الاجتماعي . ⓓ الشورى .

٣٠- بلغت الأمة الإسلامية في العصر العباسي الأول غنى لا يوصف فى مواردها ويرجع ذلك إلى . .

ⓐ نجاح سياسة منع بيع الأراضي الخراجية . ⓑ نجاح العباسيين في تحقيق العدالة .
ⓒ بلوغ الدولة الإسلامية أقصى اتساع لها . ⓓ فصل الإدارة المالية عن الإدارة السياسية .

٣١- يدل إبقاء الأراضي الخراجية فى يد أصحابها بالدولة الإسلامية على ....

ⓐ تقدير الدولة الإسلامية لأهل الخبرة . ⓑ تعدد موارد بيت المال .
ⓒ حرص الدولة على رعاية أهل الذمة . ⓓ ازدهار النشاط الاقتصادي .

٣٢- نجح المسلمون في تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد من خلال عدة وسائل منها .....

ⓐ فرض الجزية على الرجال القادرين من أهل الذمة .
ⓑ إنشاء ديوان المواريث الحشرية . ⓒ بيع الأراضي الخراجية والعشرية .
ⓓ تحويل الأراضي العشرية إلى أراضي خراجية .

٣٣- فرضت الدولة الإسلامية ضريبة العشور على بعض الأراضي المفتوحة لـ . . . .
ⓐ زيادة أنواع الأراضي الخراجية . ⓑ تغير العقيدة الدينية لأصحاب تلك الأراضي .
ⓒ زيادة إيرادات الدولة الإسلامية . ⓓ تنويع مصادر الدخل لبيت المال .

٣٤- تعتبر الضريبة المفروضة على اللؤلؤ المستخرج من البحار في الدولة الإسلامية نوعا من ..
ⓐ الخراج . ⓑ الجزية . ⓒ العشور . ⓓ المكوس .

٣٥- يتضح من تحليل مضمون النص المقابل قدرة الدولة الإسلامية في عهد الخليفة عمر ابن عبد العزيز على . . . .

أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز، والى العراق أن يخرج للناس أعطياتهم فأخرجها وفاض الكثير من المال، فطلب منه أن يقض ديون المعسرين، فسد عن الناس وفاض مال كثير، فأمره أن يزوج المعسرين من شباب وبنات العراق ففعل وفاض مال كثير، فأمره أن يقوم بعملية التسليف الزراعي، وتقديم قروض للفلاحين، ففعل وبقيت أموال كثيرة.

ⓐ حسن استغلال الموارد المتاحة .
ⓑ تحقيق التوازن بين الجانب المادي والروحي
ⓒ تعزيز ورفع قيمة الديمقراطية .
ⓓ التأكيد على احترام ثقافة الآخرين .

٣٦- أقدم الحضارات الآتية معرفة لضريبة الجزية الحضارة . . . .
ⓐ الرومانية . ⓑ الإغريقية . ⓒ البيزنطية . ⓓ الإسلامية .

٣٧- تتشابه ضريبة الخراج مع الجزية بالدولة الإسلامية في عدة قواسم منها . . . . . .
ⓐ اختلاف مقدارها من حالة لأخرى . ⓑ ارتباطهما بالأراضي الزراعية .
ⓒ المقدار المحدد في دفعها . ⓓ مشاركة المسلمين في دفعها .

٣٨- حققت السياسة التي اتبعها الخليفة عمر بن عبد العزيز فيما يخص بيت المال . . . . . .
ⓐ الاستقرار السياسي ⓑ التوسع الجغرافي .
ⓒ السيطرة العسكرية ⓓ صيانة المال العام .

٣٩- " يعد النظام المالي والاقتصادي في الإسلام أكثر الأنظمة الاقتصادية نبلا في غاياته " .
يتضح في ضوء تحليل مضمون العبارة السابقة : أن الغاية النهائية للنظام المالي الإسلامي هي تحقيق أهداف . . . .
ⓐ سياسية وعسكرية . ⓑ عسكرية وعلمية .
ⓒ اجتماعية واقتصادية . ⓓ اقتصادية وسياسية .

السؤال الثاني :

جب عن الأسئلة الآتية :

٤٠- حدد : أهداف الخليفة عمر بن الخطاب من إنشاء هيئة اقتصادية مالية .

٤١- حدد وجه الارتباط بين : الخدمة العسكرية ، وموارد بيت المال .

٤٢- دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
يرجع الفضل لعصر الخلفاء الراشدين في تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات .

٤٣- دلل تاريخيًا على صحة العبارة الآتية :
توجد علاقة بين مصارف بيت المال ، وتحقيق العدالة الاجتماعية في الدولة الإسلامية .

٤٤- حدد : التطور الذي مر به النظام المالي الإسلامى فى بداية الدولة الإسلامية .

٤٥- أيد صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
كان السياسة الخليفة عمر بن عبد العزيز الاقتصادية أثر إيجابي على موارد الدولة .

٤٦- حدد وجه الاختلاف بين : الجزية عند الروم والفرس ، والجزية عند المسلمين .

٤٧- ماذا كان يحدث إذا : ساوت الدولة الإسلامية بين جميع الأراضي عند جمع الخراج ؟

٤٨- حدد العلاقة بين : النشاط الاقتصادي في الدولة الإسلامية ، والمكوس .

٤٩- أثبت تاريخيًا صدق العبارة الآتية :
حرص المسلمون الفاتحون على زيادة رقعة الأراضى الزراعية في البلاد المفتوحة .

٥٠- حدد الدروس المستفادة من : إنشاء ديوان المواريث الحشرية .

٥١- دلل تاريخيًا على صحة العبارة الآتية :
كانت هناك أراض في الدولة الإسلامية لم يفرض عليها الخراج .

٥٢- أثبت تاريخيًا صحة العبارة الآتية : لم يكن المسلمون أول من اتجهوا لفرض أموال على الشعوب التي تعيش داخل دولتهم الإسلامية .

٥٣- أيد صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
يُعد النظام المالي في الدولة الإسلامية أكثر الأنظمة استقلالا .



تعد الحياة الاقتصادية والاجتماعية ركيزة من الركائز العامة في قيام الحضارة الإسلامية حيث انطلق كل منهما من أسس وقواعد الدين الإسلامي التي تؤكد على جودة العمل والإنتاج والتعايش مع الآخر واحترامه ، والتكافل الاجتماعي ، وتقدير دور المرأة .

أولاً الحياة الاقتصادية

- حمل النظام الاقتصادي للدولة الإسلامية في طياته العديد من القيم والمبادئ التي هدفت إلى تحقيق العدالة والنمو مع الاستثمار الأمثل لكافة الموارد .

مجالات الحياة الاقتصادية



١ الزراعة

- مع انتشار الفتوحات واستقرار الدولة الإسلامية بدأ الاهتمام بالزراعة فقامت كثيرمن المشروعات لوجود مقومات مهمة في أنحاء العالم الإسلامي تمثلت في :
  - تنوع المناخ
  - وفرة المياه
  - توافر الأراضي الزراعية

- وقد ساعدت هذه المقومات الخلفاء في العصور الإسلامية المختلفة على التنمية والتطور الزراعي من خلال :

1. تطوير مشروعات الري
2. الاهتمام بالفلاح ورعايته
3. الاهتمام بالعلوم الزراعية

☆ حدد : الركائز التي ساعدت على قيام الزراعة في الدولة الإسلامية .

١ تطوير مشروعات الري

☆ أقاموا المسلمون الجسور وشيدوا السدود على الأنهار ومجاري السيول ،
مثل : سد معاوية الذي اقامه الخليفة معاوية بن أبي سفيان على وادي الخنق بالمدينة النبوية .


مقياس النيل بجزيرة الروضة

☆ شيد أحمد بن طولون بالقطائع قناطر للمياه ،
ولا تزال بقاياها إلى اليوم في حي البساتين بالقاهرة .
☆ أقاموا المقاييس على الأنهار في شتى أنحاء البلاد ،
مثل : مقياس النيل بجزيرة الروضة .
☆ أدخل المسلمون إلى الأندلس نظام زراعة المدرجات في الجبال ،
وزرعوا الكثير من النباتات ، وحفروا الترع ، وأقاموا القناطر والجسور .
☆ أقام العباسيون شبكة من القنوات ما بين النهرين « دجلة والفرات » تعرف باسم« النواظم »
لأنها تنظم توزيع المياه .

٢ الاهتمام بالفلاح ورعايته

☆ اهتمت الدولة الإسلامية بالفلاحين فشجعهم الأمراء والخلفاء وحرصوا أن يعاملوا معاملة طيبة وظهر ذلك في السياسة الحكيمة التي اتبعها الخلفاء العباسيين ، والتي هدفت إلى :
- عدم إرهاق الزراع بالضرائب .
- تخفيض الضرائب إذا قل المحصول .

وكان ذلك أثرًا كبيرًا فى ازدهار الزراعة .

معلومة إثرائية

(أعيدوا للفلاح ما كان عليه)

رسالة عبد الله بن الحسين بن طاهر أمير خُرسان إلى جميع ولاته
" لقد أخذت الحكم عليكم حتى تستيقظوا من سباتكم ، وتتخلصوا من الحيرة ، وتجدوا في صلاح أنفسكم ، وتداروا عظماء ولايتكم ، وتساندوا الفلاح الذي صار ضعيفًا ، أمنحوه القوة وأعيدوه إلى ما كان عليه ، فإن الله سبحانه وتعالى جعل الطعام في أيديهم ، والسلام على ألسنتهم وحرم الظلم عليهم " .



☆ استهدف مؤسس الدولة الأموية من المشروعات المائية التي أقامها في المدينة النبوية الاستفادة من مياه ....
Ⓐ الأمطار . Ⓑ الأنهار .
Ⓒ البحيرات . Ⓓ البحار .

☆ نتج عن إقامة العباسيين ما يعرف باسم " النواظم " في العراق ....
Ⓐ تنويع الإنتاج الزراعي .
Ⓑ زراعة المدرجات في الجبال .
Ⓒ ضبط موارد المياه .
Ⓓ العدالة في فرض الضرائب .

٣ الاهتمام بالعلوم الزراعية

تقدمت العلوم الزراعية في الدولة الإسلامية فأصبحت الزراعة علما له أصول وقواعد حيث :

☆ وضع المسلمون منهجاً علميًا للزراعة فقاموا بإدخال مجموعة كبيرة من المحاصيل التي تمت دراستها وتصنيفها كما تمت دراسة التربة .

☆ استخدم المسلمون الأسمدة الجيدة لزيادة الإنتاج الزراعي .

☆ استخدم المسلمون الدورة الزراعية واهتموا بوضع تقويم لتنظيم مواعيد الزراعة كما في مصر وقرطبة .

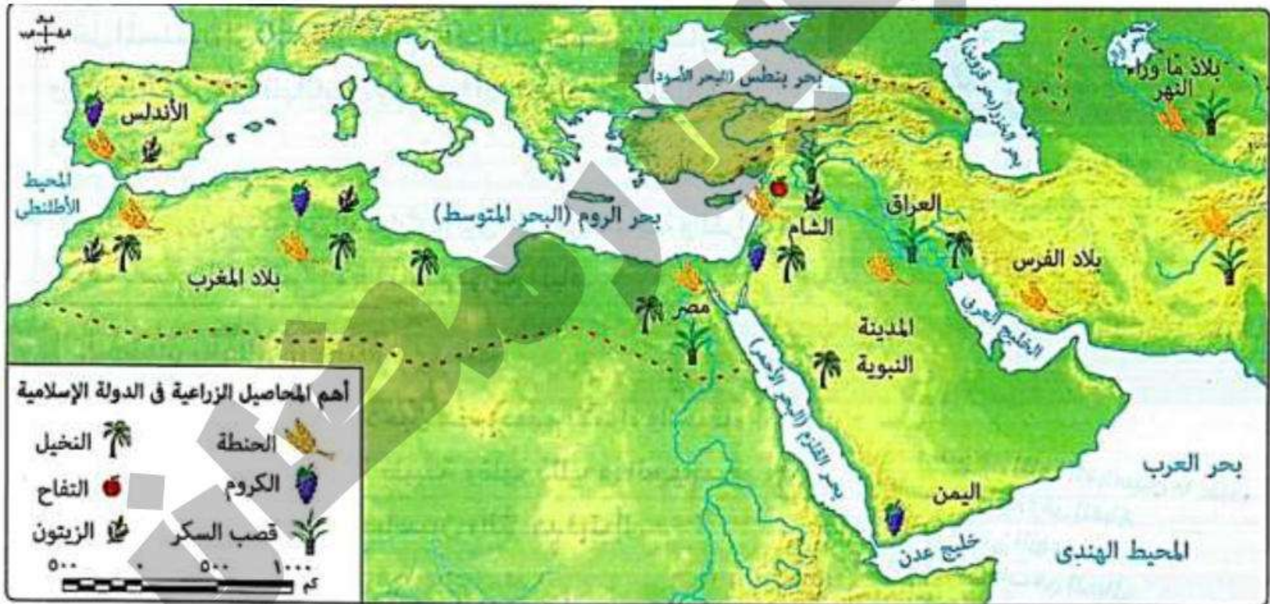
معلومة إثرائية

برع العرب في تصنيف الكتب التي تهتم بالعلوم الزراعية ، مثل : كتاب " الفلاحة الأندلسية " لابن العوام الإشبيلي (أول من أشار إلى نظام الري بالتنقيط) في القرن السادس الهجري ، وكذلك كتاب " الفلاحة " لابن وحشية .

⬅ كان من أهم المحاصيل في الدولة الإسلامية

- الحنطة .
- الكروم .
- النخيل (التمر) .
- التفاح .
- قصب السكر .
- الزيتون .

كما يتضح في الخريطة التالية :





☆ " سعى المسلمون لتحقيق التنمية المستدامة لمواردهم الزراعية "

ينطبق مضمون العبارة السابقة على ....

Ⓐ تخفيف الأعباء المالية عن الفلاحين .

Ⓑ زراعة المدرجات في الأندلس .

Ⓒ استخدام الدورة الزراعية .

Ⓓ وضع تقويم لتنظيم الزراعة .

٢ الصناعة

❋ نالت الصناعة قدرًا من الاهتمام فظهرت العديد من الصناعات ، وقد حث الإسلام على العمل وإتقان الصناعة ، وضرب الكثير من الصحابة أروع الأمثلة على إتقان الصنعة ، فكان :
• الخباب بن الأرت حدادًا . • عثمان بن طلحة خياطًا .

❋ كما اهتم :
▪ الخليفة عمر بن الخطاب بالتصنيع الحربي
▪ معاوية بن أبي سفيان بصناعة السفن في عهد الخليفة عثمان بن عفان .
▪ في العصرين الأموي والعباسي اخترع المهندسون المسلمون المحركات لرفع المياه .

❋ وقد ساهم التقدم الصناعى للحضارة الإسلامية في قيام الثورة الصناعية في أوروبا .

معلومة  إثرائية

شمس العرب تسطع على الغرب

تقول زيجريد هونكه في كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) : " لقد كانت الصناعة العربية والإسلامية في العصور الوسطى موضع فخر الأوروبي واعتزازه ، فعندما يرى بين يديه سلعة كُتب عليها إنها من صنع دمشق أو بغداد أو القاهرة أو قرطبة .... تراهُ يفاخر بها من حوله ، لأنها صناعة عربية !! " .

١ تنظيم الصناعة في الدولة الإسلامية

☆ مع تزايد انتشار الحرف والصناعات بالدولة الإسلامية ظهر التوزيع الاجتماعي للعمل بهذه الحرف فنشأت طوائف الحرف (النقابات حاليا) وأصحاب المهن وتوزعت وسط المدن الإسلامية .

☆ كانت الطوائف الحرفية عبارة عن تجمعات حرفية ومهنية وصناعية ، ينتسب إليها الصناع ، الذين يعملون في حرفة واحدة أو عدد من الحرف القريبة من بعضها .

☆ كان لكل طائفة حرفية إدارتها وشيوخها وأعرافها وأمين لها ، يتولى تمثيلها أمام المحتسب .

☆ وظيفة (مهام) الطائفة الحرفية :

① مساعدة أعضائها . ② الحفاظ على المهنة وأسرارها .
③ تطوير المهنة وتنظيم إنتاجها ودقة صناعتها .
④ تقدير أسعار المنتجات الصناعية ، والأجور وأيام العمل وأوقاته .

٢ أهم الصناعات في الدولة الإسلامية

صناعة الغزل والنسيج

- استخدم فيها الكتان في : مصر أثناء العصر الإخشيدي ، والعصر الفاطمي .
- اشتهرت صناعة الحرير في : فارس - العراق - الشام .

صناعة الورق

- اهتم المسلمون بصناعة الورق الذي عرفوه من الصين فقد أمرهارون الرشيد (في الدولة العباسية) ، بإقامة مصانع له في خراسان وحل تدريجيا محل ورق البردى والر ق.

الصناعات المعدنية


القنديل الشمعدان

- استخرجت الثروات المعدنية في الدولة الإسلامية وانتشرت صناعتها في كافة أنحاء الدولة الإسلامية ، كالصناعات الحديدية وصناعة الذهب ، والفضة ، وصناعة تكفيت (تطعيم) المعادن منها البرونز بالذهب أو الفضة خاصة في الموصل .
- من أمثلة تلك المصنوعات : القناديل - الشمعدانات .

الصناعات الغذائية

صناعة السكر

- أقام المسلمون أول معامل لتكرير السكر ، وقد اشتهرت مصر بصناعته .
- ارتبطت بصناعة السكر صناعات أخرى كثيرة أهمها صناعة الحلوى .

الصناعات الزجاجية

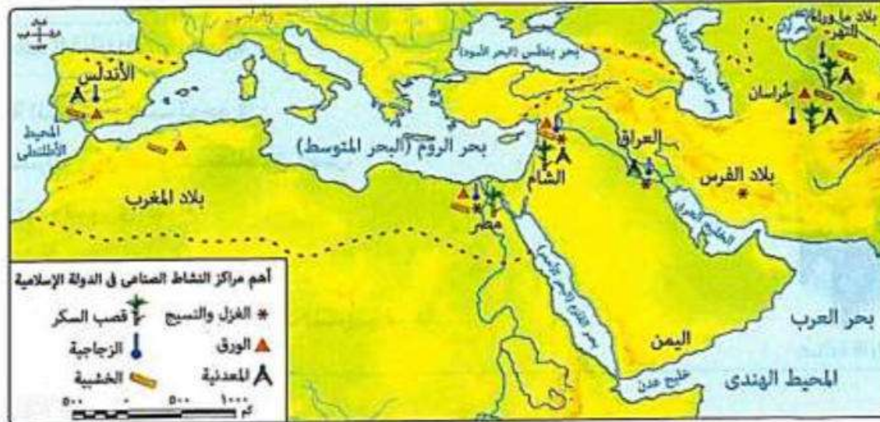

قنينة من الزجاج

- من أدق الصناعات الكيماوية التي نبغ المسلمون فيها .
- كانت الفسطاط من أكبر مراكز صناعة الزجاج والخزف في مصر حيث أنتجت : الأواني الزجاجية - القنينات للزينة .

الصناعات الخشبية


صناعة الأرابيسك

- صناعة السفن ، وكانت توجد في : الإسكندرية ودمياط والفسطاط في مصر واللاذقية وصور في الشام .
- صناعة الأرابيسك ، واستخدمت في : صناعة المشربيات والشرفات وأثاث المنازل وغيرها



٣ التجـــارة

❋ اتبعت الدولة الإسلامية سياسة حرية التجارة ، فلم :
- تقيد نقل السلع بين مختلف ولايات الدولة الإسلامية .
- تحتكر تجارة أية بضاعة أوتمنع مبادلتها .

❋ ازدهرت التجارة فتوفرت السلع والمنتجات وقد ساعد على هذا الازدهار وجود عدة عوامل ، تمثلت في :

١ انتشار الأمن في ربوع الدولة الإسلامية

٢ وجود شبكة مواصلات واسعة لتسهل حركة سير البضائع والسلع

٣ تزايد انتشار الحرف والصناعات بالدولة الإسلامية أدى إلى اتساع مجالات التجارة والتوزيع الاجتماعي للعمل والحرف

٤ تشييد المسلمين الخانات والفنادق

٥ بناء الأساطيل لحماية السواحل من قرصنة اللصوص

٦ اهتمام الخلفاء بسك العملة والحرص على ضبط معاييرها

٧ الاهتمام بإقامة الأسواق



☆ تضاءلت أهمية ورق البردي في الدولة الإسلامية بدءًا من ....
ⓐ عصر الخلفاء الراشدين .
ⓑ العصر الأموي .
ⓒ العصر العباسي .
ⓓ العصر المملوكي .

☆ ساهمت الدولة الإسلامية في إزدهار التجاة الداخلية من خلال .....
ⓐ تبادل البضائع والسلع بدون قيود .
ⓑ إقامة علاقات سياسية مع دول الجوار .
ⓒ إلغاء ضريبة العشور المفروضة على التجار .

وقد ترتب على اهتمام الدولة الإسلامية بالتجارة :

- ❖ ابتكار الكثير من النظم المالية والتجارية التي عرفتها عنهم أوروبا بعد ذلك
- ❖ نشر الإسلام والانفتاح على شعوب العالم .
- ❖ استفادة المسلمين من الخبرة بشئون الحياة ومعرفة أخلاق الناس .
- ❖ بناء مراكز تجارية في بعض البلدان المفتوحة .

وساعد ذلك في تحقيق الاستقرار والثراء في الدولة الإسلامية

معلومة إثرائية 

من أهم المراكز التجارية في الدولة الإسلامية

أصبهان والبصرة ، وعدن وعيذاب على البحر الأحمر ، ودمياط والإسكندرية على البحر المتوسط ، وإشبيلية بالأندلس .

أثر التجارة في انتشار الإسلام

☆ أصبحت التجارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري مظهرًا من مظاهر عظمة الإسلام وحضارته ، ولها السيادة في البلاد ، حيث غدت سفن المسلمين وقوافلهم تجوب كل البحار ، واحتلت التجارة الإسلامية المكانة الأولى في التجارة العالمية .



التجارة وانتشار الإسلام في أفريقيا :

- ارتبط المسلمون الأوائل بالقارة الأفريقية حيث كان للجزيرة العربية صلات سياسية واقتصادية ، ودينية بشرق أفريقيا كما ساهمت الكيانات السياسية بشمال أفريقيا بدور كبير في نشر عقيدة الإسلام في ما وراء الصحراء الكبرى وقد ساهم التجار المسلمون بحسن تعاملهم وأمانتهم مع سكان أفريقيا بالدعوة إلى الإسلام ونشره في بعض المدن ، مثل : برنو ، وتمبكتو ، وجاو .وقد ساهم ذلك في :
  - ❖ تكونت ممالك إسلامية غانا ، ومالي ، وصنغي .
  - ❖ ظهرت بعض المراكز الثقافية في شرق أفريقيا منها كلوة ، وممبسة ، ومقديشيو .

معلومة إثرائية 

كانت المصاهرات التى تمت بين التجار المسلمين ومن أهل القبائل الأفريقية سببًا قويًا فى انتشار الإسلام

التجارة وانتشار الإسلام في آسيا :

- ازدهرت الجاليات الإسلامية التجارية في كثير من الأطراف التي تغلب عليها المسلمين ، مثل : الهند ، والصين ، وجزر سولو (الفلبين) ، ولقد ساهم ذلك كثيرا في انتشار الإسلام

تأثر الغرب بالمسلمين اقتصادياً عن طريق:

الموقع

ساهم الموقع المتميز للعالم الإسلامي في نمو المبادلات التجارية بينه وبين بيزنطة وأوروبا ، مما أدى إلى :
تكوين مراكز تجارية في جنوب أوروبا انتقلت عن طريقها العلوم والخبرات العربية إلى الغرب .

الثقافة

- أدي تنقل الأوروبيين بين المدن الإسلامية على سواحل البحر المتوسط إلى الاطلاع على ثقافة العالم الإسلامي وحضارته ونقلها إلى الغرب الأوروبي .
- عندما استولى النورمان على صقلية من المسلمين حرصوا على إبقاء المسلمين فيها للاستفادة من حضارتهم وخبراتهم ، وكذلك الخبرة العسكرية ،

والدليل على ذلك.

سك ملوك النورمان عملة تحمل في أحد وجهيها آية قرآنية كريمة .

الزراعة

- أدخل الغرب النباتات الشرقية مثل :
  - البطيخ . • الثوم . • الأرز . • السمسم . • الليمون
  - قصب السكر . • التوابل . • الأصباغ . • العقاقير الشرقية .
  - استخدموا السكر في أطعمتهم .



☆ كانت التجارة الإسلامية سببًا في نشر الإسلام بأفريقيا بفضل .....
(أ) احتكار المسلمين للتجارة العالمية .
(ب) التزام التجار بالقواعد الشرعية .
(ج) تكوين مراكز تجارية على البحر المتوسط .
(د) امتداد الفتوحات الإسلامية لجنوب إفريقيا .

☆ " أثبتت المصالح الاقتصادية أنها أقوى من الخلافات السياسية والعسكرية " .
ينطبق مضمون المقولة السابقة على العلاقة بين الدولة الإسلامية و...
(أ) جزر سولو . (ب) الدولة البيزنطية .
(ج) الصين . (د) بلاد الهند .

ثانيا الحياة الاجتماعية

- اتسمت الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات بطابع متميز في الجانب الاجتماعي ، والذي يتسم بالتوازن والتكامل ليحقق العدل والمساواة والرعاية لكافة فئات المجتمع .
- انقسمت عناصر السكان في الدولة الإسلامية إلى عرب وموالي .

معلومة إثرائية

❋ أخلاق العرب : ومن أظهر ما يتصف به الشرقيون أدبهم الجم وحلمهم الكبير وتسامحهم العظيم نحو الناس والأموال ، ودعتهم ووقارهم وقناعتهم ، وقد منحهم إذعانهم لمقتضيات الحياة طمأنينة روحية قريبة من السعادة المنشودة وقد أورثتنا أمانينا واحتياجاتنا المصنوعة قلقًا نفسيًا بعيدًا عن بلوغ تلك السعادة .

❋ الموالي : هم المسلمون من غير العرب ، مثل : الفرس والأتراك والأكراد والبربر والروم وغيرهم .

طبقات المجتمع في الدولة الإسلامية تتمثل في:



اختلف المنتمون للطبقة الوسطى باختلاف أحوالهم وثرائهم ومثلوا ركيزة أساسية في المجتمع الإسلامي حيث يقوم عليهم مناط الحركة الاجتماعية ويقاس مدى رقي المجتمع وتحضره باتساع هذه الطبقة.

سمات المجتمع الإسلامي

❋ انصهرت طبقات المجتمع وعناصره في بوتقة واحدة في ظل ما كفله الإسلام من أسس حددت قواعد المجتمع من عدل ومساواة ورحمة وتعايش بين أفراده ، دون تمييز لدين أو عرق أو لون ، حيث :

- تعايش سلمان الفارسى - بلال الحبشي - محمد ﷺ العربي في المجتمع الإسلامي .
- وجد الموالي تسامحًا فبلغوا أعلى درجات العلم والفكر والأدب ، فكان منهم الفقهاء والقضاة والعلماء والأطباء ، وكان منهم الوزراء والولاة وأصحاب الدول المستقلة . فعاش البرامكة والطولونيون والإخشيديون والسلاجقة في كنف الخلافة الإسلامية .
- عاش أهل الذمة في قلب المجتمع الإسلامي ، فكانوا جهابذة هذا الزمان وصيارفته وأطبائه وكتابه .

لذلك... عاشت عناصر المجتمع الإسلامي دون تمييز طبقي بينها ، وشكلوا نسيجًا واحدًا يكمل بعضه بعضا .

مكانة المرأة ودورها في المجتمع الإسلامي

❋ رفع الإسلام شأن المرأة وأحاطها بسياج من الرعاية والحماية وأصبح قدرها لا يقل عن الرجل باعتبارها كما قال الرسول ﷺ: " **إنما النساء شقائق الرجال** " رواه أحمد .

مارست المرأة أدوارا مختلفة في المجتمع الإسلامي ، منها :

معلومة إثرائية
استشار النبي ﷺ أم سلمة في أحداث صلح الحديبية وعمل برأيها .

١ دور سياسي وحربي

☆ كان للمرأة دور سياسي وحربي مؤثرفي تاريخ الدولة الإسلامية حيث :
- شاركت في عهد النبي ﷺ وعصر الخلفاء الراشدين في :
  - بيعة العقبة الثانية .
  - القتال بداية من غزوة أحد مرورًا بغزوة خيبر وحُنين وحروب الردة واليرموك
- استمر دورها السياسي في العصرين الأموي والعباسي فكان لها نفوذ واسع في الدولة

٢ دور دعوي وديني

☆ حظي التاريخ الإسلامي بالكثير من النماذج المشرفة في صدر الإسلام والعصرين الأموي والعباسي وذلك في علوم (الفقه - الحديث - البلاغة - الأدب - الرياضيات - الطب) .

٣ دور اجتماعي تمثل في:

☆ العمل الخيري كالأوقاف وقامت ببناء المساجد والرُبط (جمع رباط) لمساعدة الأيتام والفقراء والمساكين .
☆ رعاية النساء أكثر من أي وآخر نظرًا لاحتياجاتهن .

معلومة إثرائية

نماذج لدور المرأة في المجتمع

- **السياسي والحربي :**

من أشهر الصحابيات في تاريخ المسلمين نسيبة بنت كعب وأسماء بنت يزيد الأنصارية ، وفي العصر العباسي : الخيزران زوج الخليفة المهدي ، والسيدة زبيدة زوج الرشيد ، وشجر الدر التي أدارت الدولة الأيوبية بعد وفاة زوجها الصالح نجم الدين أيوب ، ويعدها بعض المؤرخين أول سلاطين الدولة المملوكية .

- **الدعوى والعلمي :**

من أشهر الصحابيات في صدر الإسلام في علوم الفقه والحديث السيدة خديجة والسيدة عائشة ، وفي العصر الأموي مثل : أم البنين زوجة الخليفة الوليد بن عبدالملك ، وفاطمة بنت سعد الخير الأنصارية ، وأم هانئ الهرونية ، وفي العصر العباسي مثل قركان خاتون زوجة السلطان ملكشاه والسيدة روفيدة الأنصارية والسيدة شتيتة البغدادية وفي الأندلس السيدة عائشة بنت أحمد القرطبية .

- **الاجتماعي :**

اشتهرت به كثير من النساء مثل : أم الخليفة الناصر لدين الله (زمرد خاتون) ، وزهرة خاتون بنت السلطان العادل سيف الدين أبي بكر بن أيوب ، وباى خاتون ابنة السلطان الظاهر بيبرس .

تأثر الغرب بالمسلمين اجتماعياً

ظهر ذلك في العديد من المجالات ، منها :

- الملابس والزينة والأعياد والاحتفالات ومد موائد الطعام .
- طرق الصيد المختلفة
- فن تنظيم الحدائق .
- طريقة استخدام الحمام الزاجل لنقل البريد .

مثـــل ... تأثر الغرب بالمسلمين في الرفق بالحيوان ،

وهوما ذكره " جوستاف لوبون " في كتابه "حضارة العرب" ، وهو ما دعا إليه الدين الإسلامي .

معلومة إثرائية

قواعد السلوك (فن الإتيكيت) :

كان زرياب - من اشهر الموسيقيين المسلمين في بغداد - نموذجًا لمدى تأثر الغرب بالعالم الإسلامي ، فما لبث أن وصل إلى الأندلس حتى ذاع صيته بينهم ، وتعلم الأوروبيون منه فن ارتداء الملابس ،وكيف تصنع أدوات المائدة ؟ إلى جانب تقاليد الجلوس على الموائد ، فكان بمفرده مؤسسة تربوية علمية استفاد منها الغرب واقتدى بها .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- شهدت الدولة الإسلامية نهضة في مجال الزراعة مع بداية الدولة الأموية وكان السبب الرئيسي في ذلك ....

ⓐ زيادة النشاط التجاري . ⓑ اتساع مساحة الدولة واستقرارها .
ⓒ خبرة الأمويين بالزراعة . ⓓ ازدهار الصناعة بالدولة الإسلامية .

٢- أقام معاوية بن أبي سفيان سد على وادى الخنق بالمدينة النبوية بهدف ....

ⓐ استثمار موارد المياه المتاحة . ⓑ حمايتها من الفيضان .
ⓒ زراعة مدرجات الجبال بها . ⓓ تنظيم توزيع مياه القنوات .

٣- بدأ المسلمون زراعة مدرجات الجبال اعتبارًا من عصر ....

ⓐ الرسول ﷺ . ⓑ الخلفاء الراشدين . ⓒ الأمويين . ⓓ العباسيين .

٤- استطاع المسلمون تطبيق نظام الزراعة الموضح بالصورة المقابلة في أجزاء أوروبا ....



ⓐ الشمالية الشرقية . ⓑ الشمالية الغربية .
ⓒ الجنوبية الغربية . ⓓ الجنوبية الشرقية .

٥- حدث توسع أفقى فى الزراعة في الدولة الإسلامية نتيجة لـ ....

ⓐ الاهتمام بالفلاح ورعايته . ⓑ الاهتمام بالعلوم الزراعية .
ⓒ إدخال نباتات جديدة . ⓓ تطور مشروعات الرى .

٦- يتضح في ضوء تحليل مضمون النص المقابل : أن السبب الرئيسي في تطور الزراعة في عهد الرسول ﷺ تمثل في ....

«عمل الرسول ﷺ بعد هجرته إلى يثرب على إحياء الأرض الزراعية المهملة ووزعها على المسلمين لزراعتها ووفر لهم المياه اللازمة لزراعتها من خلال تنظيم مياه الأودية».

ⓐ الاهتمام بالفلاح ورعايته .
ⓑ الاهتمام بالعلوم الزراعية .
ⓒ الاهتمام بأمور الرى .
ⓓ تنظيم خراج الأرض الزراعية .

٧- تحققت أهم مظاهر العدالة للفلاحين في المجتمع الإسلامي من خلال ....

ⓐ ربط الضرائب بالإنتاج . ⓑ الاهتمام بالعلوم الزراعية .
ⓒ تطوير أساليب الزراعة . ⓓ المساواة في دفع الضرائب .

٨- حدثت زيادة في إنتاجية الأرض الزراعية في الدولة الإسلامية نتيجة لـ .....

ⓐ إدخال محاصيل جديدة . ⓑ الاهتمام بمشروعات الرى .
ⓒ الاهتمام بالعلوم الزراعية . ⓓ التوسع في زراعة المدرجات الجبلية .

٩- عمل المسلمون من خلال إنشاء المشروعات الموضحة بالصورتين التاليتين على تحقيق عدة أهداف يخرج عنها ....


أحد أشكال القناطر فى بلاد الأندلس


أحد أشكال النواظم فى بلاد العراق

Ⓐ استصلاح الأراضي الجديدة . Ⓑ زيادة الإنتاج الزراعي .
Ⓒ تنظيم حركة الري . Ⓓ تحقيق التوسع العمراني .

١٠- من دراسة الخريطة التالية تعتبر من أكثر المحاصيل الزراعية انتشارًا في الدولة الإسلامية ....



Ⓐ التمر .
Ⓑ قصب السكر .
Ⓒ الكروم .
Ⓓ التفاح .

١١- اهتم الخليفة عمر بن الخطاب بالتصنيع الحربي نتيجة لـ ....
Ⓐ كثرة الأيدي العاملة . Ⓑ وفرة المواد الخام .
Ⓒ نشاط الفتوحات الإسلامية . Ⓓ خبرة العرب بالصناعة .

١٢- ظهرت التنظيمات المهنية فى الدولة الإسلامية من خلال مهنة ....
Ⓐ الزراعة . Ⓑ الصناعة . Ⓒ التجارة . Ⓓ الرعى .

١٣- تميزت الدولة الإسلامية بصناعة المنسوجات والتي انتشرت بصورة كبيرة في .....
Ⓐ المغرب الإسلامي . Ⓑ شبه الجزيرة العربية .
Ⓒ بلاد النوبة . Ⓓ المشرق الإسلامي .

١٤- انتشرت مهنة الوراقين بصورة كبيرة بداية من عصر ....
Ⓐ الخلفاء الراشدين . Ⓑ الأمويين . Ⓒ العباسيين . Ⓓ المماليك .

١٥- انتعشت صناعة الورق فى العصر العباسي نتيجة لـ ....
Ⓐ التواصل الحضاري مع حضارات الشرق . Ⓑ هجرة علماء الغرب إلى الدولة الإسلامية .
Ⓒ تقدم العلوم المختلفة . Ⓓ الاهتمام بزراعة نبات البردى .

١٦- أي الصناعات الآتية نقلها العرب عن الحضارات الأخرى وطوروها ؟ ......
Ⓐ الورق . Ⓑ الغزل والنسيج .
Ⓒ الزجاج . Ⓓ الأرابيسك .

تقول زيجريد هونكه فى كتابها (شمس العرب تسطع على الغرب) : «لقد كانت الصناعة العربية والإسلامية فى العصور الوسطى موضع فخر الأوروبى واعتزازه».

١٧- تعد أبرز بلاد العالم الإسلامي في صناعة تكفيت المعادن ....

Ⓐ العراق .　Ⓑ مصر .　Ⓒ فارس .　Ⓓ الأندلس .

١٨- تعددت الصناعات التي يدل انتشارها في الدولة الإسلامية على ارتفاع المستوى الاقتصادى ومنها صناعة ....

Ⓐ الأواني الفخارية .　Ⓑ تكفيت المعادن .

Ⓒ الأواني الزجاجية .　Ⓓ تكرير السكر .

١٩- توجد علاقة واضحة بين علم الكيمياء في الدولة الإسلامية وازدهار الصناعات ....

Ⓐ الغذائية .　Ⓑ النسيجية .　Ⓒ الخشبية .　Ⓓ الزجاجية .

٢٠- يرجع تطور الصناعة المشار إليها في مضمون النص المقابل بمصر إلى ....

ازدهرت صناعة السفن فى مصر وكانت توجد فى الإسكندرية ودمياط والفسطاط.

Ⓐ وفرة المواد الخام المحلية .

Ⓑ مهارة الأيدي العاملة .

Ⓒ وجود المجاري المائية .

Ⓓ التركيز على حرفة التجارة .

٢١- نستنتج من تحليل مضمون النص المقابل أن الصناعات العربية كانت تتميز بـ ....

جاء بكتاب شمس العرب تسطع على الغرب : «لقد كانت الصناعة العربية والإسلامية فى العصور الوسطى موضع فخر الأوروبى واعتزازه، فعندما يجد سلعة مصنوعة فى بلاد العرب يتفاخر بها حوله لأنها صناعة عربية ».

Ⓐ الدقة .　Ⓑ الندرة .

Ⓒ ارتفاع أسعارها .　Ⓓ التنوع .

٢٢- حدد من خلال الاستعانة بمعطيات الخريطة التالية : أى المناطق الآتية بالدولة الإسلامية يتوقع إقامة صناعة الزيوت بها عن طريق استخدام مواد خام محلية آنذاك ؟ ......



Ⓐ مصر واليمن .

Ⓑ العراق والمدينة المنورة .

Ⓒ الأندلس وبلاد المغرب .

Ⓓ اليمن والشام .

٢٣- مارست المرأة في المجتمع الإسلامي دورًا سياسيًا وحربيًا ودعويًا وعلميًا منذ ....

Ⓐ صدر الإسلام .

Ⓑ عصر الخلفاء الراشدين .

Ⓒ العصر الأموى .

Ⓓ العصر العباسي .

٢٤- يستدل من دراسة عوامل ازدهار التجارة بالدولة الإسلامية على ....

Ⓐ الدور الرئيسي للدولة في توفير البيئة الملائمة .

Ⓑ القواعد الصارمة التي طبقتها الدولة في التجارة .

Ⓒ وضع الدولة قيود على الاقتصاد .

Ⓓ أهمية التواصل الحضاري مع الغرب .

٢٥- أصبحت التجارة مظهرًا من مظاهر عظمة الحضارة الإسلامية ولها السيادة في البلاد خلال عصر الدولة ....

ⓐ الطولونية . ⓑ الإخشيدية . ⓒ الأموية . ⓓ العباسية .

٢٦- استطاع المسلمون نشر الإسلام في أفريقيا بعلاقاتهم الاقتصادية مع ....

ⓐ مصر والحبشة . ⓑ الفلبين وكلوة . ⓒ جاو ومقديشيو . ⓓ تمبكتو وجاو .

٢٧- يعد أهم بحار العالم التجارية وله دورًا ثقافيًا وحضاريًا مهمًا في الدولة الإسلامية ....

ⓐ البحر الأحمر . ⓑ البحر المتوسط . ⓒ البحر الأسود . ⓓ بحر الصين .

٢٨- تمثل الوسيط الحضاري لنقل الثقافة الإسلامية إلى الغرب في ....

ⓐ جنوب الجزيرة العربية . ⓑ بلاد العراق .
ⓒ جنوب أوروبا . ⓓ غرب أفريقيا .

٢٩- أدت التجارة بين الدولة الإسلامية وأوروبا فى العصور الوسطى إلى ....

ⓐ تدعيم العلاقات السياسية بينهما . ⓑ نقل العلوم الإسلامية إلى أوروبا .
ⓒ تكون ممالك إسلامية في أوروبا . ⓓ انتشار الإسلام في جنوب غرب أوروبا .

٣٠- يعد أكثر الأنشطة الاقتصادية انتشارًا بين معظم طبقات المجتمع الإسلامي النشاط .....

ⓐ الزراعي . ⓑ الصناعي . ⓒ التجاري . ⓓ الرعوى .

٣١- نستدل من خلال دراسة طبقات المجتمع الإسلامي ، أن استقرار المجتمع وتقدمه بالدولة الإسلامية ارتبط بالطبقة ....

ⓐ العليا . ⓑ الخاصة . ⓒ الوسطى . ⓓ العامة .

٣٢- أكثر الطبقات التي نالت اهتمام الخليفة عمر بن عبد العزيز هي الطبقة ....

ⓐ العليا . ⓑ الخاصة . ⓒ الوسطى . ⓓ العامة .

٣٣- ظهر الموالى كعنصر فعال في المجتمع الإسلامي منذ عصر ....

ⓐ الرسول ﷺ . ⓑ الخلفاء الراشدين . ⓒ بني أمية . ⓓ بني العباس .

٣٤- " كان للموالى دور فى الدولة الإسلامية فكان منهم العلماء والفقهاء والقضاة والأطباء " . يؤكد مضمون العبارة السابقة على ....

ⓐ التسامح الديني . ⓑ التعايش مع الآخر .
ⓒ الاندماج الاجتماعي . ⓓ التمييز المجتمعي .

٣٥- ترتب على انصهار عناصر المجتمع الإسلامي في بوتقة واحدة ....

ⓐ تحقيق المواطنة في العالم الإسلامي . ⓑ سيطرة الخلفاء على المجتمع الإسلامي .
ⓒ انتشار الإسلام خارج حدود الدولة الإسلامية. ⓓ توزيع الثروة بالتساوى بين عناصر المجتمع .

٣٦- يتضح من تحليل مضمون العبارة المقابلة دور المرأة في المجتمع الإسلامي في الميدان ....

كانت أم عمار الأنصارية ممن حضر البيعتين للنبى ﷺ فكانت تسمى بذات البيعتين كما أنها وقفت تدافع عنه فى غزوة أحد عندما أعاد المشركين الكرة على المسلمين.

ⓐ الثقافي والاجتماعي .
ⓑ الاجتماعي والاقتصادي .
ⓒ الديني والعسكري .
ⓓ الاقتصادي والعسكري .

السؤال الثاني :



جب عن الأسئلة الآتية :

٣٧- ماذا كان يحدث إذا : لم يهتم المسلمون بتطوير مشروعات الرى ؟

٣٨- نجح المسلمون في التغلب على الطبيعة الجغرافية لبلاد الأندلس في الزراعة ، دلل .

٣٩- حدد الأثر الناتج عن : استخدام التقويم الفلكي في الزراعة في الدولة الإسلامية .

٤٠- حدد العلاقة بين : الصناعة ، وازدهار الثقافة خلال العصر العباسي .

٤١- ما تقييمك لـ : تطبيق الدولة الإسلامية لسياسة حرية التجارة ؟

٤٢- ما العلاقة بين : التجارة ، ونقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا ؟

٤٣- دلل على صحة العبارة التالية تاريخيًا : تأثرت أوروبا بالعالم الإسلامي في مجال الزراعة .

٤٤- حدد مدى مصداقية العبارة التالية :
استمرت طبقة العامة على نفس تشكيلها في العصرين الأموى والعباسي

٤٥- " استطاع المجتمع الإسلامي أن يتعايش مع الفئات الأخرى " . في ضوء مضمون العبارة السابقة : فسر أسباب انصهار طبقات المجتمع وعناصره في بوتقة واحدة .



الدرس الرابع
الحيـــاة العلمية وفنون العمارة

جاء الإسلام حاملًا رسالة عظيمة إلى البشرية دعا فيها إلى أعظم القيم والمعاني ، وحث الإسلام على التدبر والتأمل وطلب العلم ، فكانت الآية الأولى التي جاء بها الوحي هي " أقرأ باسم ربك الى خلق" (سورة العلق) ، فبرع المسلمون في كافة العلوم الدينية والدنيوية ، وأصبحت الحضارة الإسلامية تقود الحضارات الإنسانية في العصور الوسطى ، في الوقت الذي كانت أوروبا تعاني من تدخل الكنيسة في الشئون العلمية وتُعاقب كل عالم يخالف أفكارها ، وتعيش ما يسمى بـ " العصور المظلمة أو عصور الظلام " .

> "إن أوروبا تدين للعرب المسلمين بحضارتها "
> جوستاف لوبون

أولا الحيـــاة العلميـــة

مظاهر الاهتمام بالعلماء

اهتمت الدولة الإسلامية بالعلماء حيث :

1. تقاضى العلماء الرواتب الشهرية التي توفر لهم معيشة كريمة ، حيث كانوا يعينون في المدارس ودور الحديث والبيمارستانات ويخصص لهم من أوقافها رواتب .
2. تخصيص أماكن في دور العلم للعلماء للسكن بها أو للاستراحة ما بين الدروس والصلاة ، وكذلك غرف لسُكنى الطلبة المغتربين .
3. منح الخلفاء والسلاطين الهبات والعطايا للعلماء تشجيعًا لهم على عطائهم العلمي ، فكان الخليفة المأمون يعطى وزن الكتاب المترجم للغة العربية ذهبا لمترجمه .
4. توقير العلماء واحترامهم والحرص على أخذ مشورتهم فكان معاوية بن أبي سفيان يحرص على أن يضم مجلسه العلماء وأصحاب السير وكذلك فعل المأمون .

معلومة إثرائية

مكانة العلماء

" إن مثل العلماء في الأرض ، كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست النجوم، أوشك أن تضل الهداة"
الجامع الصغير للسيوطى

وقد . . . تطور التعليم في الدولة الإسلامية تطورا سريعا كالتالي :

- مع بداية ظهور الدولة الإسلامية كان الاهتمام بالعلوم الدينية
- في العصر الأموي بدأ الاهتمام بالعلوم التجريبية المختلفة .
- في العصر العباسي كانت قمة الازدهار العلمي في جميع العلوم .



☆ تمثل هدف الخلفاء في الدولة الإسلامية من ضم العلماء إلى مجالسهم في ....

ⓐ رفع مكانة العلماء اقتصاديًا .
ⓑ الاستعانة بهم في إدارة الدولة .
ⓒ تشجيع العلماء على العطاء .
ⓓ تحقيق مكاسب مادية .

☆ بم تفسر : تعرضت أوروبا لانتكاسة حضارية في العصور الوسطى ؟

المؤسسات العلمية في الدولة الإسلامية

✍ ساهم في تطور التعليم العديد من المؤسسات العلمية المختلفة ، من أمثلتها :

١ المساجد

☆ أصبح للمسجد دور علمى رائد مع تأسيس مسجد المدينة النبوية وزاد هذا الدور في مساجد الأمصار الإسلامية ، حيث كانت تدرس فيه :

❖ علوم القرآن وتفسيره . ❖ الحديث وعلومه . ❖ الفقه ومذاهبه



☆ كانت الدراسة فيه تتم في حلقات ، مثل :

❖ حلقة الإمام مالك في مسجد المدينة النبوية .
❖ حلقة الإمام الشافعي في مسجد عمرو بن العاص .
❖ الجامع الأزهر الذي حفل بالعديد من الأروقة الخاصة بالطلاب الأفارقة لتلقى العلم والإعاشة .
❖ حلقات العلم في مسجد سنكرى بتمبكتو .

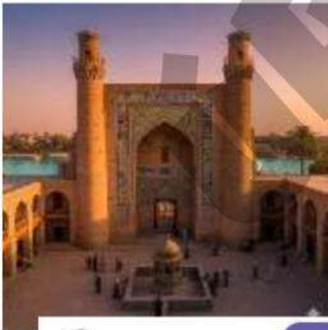
٢ الكتاتيب



☆ عُرفت منذ بداية الإسلام ، وكانت تقوم بدور المدرسة الابتدائية حاليًا وهدفها تعليم :

❖ القرآن الكريم . ❖ الحساب .
❖ الخط العربي والقصص . ❖ القراءة والكتابة .

٣ المدارس



☆ نشـــأت في : القرن الرابع الهجري وازدهرت في القرن الخامس .
☆ ظهرت بسبب : • كثرة الحلقات في المساجد وازدحامها .
• ظهور التنوع في العلوم .
☆ انقسمت إلى : ▪ مدارس أهلية ويشرف عليها أصحابها
▪ مدارس تشرف عليها الدولة .
☆ منــاهجهــا : جمعت بين تدريس العلوم الدينية والعلوم الطبيعية كالهندسة والطب والرياضيات .
☆ أمثلتهـــــا : ❖ المدرسة المستنصرية .
❖ المدرسة النظامية .

معلومة إثرائية

المدرســـة النظامية تعد من أشـــهر المدارس ، تنسب إلى الوزير السلجوق نظام الملك الطوسي ، وتعد أول نوع من المؤسسات العلمية النموذجية التي ظهرت فى تاريخ الحضارة الإسلامية .



٤ المكتبات — خزائن الكتب

☆ عرفت الحضارة الإسلامية أنواعا متعددة من المكتبات حيث ظهرت :

① مكتبات المساجد : نشأت مع نشأة المساجد .

② المكتبات العامة : مؤسسات علمية يحفظ فيها التراث ليكون في متناول الجميع ، مثل :

- مكتبة " بيت الحكمة " ببغداد .
- مكتبة " دار العلم " بالقاهرة : أسسها الفاطميون بأمر من الخليفة " الحاكم بأمر الله " وقد حمل إليها نفائس الكتب من سائر العلوم والآداب ما لم يرى مثله .

③ مكتبات المدارس : ملحقة بالمدارس ، مثل : المكتبة الظاهرية بدمشق .

④ المكتبات الخاصة : توجد في بيوت الخلفاء والأمراء والعلماء والتجار .

معلومة إثرائية

من الأسباب التي كان لها تأثير على الحياة العلمية حركة التـــرجمة التى ازدهرت فى العصر العباسى .

ثانيا العلوم في الدولة الإسلامية — العلوم النقلية والعلوم العقلية (التجريبية والتطبيقية)

العلوم النقلية

تنقسم إلى :





☆ ظهرت المؤسسات التعليمية بجانب المسجد خلال العصر العباسي نتيجة ....

Ⓐ كثرة طلاب العلم وظهور علوم جديدة .
Ⓑ تراجع الاهتمام بالعلوم الدينية .
Ⓒ كثرة المكتبات بالدولة الإسلامية .
Ⓓ اقتصار المسجد على النواحي الدينية .

☆ حدد الأثر الناتج عن :

نشأة الكتاتيب في المجتمع الإسلامي .

١ العلوم الدينية

العلوم التي تستمد أصولها من نصوص دينية (القرآن والسنة) .

اتجهت عناية المسلمين في صدر الإسلام نحو العلوم الدينية ومنها :

تفسير القرآن علم يراد به فهم كتاب الله تعالى .

- أشهر كتب التفسير
  - ★ تفسير القرطبي " الجامع لأحكام القرآن " .
  - ★ تفسير ابن كثير

علم القراءات علم يبحث في كيفية ترتيل آيات القرآن الكريم واختلافها " منسوبًا لناقله "

- ظهر مع دخول أجناس متعددة في الإسلام حرصا على سلامة نطق الآيات .

علم الحديث أقوال وأفعال وتقريرات وصفات النبي ﷺ الخِلقية والخُلقية .

- أحد العلوم التي انفردت بها الحضارة الإسلامية .
- نشأ مع هذا العلم علم مصطلح الحديث ؛ لحفظ أحاديث الرسول ﷺ سندًا ومتنًا لمعرفة الصحيح من المكذوب .
- أشهر من جمع الحديث :
  - ★ الإمام البخارى . ★ الإمام مسلم .

علم الفقه العلم الذي يتناول الأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات وحدود وغيرها ، ومصدره القرآن والسنة ، ثم القياس والاجتهاد .

- استقرت المذاهب الفقهية الأربعة في القرن الثاني الهجري .

تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا في العلوم الدينية

- كان لاتصــال الطلاب الأوروبيين بالمدارس والجامعات الإســلامية في الأندلس وغيرها أثر كبير في نقل الأفكار الفقهية والتشريعية إلى لغاتهم .
- تأثر القانون المدني الفرنسي ببعض أحكام الفقه المالكى .
- تأثر إعلان المؤتمر الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة عام ١٩٦٧ م بما جاء في الشريعة الإسـلامية ، وتكاد تكون العبارات الخاصـة بحقها في التملك والميراث والأهلية القانونية نسخة مما كتب في الفقه الإسلامي .

☆ استنتج : سبب اقتصار الدولة الإسلامية في بداية ظهورها على الاهتمام بالعلوم الدينية .

☆ حدد الأثر الدال على : وصول أحكام الفقه الإسلامي إلى بلاد الغرب .

معلومة إثرائية



أمر نابليون بونابرت فـــي عام (١٧٩٩ م - ١٨٢١ م) بترجمة الفقه المالكى على - وجه الخصـوص - واختيار أحكام كثيـــرة منه ، ضمنها القانون المدني الفرنسي وهو قانونه الشهير الذي وضعه في عام ١٨٠٤ م .

٢ العلوم الإنسانية والاجتماعية

للحضارة الإسلامية دور كبيرفي رق الإنسانية فقد ساهمت في تطور الكثير من العلوم ، منها :

الفلسفـــة

- عرف المسلمون هذا العلم بعد ازدهار حركة الترجمة في العصر العباسي .
- تعددت جوانب التفكير الفلسفي في الإسلام ، ومن أهمها :
  - علم الكلام . • التصوف . • الفلسفة الإسلامية .
- من أشهر فلاسفة المسلمين :
  - ابن رشد . • الفارابي . • الإمام الغزالى .

التاريـــــخ

- كان بداية تدوين التاريخ الإسلامي في أواخر القرن الثاني الهجري لتدوين سيرة الرسول ﷺ وغزواته ، وازدهر التدوين التاريخي مع الدولة العباسية.
- من أشهر مؤرخي الدولة العباسية :
  - الطبرى ، • ابن الأثير (صاحب كتاب الكامل في التاريخ) .
- من أشهر المؤرخين في مصر :
  - ابن عبد الحكم . •المقريزي .

الجغـرافيـا

- ازدهر علم الجغرافيا في الدولة الإســلامية نظرًا لرحلات العلماء المســلمين في طلب العلم والتجارة ، لذلك وصف العلماء البلدان وصفا مدعما بالخرائط .
- من أشهر علماء الجغرافيا :
  - ابن حوقل . • الإدريسي

الاجتمـــاع

- تم وضع اللبنات الأولى لعلم الاجتماع أثناء دراسة ابن خلدون للعمران البشري لذلك يعد ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع .



☆ بدأ عند المسلمين كجزء من علم الحديث ثم انفصل عنه علم ......

Ⓐ التاريخ . Ⓑ الاجتماع .
Ⓒ الفقه . Ⓓ القراءات .

٣ علوم اللغة والأدب

❖ كان للغة العربية أهمية كبيرة في الحضارة الإسلامية حيث كان لها :
- أثر كبير في تكوين هوية الأمة لأنها لغة القرآن وشعار الإسلام .
- أهمية في تمييز الحضارة الإسلامية عن غيرها فأصبحت أرقي لغات العالم .

❖ للغة العربية علوم عديدة ابتكرها علماؤها ، ومنها ما يلي :

النحــو

- نشأ بسبب تسرب اللحن إلى ألسنة كثير من العرب نتيجة اختلاطهم بشعوب البلاد المفتوحة
- أشهر علماؤه :
  - ★ أبو الأسود الدؤلي (أول من كتب في هذا العلم) .
  - ★ سيبويه (أحد مطوري هذا العلم) .

العَــروض

علم أوزان الشعر الموافق لأشعار العرب ، التي اشتهرت عنهم ، ويبحث فيه عن أصول الأوزان .

- مؤسس هذا العلم هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ، والذى قسم الشعر ستة عشر بحرًا .

الأدب العربي

- يرجع أصــول هذا العلم إلى العرب قبل الإســلام فقد اهتموا به ، ومع ظهور الإســلام زاد دوره ومكانته وتعددت فروعه فكان للشعراء دور في إثراء الأدب العربي .
- من أبرز الأدباء :
  - ★ الفرزدق فى الشعر
  - ★ الجاحظ فى النثر

تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا في مجال اللغة والأدب

❋ تأثر الغربيون وخاصة الشعراء الإسبان بالأدب العربي حتى كان بعضهم ينظم الشعر العربي
❋ تأثرت القصة الأوروبية في نشأتها بما كان عند العرب من فنون القصص ، حيث :
- اقتبس شكسبير موضوع مسرحيته " العبرة بالخواتيم " من قصص ألف ليلة وليلة
- تأثر دانتي في كتابة الكوميديا الإلهية برسالة " الغفران " لأبي العلاء المعري .



☆ يُعد من العلوم العربية التي ظهرت في الجاهلية واستمرت تثري الحياة الثقافية في الدولة الإسلامية علم ....

Ⓐ العروض . Ⓑ النحو .
Ⓒ الأدب . Ⓓ القراءات .

العلوم العقلية (التجريبية والتطبيقية) تنقسم إلى :



معلومة إثرائية

★ الزهراوي أول من أجرى جراحة في القصبة الهوائية وهو واضع علم " المناظير الجراحية " .
★ ابن النفيس اكتشف الدورة الدموية .

١ علوم الطب والصيدلة

- أخذت الحضارة الإسلامية عن الأمم الأخرى العلوم الطبية ، ثم ساهمت بشكل كبير في تطورها .
- من أشهر الأطباء : ★ الرازي . ★ الزهراوي . ★ ابن سينا . ★ ابن النفيس . ★ يوحنا بن ماسويه .
- كان للمسلمين إسهامات في مجالي الطب والصيدلة حيث :
  - أنشأوا البيمارستانات " المستشفيات " ، وأول بيمارستان إسلامي أنشأه الوليد بن عبدالملك في العصر الأموي لعلاج الجذام .
  - عرفوا التخصص ، فكان منهم أطباء عيون ، وجراحة ، وأمراض النساء ، وغيرهم .
  - تمكنوا من إجراء عمليات جراحية ، مثل : الولادة القيصرية وخياطة الجروح .
  - عرفوا المرقد " المخدر " وعالجوا الشلل وأزالوا المياه (البيضاء) من العيون ، كما عرفوا الطب الوقائي .
  - اكتشفوا عقاقير جديدة ، وأشهر من كتب في الصيدلة ابن البيطار ؛ حيث ألف كتابه " جامع مفردات الأدوية " .

معلومة إثرائية

أخلاق طبيب

كان الرازي يهتم بالمرضى الفقراء ويعالجهم بالمجان وألف كتاب طب الفقراء يصف فيه الأمراض وأعراضها وطرق علاجها ، وألف كتاب أخلاق الطبيب يصف العلاقة بين الطبيب والمريض والعلاقة بين الطبيب وزملائه .



☆ بدأ ظهور البيمارستانات في الدولة الإسلامية منذ عصر الخلفاء ....
ⓐ الراشدين .
ⓑ الأمويين .
ⓒ العباسيين .
ⓓ الفاطميين .

٢ العلوم الطبيعية

تنقسم إلى عدة علوم منها :

الكيميـــاء

- يعتبر جابر بن حيان مؤسس هذا العلم .
- ساهم المسلمون في علم الكيمياء حيث:
  - ★ اكتشفوا الكحول وروح النشادر .
  - ★ قاموا بتركيب الأدوية والمستحضرات المعدنية .

معلومة إثرائية



بدأ ظهور علم الكيمياء عند العرب المسلمين من خلال الأمير الأموي " خالد بن يزيد بن معاوية " الذي تتلمذ على يد الراهب الرومي " مريانوس " وتعلم منه صنعة الطب والكيمياء .

الفيزياء والبصريات

- ترجم المسلمون كتب الطبيعة لأرسطو وأرشميدس .
- أبدع العلماء المسلمون في هذا المجال ، حيث :
  - ★ أضافوا لعلم الصوت فكانوا أول من قسموه إلى أنواع .
  - ★ أسس الحسن بن الهيثم علم البصريات ، ويُعد أبو يوسف الكِندي من أوائل العلماء المسلمين الذين كتبوا في البصريات .
  - ★ كانوا سببًا في وصول نيوتن إلى وضع معادلات رياضية لقوانين الحركة الثلاثة وقوانين الجاذبية الأرضية ومن هؤلاء العلماء :
    - ابن سينا . - هبة الله بن ملكا البغدادى .

الأدب العربي

- نجح المسلمون في تفسير الظواهر الطبيعية ، ودراسة الصخور والجبال والمعادن .
- استطاع المسلمون أن يعللوا كثيرا من الظواهر الجيولوجية ، مثل : الزلازل والبراكين والمد والجزر
- عرف المسـلمون توزيع اليابسة والماء ووصف تضاريس سطح الأرض والعوامل الخارجية التي تتسبب في تشكيلها .



☆ أي من العلوم الآتية ساهم تطوره بالدولة الإسلامية في ازدهار علم الطب ؟ ....

Ⓐ الفيزياء . Ⓑ البصريات .
Ⓒ الكيمياء . Ⓓ الجيولوجيا .

☆ دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيًا :

استطاع العلماء المسلمين الربط بين العلوم التطبيقية وتفسير ظواهر سطح الأرض .

٣ علوم الفلك والرياضيات

الفلك

- ارتبط علم الفلك عند المسلمين بالشعائر الدينية وذلك لـ :
  - ★ تحديد أوقات الصلاة .
  - ★ تحديد اتجاه القبلة .
  - ★ متابعة حركة القمر لتحديد أوائل الشهور الهجرية ، وما يترتب عليها من صوم وحج
- من إسهامات المسلمين في علم الفلك بناء المراصد الفلكية الدقيقة لرصد الأجرام السماوية .

معلومة إثرائية

★ يعد علم الأزياج (علم تقويم الشهور) من أهم المعارف الفلكية التي أضافها المسلمون للعالم ، ومن أشهر الأزياج قاطبة الزيج الصابي الذي وضعه البتاني (بطلميوس العرب) .
★ عرف المسلمون موضع الشمس وتقدير محيط الأرض ، ورسموا خطوط الطول ودوائر العرض التي وضعها العالم أبو علي المراكشي ، ومن علماء الفلك محمد بن موسى بن شاكر .

الرياضيات

الجبر:

- كانت قضايا الميراث في الفقه الإسلامي سبباً لابتكار هذا العلم .
- تطور علم الجبر على يد كثير من العلماء ، منهم :
  - ★ أبو كامل شجاع المصرى . ★ عمر الخيام
- كان للعرب فضل كبير في ابتكار حساب المثلثات .

معلومة إثرائية

عرفت العلمية الحسابية باسم (Alguarismo) وترجمت إلى العربية باسم (اللوغاريتمات) وهي في الأصل منسوبة إلى الخوارزمي والصحيح أنها تترجم إلى (الخوارزيمات) أو الجداول الخوارزمية .

الهندسة

- دخل علم الهندسة إلى العرب عبر الترجمات للأعمال الاغريقية وخصوصاً كتاب إقليدس " أصول الهندسة " .
- ألف المسلمون مصنفات كثيرة فى المسائل الهندسية



☆ نتج عن اهتمام المسلمين بالأمور الفقهية ظهور علم ....

Ⓐ الهندسة . Ⓑ الكيمياء .
Ⓒ الفيزياء . Ⓓ الجبر .

٤ علم الميكانيكا (علم الحيل النافعة)

- استفاد العلماء المسلمون في علم الميكانيكا بما قدمته الأمم السابقة ، ثم طوروه وأطلقوا عليه " علم الحيل النافعة " .
- صنع العلماء المسلمون المئات من الآلات الميكانيكية ، مثل :
  - ★ صناعة الساعات المائية .
  - ★ آلات رفع الماء التي تثبت في الحقول لعدم إهدار الماء .

معلومة إثرائية

أهدي " هارون الرشيد " لملك الفرنجة " شارلمان " ساعة متقنة الصنع تتحرك بقوة الماء عند تمام كل ساعة ، فيسقط منها كرات معدنية على قاعدة نحاسية يصدر عنها رنينًا موسيقيًا ، أثارت الساعة دهشة الملك وحاشيته ، واعتقد الرهبان أن بداخلها شيطانا فقاموا بتحطيمها إلا أنهم لم يجدوا بداخلها شيئا سوى الآلات ، مما أحزن الملك شارلمان الذي حاول إصلاحها لكن كل محاولات العلماء باءت بالفشل ، كما شعر بالخجل من أن يطلب من الخليفة هارون الرشيد إرسال فريقا عربيا لإصلاحها فقال : " **إنني أشعر بخجل شديد أن يعرف ملك بغداد أننا ارتكبنا عارا باسم فرنسا كلها** " .

تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا في العلوم التطبيقية

- ❋ أخذت أوروبا عن المسلمين : أساليب الزراعة وآلة الإسطرلاب ونقلوا آلات صناعة الورق والإبر المغناطيسية " البوصلة " ، وكان للساعات المائية المعقدة والآلات ذاتية التشغيل تأثيرها القوى على الحرفيين الأوروبيين الذين صنعوا أولى الساعات الميكانيكية في القرن الثالث عشر الميلادي .
- ❋ في مجال علوم الفلك والرياضيات :
  - اعتمد علماء أوروبا في عصر النهضة على المراصد الفلكية الإسلامية .
  - استخدم " كبلر " الزيج (جداول رياضية عددية) لصياغة قوانينه المشهورة عن حركة الكواكب في القرن السادس عشر الميلادي ، .
  - أصبحت مؤلفات علماء الرياضيات والفلك ، مثل : كتاب الخوارزمي " الجبر والمقابلة " مصدرا أساسيا في الرياضيات في الجامعات الأوروبية .

عن إنجازات المسلمين في مجال العلوم يتحدث ويل ديورانت

" يكاد المسلمون يكونون هم الذين ابتدعوا الكيمياء بوصفها علما من العلوم ؛ ذلك أن المسلمين أدخلوا الملاحظة الدقيقة والتجارب العلمية والعناية برصد نتائجها في الميدان الذي اقتصر فيه اليونان على ما نعلم على الخبرة الصناعية والفروض الغامضة" .



ثالثا فنـون العمـارة

➤ كانت المنشآت العمرانية من أهم مخرجات وإنجازات الحضارة الإسلامية وتعددت أنواعها من حيث الوظيفة والطراز .

من حيث الوظيفة

العمارة الدينيـة
تتمثل في
المساجد والزوايا

العمارة الحربيـة
تتمثل في
القلاع والحصون والأسوار والأربطة

العمارة العامة
تتمثل في المنشآت العامة بالمجتمع ، مثل : الخانات والفنادق والحمامات والأسواق والأسبلة وغيرها

العمارة السكنيـة
تتمثل في القصـور والبيوت : حيث أخذت كل مدينة إسلامية طابعًا خاصا في الهندسة المعمارية لمنازلها فاختلف المنزل الشـامي عن القاهرى عن المغربي ، وكان لكل عمارة من هذه الأنواع جمالها وهندسـتها المعمارية الرائعة .

من حيث الطراز

اختلفت طُرز العمارة حسب تاريخ ومنطقة ظهورها

الطراز العربي البسيط
يعود إلى الأيام الأولى في الإسلام ، ويمثله :
☆ مسجد الرسول ﷺ .
☆ مسجد عمرو بن العاص فى مصر

الطراز الأيوبي
نسبة إلى الأيوبيين في مصر والشام ، وتمثله :
☆ قلعة صلاح الدين بمصر .
☆ قلعة حلب بسوريا .

الطراز المملوكي
نسبة إلى المماليك في مصر والشام ، ويمثله :
☆ بيمارستان المنصور قلاوون
☆ مسجد ومدرسة السلطان حسن
☆ خان الخليلي بالقاهرة .
☆ وكالة الغورى
(بالقاهرة)
☆ قلعة قايتباى بالإسكندرية .



الطراز المراكشي والأندلسي
يعود لأهل شمال إفريقية والأندلس ، مثل :
☆ قصور غرناطة بالأندلس .
☆ جامع القرويين بمدينة فاس بالمغرب .



هذا فضلًا عن التراث السلجوقي والفارسي والصفوي وغيرها من طرز معمارية أخذت سمات كل عصر أنشئت فيه

معلومة إثرائية

سمات العمارة الإسلامية


قبة الصخرة

١) القباب

برع المسلمون في تشييد القباب الضخمة ونجحوا في حساباتها المعقدة .
من أمثلتها : قبة الصخرة في بيت المقدس


الأعمدة - الجامع الأزهر

٢) الأعمدة

كانت الأعمدة من أهم سمات الفن الإسلامي ، وقد اتخذت تيجانا وعقودا مدببة ، وروابط خشبية ، حتى ظهر ما يعرف بعلم عقود الأبنية ، وقد أصبحت أقواس حدوة الفرس تدل على الفن المعماري الإسلامي .


المقرنصات

٣) المقرنصات **الأجزاء المتدلية من السقف**

تعد من أبرز خصائص الفن المعماري الإسلامي فتكاد تنفرد العمارة الإسلامية بها ، والمقرنصات منها الداخلية والخارجية ، وانتشرت الداخلية في المحاريب والسقوف ،وكانت الخارجية في صحون المآذن وأبواب القصور والشرفات .


العقود في العمارة الإسلامية

٤) العقود

أول ما ظهر من عناصروأشكال الهندسة المعمارية عند المسلمين هو (العقد المنفوخ) الذي أستخدم في المسجد الأموي بدمشق عام (٨٧هـ / ٧٠٦م) ، وقد أصبح عنصرًا مميزًا للعمارة الإسلامية ، وخاصة في بلاد المغرب والأندلس ، ثم اقتبسه البناءون الأوروبيون ، وأكثروا من استخدامه في بناء كنائسهم وأديرتهم .

تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبا في مجال العمارة

- اقتبس الغرب بعض الأساليب المعمارية الإسلامية ، على سبيل المثال : أرسل الإمبراطور البيزنطي سفيرًا إلى بغداد لدراسة فن العمارة الإسلامي ثم بنى له قصرًا بالقرب من القسطنطينية على طراز قصور بغداد ، وخطط حدائقة على نمط الحدائق الإسلامية .
- انتقلت الأساليب المعمارية والزخرفية الإسلامية إلى بلاد الغرب عن طريق الأندلس وصقلية ، واتضح ذلك في :
  - كنيسة مدينة سراقسطة التي ظهر في معمارها مثال للعقود الإسلامية ، وجاء برج الكنيسة مشابهًا لتخطيط المآذن في المساجد الأندلسية والأفريقية ، وخاصة مئذنة مسجد القيروان كما استخدموا فيها المقرنصات الإسلامية .
  - أخذ رسامو أوروبا فكرة تزيين الأسقف بالصور الملونة إلى درجة أنهم نقلوا كتابات عربية زينوا بها الأسقف رغم أنها ذات طابع إسلامي .

☆ فسر : أسباب اهتمام الأيوبيين بالعمارة الحربية .

التدريبات



السؤال الأول :

اختر الإجابة الصحيحة مما بين البدائل الآتية :

١- يرجع السبب الرئيسي في إقبال المسلمين على العلم وتحصيله منذ بداية الدولة الإسلامية إلى . . . .

Ⓐ تشجيع الدولة للاهتمام بالعلم . Ⓑ اهتمام الدولة بالعلماء اقتصاديا .
Ⓒ تقدير الناس للعلم والعلماء . Ⓓ حث الإسلام على طلب العلم .

٢- ساعدت سياسة الخليفة العباسي المأمون في الحياة العلمية على . . . . . .

Ⓐ امتداد أثر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا . Ⓑ ارتفاع المكانة السياسية لعلماء المسلمين .
Ⓒ انضمام العلماء للطبقة الخاصة . Ⓓ استفادة المسلمين من الحضارات الأخرى .

٣- يعد وجه التشابه بين الخليفة المأمون والخليفة معاوية بن أبي سفيان تجاه العلماء في . .

Ⓐ الإنفاق ببذخ على حركة الترجمة . Ⓑ إيفاد العلماء لأوروبا لتعلم العلوم العقلية .
Ⓒ مجالسة العلماء وتقريبهم . Ⓓ التوسع في إنشاء المدارس .

٤- وصل التطور العلمي فى الدولة الإسلامية خلال العصر العباسي إلى قمة ازدهاره بفضل . . .

Ⓐ اتساع حركة الفتوحات الإسلامية . Ⓑ اهتمام الدول المستقلة بالعلم .
Ⓒ انفتاح المسلمين على الحضارات الأخرى . Ⓓ اهتمام المسلمين بالعلوم الدينية .

٥- " تعددت المؤسسات التعليمية في الدولة الإسلامية " . في ضوء مضمون العبارة السابقة : حدد أي من المؤسسات التعليمية التالية كانت الدولة الإسلامية في أمس الحاجة لها في صدر الإسلام . . . .

Ⓐ المساجد . Ⓑ المكتبات العامة . Ⓒ المكتبات الخاصة . Ⓓ المدارس .

٦- تزامن ظهور الكتاتيب بالدولة الإسلامية مع . . . .

Ⓐ ظهور الدور العلمي للمساجد . Ⓑ بداية حركة الفتوحات الإسلامية .
Ⓒ ظهور الدول المستقلة . Ⓓ نشأة المدارس الأهلية .

٧- بدأ ظهور المدارس فى الدولة الإسلامية منذ . . . .

Ⓐ عصر الخلفاء الراشدين . Ⓑ عصر الدولة الأموية .
Ⓒ العصر العباسي الأول . Ⓓ العصر العباسي الثاني .

٨- توجد علاقة بين ازدهار حركة الترجمة في العصر العباسي وظهور . . . .

Ⓐ الكتاتيب . Ⓑ المدارس . Ⓒ المكتبات . Ⓓ الجامعات .

٩- " لكل مشكلة حل " سياسة طبقها المسلمون لحل مشكلة ازدحام الحلقات في المساجد بطلاب العلم من خلال . . . .

Ⓐ تشجيع الدور العلمي للمساجد . Ⓑ تنويع العلوم التي تدرس بالكتاتيب .
Ⓒ إنشاء المدارس الأهلية والعامة . Ⓓ ابتكار أنواع مختلفة من المكتبات .

١٠- ارتبط بداية ظهور المراكز التي تجمع بين العلوم الدينية والتجريبية بوجود . . .

Ⓐ المساجد . Ⓑ الكتاتيب . Ⓒ المدارس . Ⓓ المكتبات .

١١- تعد أكثر المؤسسات التعليمية تنوعًا بالدولة الإسلامية ....
Ⓐ المدارس . Ⓑ المساجد . Ⓒ الكتاتيب . Ⓓ المكتبات .

١٢- يرجع تنوع وتعدد المؤسسات العلمية في الدولة الإسلامية إلى ....
Ⓐ اتساع الدولة الإسلامية . Ⓑ التأثر بالحضارة الغربية .
Ⓒ الاستقرار السياسي للدولة الإسلامية . Ⓓ زيادة عدد المتعلمين وتعدد العلوم .

١٣- يعد من أسباب ظهور علم القراءات في الدولة الإسلامية ....
Ⓐ اتساع حركة الفتوحات الإسلامية . Ⓑ كثرة إنشاء المدارس .
Ⓒ زيادة حركة الترجمة . Ⓓ ظهور علم تفسير القرآن .

١٤- ترتب على دخول غير العرب في الإسلام ظهور علم ....
Ⓐ العروض . Ⓑ الأدب . Ⓒ التاريخ . Ⓓ القراءات .

١٥- استحدثت الحضارة الإسلامية عدة علوم أهمها علم ......
Ⓐ التاريخ . Ⓑ الفلسفة . Ⓒ الجغرافيا . Ⓓ الفقه .

١٦- ظهر تأثير المذاهب الفقهية الإسلامية على المؤتمرات العالمية خلال النصف الثاني من القرن الـ ٢٠ م من خلال ....
Ⓐ حصول العبيد على حقوقهم . Ⓑ المساواة بين طبقات المجتمع .
Ⓒ حصول المرأة على حقوقها الأهلية . Ⓓ حرية العقيدة والعبادة .

١٧- أدى انفتاح المسلمين على تراث الحضارات الأخرى والاستفادة منها إلى تعرفهم على علم ..
Ⓐ الفلسفة . Ⓑ الفقه . Ⓒ الاجتماع . Ⓓ العروض .

١٨- ظهر علم التاريخ في الدولة الإسلامية كعلم مستقل منذ عصر ....
Ⓐ النبي ﷺ . Ⓑ الخلفاء الراشدين . Ⓒ الأمويين . Ⓓ العباسيين .

١٩- يعد علم إسلامى النشأة وصنف كأحد فروع العلوم الإنسانية ......
Ⓐ الفلسفة . Ⓑ التاريخ . Ⓒ الجغرافيا . Ⓓ الاجتماع .

٢٠- ترتب على اتساع الدولة الإسلامية ظهور علم ....
Ⓐ النحو . Ⓑ الفقه . Ⓒ الهندسة . Ⓓ الأدب .

٢١- " هناك علوم ارتبطت نشأتها بعلوم أخرى ثم انفصلت وصارلها طابعها المميز " .
ينطبق مضمون العبارة السابقة على علمى ....
Ⓐ الحديث والتاريخ . Ⓑ الهندسة والفلك . Ⓒ الفلك والكيمياء . Ⓓ الجبر والفقه .

٢٢- تشابهت ظروف نشأة علم القراءات في الدولة الإسلامية مع ظروف نشأة علم ....
Ⓐ العروض . Ⓑ النحو . Ⓒ الفقه . Ⓓ الأدب .

٢٣- يعد العلم الأكثر ارتباطًا بإسهامات ابن البيطار هو ....
Ⓐ الكيمياء Ⓑ الهندسة . Ⓒ الفيزياء . Ⓓ الجيولوجيا .

٢٤- يدل تطور صناعة القناديل والشمعدانات فى الدولة الإسلامية على ازدهار علم ......
Ⓐ الجيولوجيا . Ⓑ الفيزياء . Ⓒ الكيمياء . Ⓓ الميكانيكا .

٢٥- أي من العلوم الآتية كان له تأثير على صناعة الآلات الموسيقية في الدولة الإسلامية ؟...
Ⓐ الفيزياء . Ⓑ العروض . Ⓒ الهندسة . الكيمياء .

٢٦- يتشابه كل من علم الفلك والجبر بالدولة الإسلامية في ارتباطهما بـ . . . .

ⓐ أحكام الشريعة الإسلامية . ⓑ الصناعات الحربية المتنوعة .

ⓒ فتوحات الدولة الإسلامية . ⓓ علوم الطب والزراعة .

٢٧- تمكن العالم الذي تعبر الصورة المقابلة عن أحد إسهاماته في اختراع علم استفاد منه المسلمين في . . . .



ⓐ تأسيس علم البصريات . ⓑ تفسير الظواهر الطبيعية .

ⓒ حل بعض المسائل الفقهية . ⓓ الاستفادة في تركيب الأدوية

٢٨- يرجع اهتمام المسلمين بعلم الجبر إلى أسباب . . . .

ⓐ دينية وسياسية . ⓑ سياسية وعسكرية .

ⓒ اقتصادية وعسكرية . ⓓ دينية واجتماعية .

٢٩- ارتبط بالعلوم الدينية في الدولة الإسلامية عدة علوم أهمها . . . .

ⓐ الأدب . ⓑ الكيمياء . ⓒ الهندسة . ⓓ الجبر

٣٠- ارتبطت أهم المنشآت العمرانية التي تم بناؤها على الطراز الأيوبى بـ . . . .

ⓐ التواصل الحضاري . ⓑ السياسة الخارجية للدولة .

ⓒ الغنى الاقتصادي للدولة . ⓓ الحياة الاجتماعية .

٣١- يرجع السبب وراء تنوع الفنون المعمارية للحضارة الإسلامية إلى . . . .

ⓐ التأثر بالطرز المعمارية للفرس . ⓑ التواصل الحضاري مع أوروبا .

ⓒ الحقبة التاريخية والغرض من إنشائها . التنافس العلمي بين الأمصار الإسلامية .

٣٢- يؤكد تنوع الطرز المعمارية طوال تاريخ الدولة الإسلامية على . . . .

ⓐ انفتاح الحضارة الإسلامية على غيرها .

ⓑ تعدد طاقات وخبرات الحضارة الإسلامية .

ⓒ وجود حكومة مركزية قوية طوال الحكم الإسلامي .

ⓓ تنوع المؤسسات العلمية بالدولة الإسلامية .

٣٣- تأثرت العمارة الغربية ببعض الأساليب المعمارية الإسلامية لعدة أسباب ويخرج عنها . . . .

ⓐ دراسة فنانين الغرب للعمارة العربية في مدن العرب .

ⓑ ازدهار حركة الترجمة فى عصر الدولة العباسية .

ⓒ الفتوحات الإسلامية في جنوب غرب أوروبا .

ⓓ التطور المعمارى فى إحدى جزر البحر المتوسط .

السؤال الثاني :

جب عن الأسئلة الآتية :

٣٤- حدد العلاقة بين : الخلفاء العباسيين ، والعلماء .

٣٥- دلل تاريخيًا على صحة العبارة التالية :
يعد عصر الدولة العباسية قمة الازدهار العلمى فى الحضارة الإسلامية .

٣٦- - حدد مدى مصداقية العبارة الآتية :
لم تقتصر النهضة العلمية في الدولة الإسلامية على جهود الدولة .

٣٧- دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيًا :
تأثرت قوانين بعض الدول الأوروبية بالعلوم النقلية الإسلامية .

٣٨- دلل تاريخيًا على صحة العبارة التالية :
ساهم الانفتاح الثقافي للحضارة الإسلامية في إثراء علم الفلسفة .

٣٩- دلل تاريخيًا على صحة العبارة التالية :
مثلث التجارة عنصرا مهما لازدهار علم وصف الأرض في الدولة الإسلامية .

٤٠- ما العلاقة بين : علم الجغرافيا ، وعلم الجيولوجيا عند المسلمين ؟

٤١- دلل على صحة العبارة الآتية تاريخيا : تأثر الغرب بالمؤلفات الأدبية للمسلمين .

٤٢- حدد الأثر الناتج عن : ظهور علم الحيل النافعة بالدولة الإسلامية .

٤٣- استنتج : أسباب اختلاف وتنوع الطرز المعمارية في الدولة الإسلامية .